



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية



ميدان : العلوم الإجتماعية

قسم : العلوم الإجتماعية

الشعبة : علوم الإجتماع - علم الإجتماع

التخصص : علم إجتماع تنظيم وعمل

رقم التسجيل :

أثر الرقمنة على الأداء البيداغوجي والبحثي للأساتذة الجامعيين

دراسة ميدانية على أساتذة قسم علم الإجتماع بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية -برج بوعريريج-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم إجتماع تنظيم وعمل

تحت إشراف الأستاذ

د. غرابي المحمل

من إعداد الطالب :

-شاعة أحمد رامي

نوقشت بتاريخ 2026/06/03 أمام اللجنة المكونة من الأساتذة

رئيسا	جامعة محمد البشير الإبراهيمي -برج بوعريريج-	د. سابق مونية
مشرفا ومقررا	جامعة محمد البشير الإبراهيمي -برج بوعريريج	د. المحمل غرابي
مناقشا	جامعة محمد البشير الإبراهيمي -برج بوعريريج	د. مسواكة حنان

السنة الجامعية : 2026/2025

﴿... يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ

وَٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ...﴾

سورة الأهل العظيم

[سورة المجادلة: الآية 11]



شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، نحمده سبحانه وتعالى على ما
وفقنا إليه في إنجاز هذا العمل المتواضع ..

أتقدم بجزيل الشكر ومحيط الامتنان الى الأستاذ المشرف غرابي المحمل ،
الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة ، ولم يبخل علي بتوجيهاته
السديدة ، ونصائحه القيمة ، وملاحظاته البناءة التي كان لها الأثر البالغ
في إنجاز هذا العمل وإخراجه في صورته الحالية نسأل الله عز وجل ان
يوفقه في مسيرته العلمية والمهنية وأن يجعل ما قدمه في ميزان حسناته

إهداء

أهدي هذا العمل الى أغلى من حياتي " والدتي الحبيبة "

هي التي كانت دائما مصدر دعمي وسندي في كل مراحل حياتي ، الى من علمتني معنى الصبر والتضحية ومن غرست في قلبي قيم الحب والأخلاق ومن لم تبخل يوما بعطفها وحنانها حتى في أصعب اللحظات ..

لك يا أمي أقدم كل الحب والإمتنان وأهديك هذا العمل المتواضع ثمرة تعبك وإهتمامك على أمل أن أكون دائما عند حسن ظنك ، وأن تظل ابتسامتك الحنونـة مصدر إلهامي ودفعي في الحياة

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة تأثير الرقمنة في الأداء البيداغوجي للأساتذة الجامعيين وكذا التعرف على دور الوسائل الرقمية في تطوير الأداء البحثي والعلمي للأساتذة ، حيث جاءت إشكالية دراستنا كالتالي : كيف تؤثر الرقمنة في الأداء البيداغوجي والبحثي للأساتذة الجامعيين من وجهة نظرهم وللإجابة على التساؤل إعتمدنا على الفرضيات التالية : تؤثر الرقمنة في الأداء البيداغوجي للأساتذة الجامعيين ، تؤثر الرقمنة في الأداء البحثي للأساتذة ، إستخدمنا المنهج الوصفي ، إعتمدنا على أسلوب الحصر الشامل وبلغ عدد مجتمع دراستنا 50 أستاذ ، أما تقنية الدراسة المستعملة فكانت الإستمارة وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- أظهرت النتائج أن الوسائل الرقمية تساهم في تحسين طريقة تقديم الدروس بنسبة 100% كما تساعد المنصات التعليمية في تنظيم المحتوى البيداغوجي بنسبة 96%

- أظهرت النتائج أن أغلبية أفراد العينة (92%) يرون أن الرقمنة تسهّل الوصول إلى المراجع والمقالات العلمية، وهو ما يعكس اعتمادًا متزايدًا على المصادر الرقمية كأداة أساسية في دعم البحث العلمي، بدل الاعتماد الحصري على المصادر التقليدية

الكلمات المفتاحية : الرقمنة ، الأداء البيداغوجي ، الأداء البحثي

Study Summary:

This study aimed to identify the impact of digitalization on the pedagogical performance of university professors, as well as to explore the role of digital tools in improving their scientific and research performance. The main research problem of the study was formulated as follows: How does digitalization affect the pedagogical and research performance of university professors from their point of view? To answer this question, the study was based on the following hypotheses: digitalization affects the pedagogical performance of university professors, and digitalization affects their research performance. The descriptive method was adopted in this study, while the comprehensive survey method was used. The study population consisted of 50 university professors. The data collection tool used was a questionnaire. The study reached the following results: The findings showed that digital tools contribute to improving the way lessons are delivered by 100%, and that educational platforms help organize pedagogical content by 96%. The results also revealed that the majority of respondents (92%) believe that digitalization facilitates access to scientific references and research articles, reflecting an increasing reliance on digital resources as an essential tool for supporting scientific research instead of relying exclusively on traditional sources

الرقم	فهرس المحتويات	الصفحة
01	الآية	
02	شكر وتقدير	
03	الإهداء	
04	الملخص باللغة العربية	
05	الملخص باللغة الإنجليزية	
06	فهرس المحتويات	
07	قائمة الجداول	
08	قائمة الملاحق	
مقدمة	أ-ب	
الجانب النظري : الدراسة النظرية		
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
	تمهيد	04
01	أسباب اختيار الموضوع	05
02	أهمية الدراسة	05
03	أهداف الدراسة	06
04	إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	06
05	فرضيات الدراسة	08
06	تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا	09
07	الدراسات السابقة وأوجه الإتسفاة منها	15
08	المقاربة النظرية	23
	ملخص	26
الفصل الثاني: الرقمنة والآداء لدى الأستاذ الجامعي		
	تمهيد	29
	المبحث الأول : الرقمنة والآداء البيداغوجي	30

30	مقومات الأداء البيداغوجي	
32	معوقات الأداء البيداغوجي	
34	أثر الرقمنة على الأداء البيداغوجي	
35	العلاقة بين الرقمنة والأداء البيداغوجي لدى الأستاذ الجامعي	
36	المبحث الثاني : الرقمنة والأداء والبحثي	
36	مقومات الأداء البحثي	
37	معوقات الأداء البحثي	
40	أثر الرقمنة في الأداء البحثي	
42	العلاقة بين الرقمنة والأداء البحثي لدى الأستاذ الجامعي	
43	خلاصة	

الجانب الميداني: الدراسة الميدانية

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة

45	تمهيد	
46	مجالات الدراسة	01
48	منهج الدراسة	02
48	تقنيات وأدوات جمع البيانات	03
51	الدراسة الإستطلاعية	04
52	عينة الدراسة	05
53	خلاصة	06

الفصل الرابع : النتائج والمناقشة

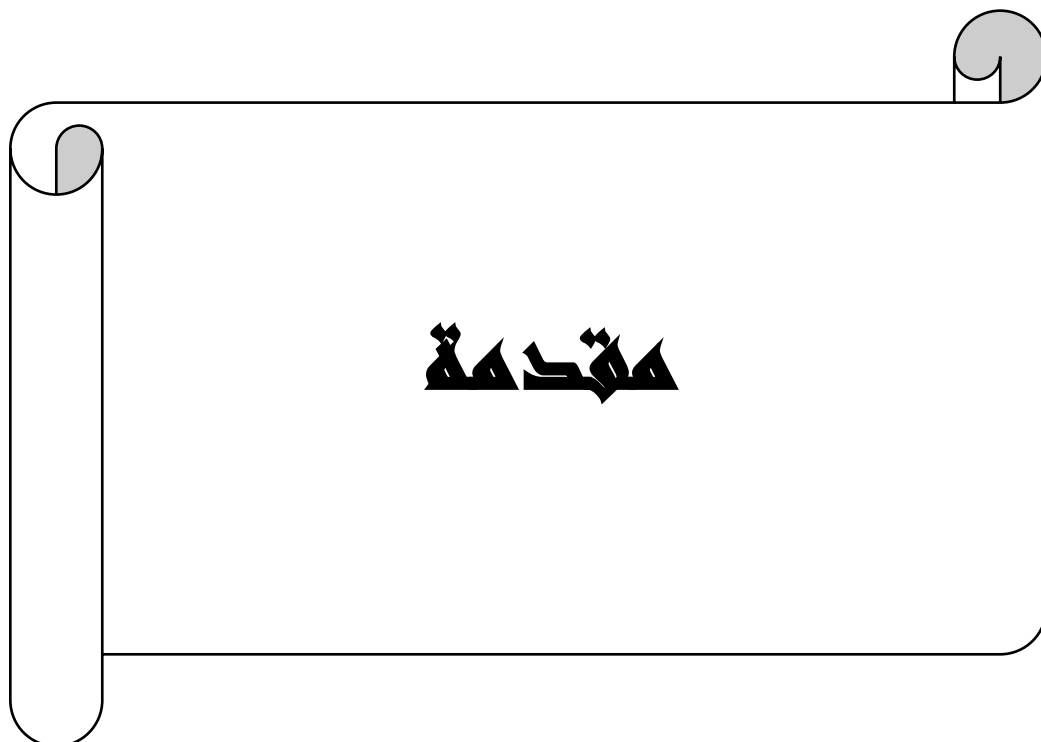
55	تمهيد	
----	-------	--

56	عرض الجداول وتحليلها	01
96	مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الفرضيات	02
111	نتيجة الفرضية العامة	03
112	مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	04
117	مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية	05
120	خاتمة	
121	قائمة المراجع	
	الملاحق	

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	56
02	يوضح الفئة العمرية لدى عينة الدراسة	57
03	يوضح الرتبة المهنية لدى عينة الدراسة	58
04	يوضح الخبرة المهنية	59
05	يوضح هل الرقمنة ضرورية في مهام الأستاذ التدريسية والبحثية	60
06	يوضح المجالات التي تستخدم فيها الرقمنة	61
07	يوضح هل تستخدم التكنولوجيا في التدريس	62
08	يوضح هل تلقيت تكويناً في التعليم الرقمي	63
09	يوضح نوع الوسائل الرقمية المستعملة	64
10	يوضح مامدى إستخدامك للتكنولوجيا	65
11	يوضح هل تساهم الوسائل الرقمية في تحسين طريقة تقديم الدروس	66
12	يوضح هل تساعد المنصات التعليمية في تنظيم المحتوى البيداغوجي	67
13	يوضح هل تسهل الرقمنة التواصل بين الأستاذ والطلبة	68
14	هل تساهم الرقمنة في تنوع أساليب التدريس	69
15	يوضح هل تزيد الأدوات الرقمية من تفاعل الطلبة أثناء التدريس	70
16	يوضح هل تساعد الوسائط الرقمية في تبسيط المفاهيم الصعبة	71
17	يوضح هل تسهل المنصات الرقمية متابعة تقدم الدروس	72
18	يوضح هل تساهم الرقمنة في تحسين تقييم أعمال الطلبة	73
19	يوضح هل تساعد الأدوات الرقمية في إدارة الوقت أثناء التدريس	74
20	يوضح هل تساهم الرقمنة في تطوير مهارات الاستاذ البيداغوجية	75
21	يوضح هل تعتقد بأن التكوين كاف	76

77	يوضح ماهو مستوى تحكمك في إستخدام الرقمنة	22
79	يوضح هل تعتمد على قواعد وبيانات علمية في البحث	23
80	هل ترى بأن الرقمنة ضرورية في التعليم الجامعي	24
83	يوضح هل تسهل الرقمنة الوصول الى المراجع والمقالات العلمية	25
84	هل تساعد قواعد البيانات الرقمية في تطوير البحث العلمي	26
85	يوضح هل تسرع الرقمنة عملية إنجاز البحوث العلمية	27
86	يوضح هل تسهل الأدوات الرقمية جمع البيانات البحثية	28
87	يوضح هل تساعد البرامج الإحصائية في تحليل البيانات بدقة	29
88	يوضح هل تسهل الرقمنة التعاون العلمي بين الباحثين	30
89	يوضح هل تساعد المنصات الرقمية في نشر الأبحاث العلمية	31
90	يوضح هل تمكن الرقمنة الباحث من متابعة المستجدات العلمية	32
92	يوضح هل تساهم التكنولوجيا في تحسين جودة الكتابة العلمية	33
93	يوضح هل تزيد الرقمنة من فرص المشاركة في المشاريع البحثية	34
94	يوضح هل تعمل الرقمنة على تحسين مستوى البحث العلمي من ناحية الكم والنوع	35
95	يوضح هل تؤدي الرقمنة الى تحسين الأداء البحثي للاستاذ الجامعي	36
98	يبين العلاقة بين مساعدة المنصات التعليمية في تطوير البحث العلمي بضرورة الرقمنة في التعليم العالي	37
99	يبين علاقة بين هل تلقيت تكوين في التعليم الرقمي مع الرتب المهنية للأساتذة	38
100	يوضح مدى إستخدام عينة الدراسة للتكنولوجيا وعلاقتها بالرتب المهنية	39
101	يوضح العلاقة بين هل التكوين كاف وعلاقته مع الرتب المهنية	40
103	يوضح العلاقة بين الجنس وهل تستخدم التكنولوجيا في التدريس	41

104	يوضح العلاقة بين إستخدام التكنولوجيا في التدريس وهل تزيد الأدوات الرقمية من تفاعل الطلبة أثناء الدرس	42
105	يوضح العلاقة بين العمر ومساعدة الأدوات الرقمية في إدارة الوقت أثناء التدريس	43
106	يوضح العلاقة بين الرتب المهنية وهل تسرع الرقمنة عملية إنجاز البحوث العلمية	44
107	يوضح العلاقة بين هل تلقيت تكوين في الرقمنة وتقييم أعمال الطلبة	45
108	يوضح العلاقة بين الرتبة المهنية وإعتماد قواعد وبيانات في البحث	46
109	يوضح هل تلقيت تكوين في الرقمنة وعلاقته بتسهيل الرقمنة للبحث	47
110	يوضح هل التكوين كاف وعلاقته بتسريع الرقمنة لإنجاز البحوث	48



مقدمة :

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تحولات عميقة ومتسارعة مست مختلف المجالات، وذلك نتيجة الثورة الرقمية التي أعادت تشكيل طبيعة الحياة المعاصرة، وغيّرت أنماط التفكير والعمل والتواصل داخل المؤسسات. فقد أصبحت الرقمنة تمثل أحد أبرز ملامح العصر الحديث، لما لها من دور حاسم في تحسين الأداء، ورفع الكفاءة، وتعزيز القدرة على التكيف مع متطلبات البيئة المتغيرة. ولم يعد إدماج التكنولوجيا مجرد خيار تكميلي، بل أضحت ضرورة حتمية تفرضها التحولات العالمية المتسارعة.

ويُعد قطاع التعليم العالي من أكثر القطاعات تأثراً بهذه التحولات، نظراً لدوره الحيوي في إنتاج المعرفة وتكوين الكفاءات البشرية. فقد فرضت الرقمنة على الجامعات ضرورة إعادة النظر في أدوارها التقليدية، سواء على مستوى العملية التعليمية أو البحث العلمي، حيث أصبح من اللازم تبني نماذج تعليمية حديثة تقوم على استخدام الوسائط الرقمية، وتعتمد على التفاعل، والانفتاح، وسهولة الوصول إلى المعرفة. كما ساهمت هذه التحولات في إعادة تشكيل دور الأستاذ الجامعي، الذي لم يعد مجرد ناقل للمعرفة، بل أصبح فاعلاً أساسياً في تصميم وإدارة بيئات تعليمية رقمية متطورة.

وفي هذا السياق، برزت أهمية تحسين الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي، بما يتلاءم مع متطلبات البيئة الرقمية الجديدة، حيث أصبح من الضروري امتلاكه لمهارات توظيف التكنولوجيا في التدريس، واستخدام المنصات التعليمية، وتصميم محتويات رقمية تفاعلية تساهم في تبسيط المفاهيم وتعزيز الفهم لدى الطلبة. كما أن التحول الرقمي أتاح إمكانيات جديدة لتطوير أساليب التدريس، من خلال اعتماد التعلم الإلكتروني، والتعليم عن بعد، والتعلم التشاركي، مما يساهم في رفع جودة العملية التعليمية.

إلى جانب ذلك، امتدت آثار الرقمنة لتشمل المجال البحثي، حيث أحدثت نقلة نوعية في طرق إنجاز البحوث العلمية، من خلال تسهيل الوصول إلى قواعد البيانات الرقمية، والمجلات العلمية الإلكترونية، وأدوات التحليل الحديثة، مما ساهم في تحسين جودة الإنتاج العلمي وتسريع وتيرته. كما فتحت الرقمنة آفاقاً واسعة أمام التعاون العلمي بين الباحثين على المستويين الوطني والدولي، وعززت من فرص نشر البحوث وتبادل المعرفة.

غير أن تحقيق هذه الأهداف لا يتم بصورة تلقائية، بل يتطلب توفر جملة من الشروط، من بينها امتلاك الأستاذ الجامعي للكفاءات الرقمية، وتوفير التكوين المستمر الذي يمكنه من مواكبة المستجدات التكنولوجية، إضافة إلى توفير البنية التحتية الرقمية داخل المؤسسات الجامعية. فغياب هذه العناصر قد يؤدي إلى ضعف استثمار الإمكانيات المتاحة، ويحد من أثر الرقمنة في تحسين الأداء البيداغوجي والبحثي.

وفي السياق الجزائري، تسعى الجامعة إلى مواكبة هذه التحولات من خلال إدماج الرقمنة في مختلف أنشطتها، خاصة في ظل التحديات التي تفرضها العولمة والتطور التكنولوجي. إلا أن الواقع يشير إلى وجود تفاوت في مستوى توظيف التقنيات الرقمية بين الأساتذة، مما يثير تساؤلات حول مدى انعكاس هذا التوظيف على أدائهم البيداغوجي والبحثي، وحول طبيعة الصعوبات التي تواجههم في هذا المجال.

وانطلاقاً من ذلك، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على أثر الرقمنة في تحسين الأداء البيداغوجي والبحثي للأستاذ الجامعي، من خلال دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة برج بوعرييج، حيث تم التركيز على فئة الأساتذة الدائمين في تخصص علم الاجتماع، باعتبارهم من الفاعلين الأساسيين في العملية التعليمية والبحثية، ولهم دور محوري في نقل المعرفة وإنتاجها داخل الجامعة.

وتهدف هذه الدراسة إلى فهم طبيعة العلاقة بين توظيف الرقمنة ومستوى الأداء البيداغوجي والبحثي لهؤلاء الأساتذة، والكشف عن مدى مساهمة الأدوات الرقمية في تطوير ممارساتهم التدريسية والبحثية، إضافة إلى تحديد أهم التحديات التي تعيق الاستخدام الفعال للرقمنة في هذا السياق، بما يسمح بتقديم مقترحات من شأنها تعزيز فعالية التحول الرقمي داخل الجامعة.

ومن أجل الإحاطة بمختلف جوانب هذا الموضوع، تم تقسيم الدراسة إلى أربعة فصول

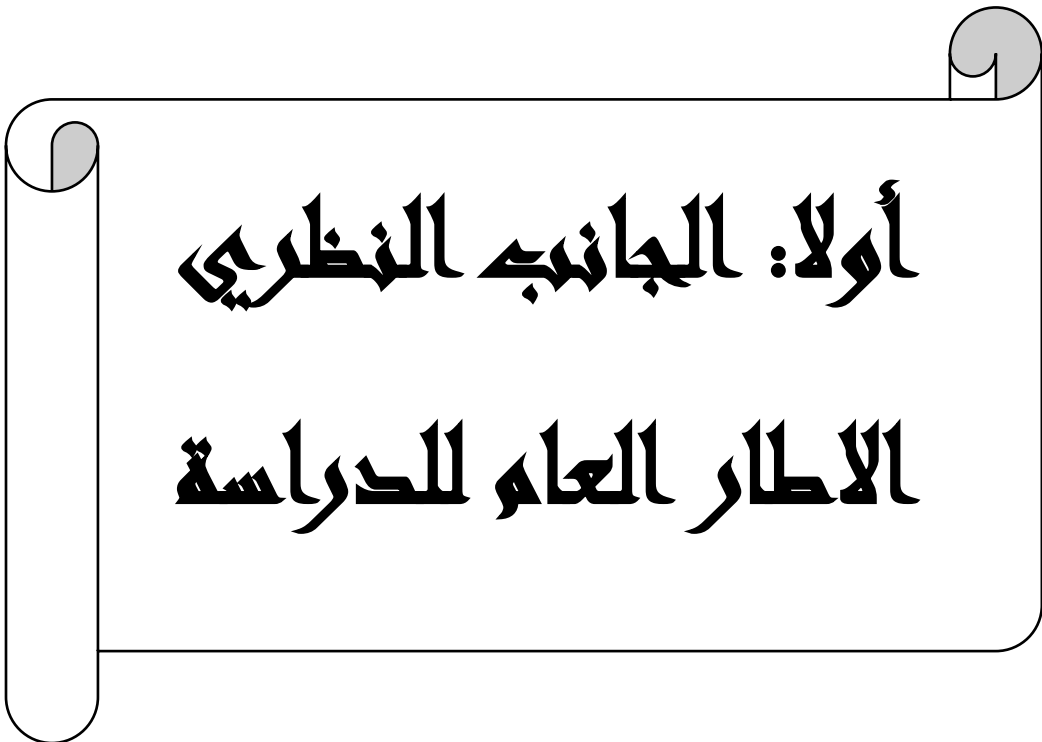
يتناول **الفصل الأول** الإطار النظري للدراسة، حيث تم عرض الإشكالية وصياغة الفرضيات، وبيان أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه، إلى جانب تحديد المفاهيم الأساسية المرتبطة بالرقمنة والأداء البيداغوجي والبحثي، مع استعراض أهم الدراسات السابقة وتحديد المقاربة النظرية المعتمدة.

أما **الفصل الثاني** فيتناول الرقمنة والأداء لدى الأستاذ الجامعي حيث تطرقنا فيه إلى بحثين المبحث الأول خصص للرقمنة والأداء البيداغوجي فيه مقومات الأداء البيداغوجي ومعوقاته وأثر الرقمنة على الأداء البيداغوجي

لدى الاستاذ الجامعي أما المبحث الثاني فتناول الرقمنة والأداء البحثي وتطرقنا فيه الى مقومات الأداء البحثي ومعوقاته بالإضافة الى أثر الرقمنة في على الأداء البحثي ثم إبراز العلاقة بين الرقمنة والأداء البحثي لدى الأستاذ الجامعي

أما الفصل الثالث فيتناول الإجراءات المنهجية للدراسة ، حيث تم عرض مجالات الدراسة ثم منهج الدراسة ، وتقنيات أدوات جمع البيانات، ثم الدراسة الإستطلاعية واخيرا عينة الدراسة المتمثلة في الأساتذة الدائمين لتخصص علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة برج بوعريرج

أما الفصل الرابع والأخير فقد خصص للنتائج والمناقشة حيث تم العرض في البداية للجداول الإحصائية ثم مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الفرضيات ثم في ضوء الدراسات السابقة وفي الأخير مناقشتها في ضوء المقاربة النظرية للدراسة ثم الخاتمة

A decorative scroll frame with a light gray background and a black outline. The frame has a vertical scroll on the left and a horizontal scroll on the top right.

أولاً: الجانب النظري

الاطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للحراسة

- 1- أساليب اختيار الموضوع
- 2- أهمية الحراسة
- 3- أهداف الحراسة
- 4- إشكالية الحراسة وتساؤلاتها
- 5- فرضيات الحراسة
- 6- تحديد مفاهيم الحراسة إجرائيا
- 7- الحراسات السابقة ولوجه الاستفادة منها
- 8- المقاربة النظرية

تمهيد :

من أجل فهم موضوع وابعاد دراستنا فإنه تم وضع هذا الفصل ليتناول بشكل تمهيدي الأسباب التي دفعتنا لإختيار هذا الموضوع مع ذكر إشكالية البحث والتي يعتبر نجاح الدراسة مرهون بدقتها وشموليتها بكل جوانب الموضوع ، بعدها فرضيات الدراسة التي تم وضعها من أجل إختبارها وأهمية الدراسة وأهدافها وكذلك أهم مفاهيم ومصطلحات الدراسة وتم عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وكذلك تم التطرق الى المقاربة النظرية لموضوع الدراسة

أولاً-أسباب إختيار الموضوع :

أ-الأسباب الذاتية :

-وجود رغبة وإهتمام شخصي بدراسة القضايا المرتبطة بالتطور التكنولوجي وإنعكاساته على قطاع التعليم العالي .

-إندراج الموضوع ضمن الإهتمامات العلمية والبحثية التي تتماشى مع التخصص .

-الميل الى فهم الكيفية التي تسهم بها الرقمنة في تطوير أداء الأستاذ الجامعي وتحسين جودة العملية التعليمية والبحثية .

ب-الأسباب الموضوعية :

-معرفة واقع توظيف الرقمنة في الوسط الجامعي ومدى إنتشارها بين الأساتذة الجامعيين .

-التعرف على مستوى إعتقاد الأساتذة الجامعيين على الوسائل والتقنيات الرقمية في التدريس والبحث العلمي

-إبراز أهمية الرقمنة كأحد المتغيرات الحديثة المؤثرة في جودة التعليم العالي .

-مواكبة التحولات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها قطاع التعليم الجامعي

-تسليط الضوء على الدور الذي تؤديه الرقمنة في تطوير أساليب التدريس الجامعي وتحسين الممارسات البيداغوجية .

ثانياً-أهمية الدراسة :

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة كونها تسلط الضوء على الدور المتزايد الذي أصبحت تلعبه الرقمنة في الوسط الجامعي ، خاصة في تحسين الأداء البيداغوجي والبحثي للأساتذة الجامعيين ، وذلك من خلال توظيف الوسائل والتقنيات الرقمية الحديثة في عمليتي التدريس والبحث العلمي ، كما تنبع أهميتها في مساهمتها في

إبراز مدى تأثير الأدوات الرقمية في تسهيل إعداد الدروس ، التواصل مع الطلبة ، الوصول الى المراجع العلمية وإنجاز البحوث بكفاءة وفعالية أكبر إضافة الى كونها تساعد في فهم التحولات التي يشهدها التعليم العالي في ظل التطور التكنولوجي المتسارع ، وتقديم نتائج يمكن الإستفادة منها في تطوير السياسات الجامعية المتعلقة بالرقمنة.

ثالثاً-أهداف الدراسة :

- معرفة تأثير الرقمنة في الأداء البيداغوجي للأساتذة الجامعيين .
- التعرف على دور الوسائل الرقمية في تطوير الأداء البحثي والعلمي للأساتذة
- السعي الى إبراز أهمية إستخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية الجامعية .
- معرفة مدى مساهمة الرقمنة في تسهيل التواصل بين الأستاذ والطلبة
- التعرف على أثر الرقمنة في تسريع الوصول الى المعلومات والمراجع العلمية
- السعي الى تقديم إقتراحات وتوصيات من شأنها تعزيز إستخدام الرقمنة في الجامعة.

رابعاً-تحديد الإشكالية :

يشهد العالم المعاصر تحولات عميقة ومتسارعة بفعل الثورة الرقمية التي مست مختلف القطاعات، وعلى رأسها قطاع التعليم العالي، حيث أصبح توظيف التكنولوجيا الرقمية ضرورة حتمية لتحسين جودة الأداء ورفع كفاءة المخرجات التعليمية والبحثية. وقد أفرزت هذه التحولات نمطاً جديداً من الممارسات البيداغوجية والبحثية قائماً على استخدام المنصات الرقمية، وقواعد البيانات العلمية، وأدوات التواصل الإلكتروني، مما أعاد تشكيل أدوار الأستاذ الجامعي وأساليب أدائه المهني.

وفي سياق سعي الجزائر إلى عصرنه منظومة التعليم العالي وتعزيز تنافسيتها، تم إدماج العديد من الأدوات والمنصات الرقمية الداعمة للعملية الأكاديمية، من بينها منصة Moodle كأرضية للتعليم الإلكتروني ونشر

المحتوى العلمي، إضافة إلى أدوات التعليم المتزامنة عن بعد مثل Google Meet و Zoom والعديد من المنصات العملية، إلى جانب تعزيز الوصول إلى قواعد البيانات والمجلات العلمية الإلكترونية. وقد ارتبط هذا التوجه بأهداف استراتيجية تتمثل في تحسين جودة التعليم، وتطوير أساليب التدريس، وتعزيز التفاعل الأكاديمي، ورفع مستوى الإنتاج البحثي للأساتذة، بما ينسجم مع متطلبات الجامعة الرقمية ومجتمع المعرفة.

كما أن الانتقال إلى النموذج الرقمي لا يُقاس فقط بتوفير البنية التحتية أو إطلاق المنصات، بل بمدى تحقق الأثر الفعلي لهذا التحول على الأداء الأكاديمي للأستاذ الجامعي. فثمة تساؤلات جوهرية تطرح نفسها حول طبيعة العلاقة بين مستوى توظيف الرقمنة وجودة الأداء البيداغوجي، ومدى إسهام الأدوات الرقمية في تطوير طرائق التدريس، وتحسين التفاعل مع الطلبة، وتيسير عمليات التقويم والمتابعة. كما يثار التساؤل حول انعكاس الرقمنة على الأداء البحثي، من حيث تسهيل الوصول إلى المصادر العلمية، وتسريع النشر الأكاديمي، وتعزيز فرص التعاون البحثي، ورفع معدلات الإنتاج العلمي.

لقد انتقل الأستاذ الجامعي في ظل الرقمنة من كونه ناقلًا للمعرفة داخل فضاء تقليدي محدود إلى فاعل أكاديمي متعدد الأدوار، مطالب بتوظيف المنصات التعليمية، وإدارة الصفوف الافتراضية، وتصميم محتوى رقمي تفاعلي، وتبني أساليب تقييم إلكترونية، فضلاً عن الانخراط في شبكات البحث العلمي الرقمية،

واستثمار قواعد البيانات العالمية في تطوير إنتاجه العلمي. ومن هذا المنظور، لم تعد الرقمنة مجرد خيار تقني، بل أصبحت عنصراً بنوياً مؤثراً في طبيعة الأداء البيداغوجي والبحثي، وفي معايير جودته وفعاليته. غير أن الانتقال من النمط التقليدي إلى النمط الرقمي لا يُقاس فقط بتوفير الوسائل التقنية، بل بمدى انعكاس هذا التحول على الأداء الفعلي للأستاذ الجامعي. فنجاح الرقمنة يرتبط بدرجة توظيفها في الممارسات البيداغوجية اليومية، وقدرتها على تطوير طرائق التدريس، وتحسين التفاعل مع الطلبة، وتسهيل عمليات التقويم والمتابعة، كما يرتبط بمدى إسهامها في تعزيز النشاط البحثي من خلال تسهيل الوصول إلى المراجع العلمية، وتسريع وتيرة النشر، وتوسيع مجالات التعاون الأكاديمي. ومع ذلك، قد يعترض هذا المسار جملة من التحديات المرتبطة بالتكوين، والبنية التحتية، والدعم التقني، والاتجاهات نحو استخدام التكنولوجيا ومن هذا المنبر يمكن

طرح التساؤل الرئيسي التالي: " كيف تؤثر الرقمنة في الأداء البيداغوجي والبحثي للأساتذة الجامعيين من وجهة نظرهم؟

الأسئلة الفرعية:

✓ كيف تؤثر الرقمنة في الأداء البيداغوجي للأساتذة الجامعيين من وجهة نظرهم؟

✓ كيف تؤثر الرقمنة في الأداء البحثي للأساتذة الجامعيين من وجهة نظرهم؟

خامسا-الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

تؤثر الرقمنة في الأداء البيداغوجي والبحثي للأساتذة الجامعيين.

الفرضيات الفرعية:

✓ تؤثر الرقمنة في الأداء البيداغوجي للأساتذة الجامعيين

✓ تؤثر الرقمنة في الأداء البحثي للأساتذة الجامعيين

سادسا-مفاهيم الدراسة :

مفهوم الرقمنة :

لغة :

تدل مادة رقم في المعاجم اللغوية العربية على جملة من المعاني أهمها التعجيم والتبين والكتابة والقلم والخلط، ويقول ابن منظور الرقم والترقيم وتعجيم الكتاب ورقم الكتاب يرقمه رقما أعجمه وبينه، وكتاب مرقوم أي قد

بينت حروفه بعلامتها من التنقيط وقوله عز وجل كتاب مرقوم; كتاب مكتوب والمرقم القلم ... والرقم الكتابة والختم ... والرقم مخطط من الوشي... ورقم التوب يرقمه رقما ورقمه خطه¹

اصطلاحا :

الرقمنة هي العملية التي يتم فيها تحويل المواد غير الرقمية (الكتب والمخطوطات، والجرائد والمواد السمعية والمواد البصرية) إلى شكل ملفات رقمية يمكن التعامل معها من خلال تكنولوجيا الحاسبات عن طريق استخدام المساحات الضوئية، أو أي معدات أو أجهزة أخرى هي عملية تحويل البيانات من الشكل التناظري إلى الشكل الرقمي من أجل التمكن من معالجتها بواسطة الحاسب الآلي، وفي نظم المعلومات ، عادة ما تشير الرقمنة إلى تحويل النص المطبوع والصور المطبوعة الصور الشخصية، الرسوم التوضيحية، الخرائط وغيرها إلى إشارات ثنائية باستخدام جهاز المسح الضوئي².

عرفت الرقمنة على أنها عملية إستنساخ رقمية تكمن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعاؤها إلى سلسلة رقمية *chaine numérique*، يواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات، من أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقم³

أيضا الرقمنة هي مفهوم حديث ارتبط ظهوره مع بروز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذي نتج عنه التحول من استخدام الطرق التقليدية في نقل المعلومات والمعارف إلى استخدام الأرقام في نقل هذه المعلومات والمعارف بتوظيف هذه التكنولوجيا الحديثة في هذا الميدان⁴.

¹ أحمد الكبسي : تطور النظم الآلية في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنة الافتراضية العربية 300 ، العدد 29 ، 2008 ، ص 6

² مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي : مشاريع وتجارب التحويل الرقمي في مؤسسات المعلومات ، مجلة Rist ، جامعة الامام بن سعود الإسلامية بالرياض ، العدد 1 ، السعودية ، 2011 ، ص 21 .

³ يحي زكرياء ابراهيم الرمادي : الرقمنة في المكتبات الجامعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، طبع نشر توزيع ، 2013 ، ص 20

⁴ حميدوش ، حميد بوزيدة : إقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة " المتطلبات والعوائد " تجارب دولية -دروس وعبر ، المجلة العلمية المستقبل الإقتصادي ، المجلد 8 ، العدد 1 ، 2020 ، ص 44

و يقابل الرقمنة لفظة التحويل الرقمي بالإنجليزية: Digitizing وهو هو عملية تمثيل الأجسام الصور الملفات أو الإشارات التماثلية باستخدام مجموعة متقطعة مكونة من نقاط منفصلة.¹

كذلك يقصد بمصطلح الرقمنة : كل عملية يتم عن طريقها تحويل المعلومات من شكلها التقليدي إلى شكل رقمي سواء كانت هذه المعلومات صورا أو بيانات نصية أو ملفات صوتية أو اي شكل اخر. غير أن هذا المصطلح يأخذ عدة معاني حسب السياق الذي يستخدم فيه حيث يلاحظ أن الرقمنة تعني :

أولا : في سياق الحسابات : إعادة دمج البيانات على شكل رقمي بحيث يمكن معالجتها بواسطة الحاسوب .

ثانيا : في سياق نظام المعلومات دمج وتحويل النصوص المطبوعة كالكتب والصور وغيره من المواد التقليدية من أشكال إلى أشكال التي يقرأ فيها بواسطة الحاسب الآلي أي إلى اشارات ثنائية وذلك عن طريق استخدام نوع ما من أجهزة المسح الضوئي، أو عن طريق الكاميرات الرقمية، والتي ينتج عنها أشكال يتم عرضها على شاشة الحاسوب.²

إجرائيا :

من خلال التعاريف المذكورة أعلاه نستنتج ان الرقمنة هي عملية إلكترونية تقوم بمراجعة ومعالجة وتحويل البيانات المكتوبة والمطبوعة إلى شكل ملفات رقمية بالاعتماد على مجموعة من التقنيات والاجهزة كالحاسب الالي والماسحات الضوئية وذلك للحصول على مخرجات رقمية تكنولوجية متطورة.

مفهوم الأداء :

لغة : مصدر للفعل أدّى، ويقال أدّى الشيء أي قام به، وتشير بعض الكتابات إلى أن الأداء هو أداء مهارة، القدرة على عمل شيء ما، أداء عمل. 6

¹ سليم مزهود ، مفهوم رقمنة الأرشيف التاريخي وأهمية إكتساب مهاراته ، مجلة ببلوفيليا ، المجلد 102 ، العدد 08 ، الجزائر ، ديسمبر 2020 ، ص 133

² سليم مزهود ، المرجع السابق ، ص 134

إصطلاحاً : وعرفه اللقاني (2003) على أنه: "ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما ¹

إجرائياً : ومن خلال هذه المكتسبات المذكورة أعلاه نستنتج ان الأداء الوظيفي هو تلك النشاطات التي يستخدمها الأستاذ في وظائفه المهنية، ويقاس بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد العينة في المقاس المعد لذلك كما يعرف أنه هو مجموع الأنشطة والممارسات المهنية التي يقوم بها الأستاذ في إطار مهامه التدريسية والبحثية والإدارية، ويُقاس بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال استجاباتهم على أداة القياس المعدة لهذا الغرض

مفهوم الأداء البحثي :

إصطلاحاً :

يُعرف الأداء البحثي بأنه مجموعة من الممارسات البحثية العلمية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس والباحثون بمؤسسات التعليم الجامعي بهدف التوصل إلى مخرجات تفيد المجتمعات وتساهم في حل مشكلاتها التنموية المختلفة، ويتطلب ذلك امتلاك أعضاء هيئة التدريس والباحثين الكفايات البحثية التي تمكنهم من القيام بذلك، بحيث يتم تقييم أدائهم البحثي باستخدام المنهجيات المستحدثة في ضوء عدد من مؤشرات الأداء البحثية الخاصة بمدخلات ومخرجات المنظومة البحثية بالجامعة ²

¹ اللقاني أحمد حسين : معجم المصطلحات التربوية ، الطبعة 3 ، دار المعرفة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2003 ، ص 21

² زكي ، فاطمة أحمد ، محمود ، وفاء عبد الفتاح : تطوير الأداء البحثي بالجامعات المصرية في ضوء قياس كفاءته النسبية باستخدام مدخل التحليل التطويقي للبيانات ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، مركز تطور التعليم الجامعي ، كلية التربية جامعة عين الشمس ، 2017 ، ص 70

ويُعرف على أنه جهد علمي يقوم به أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في الجامعات المصرية بهدف تنمية المعرفة الإنسانية والمساهمة في معالجة المشكلات التي تعيق العملية التنموية في أبعادها المجتمعية المختلفة¹

إجرائيا :

فالأداء البحثي هو ذلك النشاط البحثي الذي يسمح للباحثين أو الفرق البحثية بالقيام بالبحوث الأساسية التي تساهم في نقل المعارف وتطويرها، والمساهمة في إعطاء تفسيرات جديدة وإنتاج مجالات جديدة تسهم في تحقيق التنمية

تعريف الأداء التدريسي الجامعي:

إصطلاحا :

يعرف الأداء التدريسي الجامعي بأنه مجموعة الممارسات التي تؤدي أثناء الموقف التعليمي بقصد التأثير المباشر على أداء الطلاب لتعديله وتيسير عملية التعلم. كما يعرف بأنه درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ المهام التعليمية التعليمية المناطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيراً وسلوكاً، ويقصد بالأداء التدريسي أيضاً كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من أنشطة وإجراءات وعمليات وسلوكيات تعليمية تتعلق بعملية التدريس داخل قاعة التدريس أو خارجها. والأداء التدريسي يقتضي وجود تفاعل مباشر بين الاستاذ وطلابه، بما يؤثر على القدرة الاستيعابية لهم إيجاباً وسلوب تفكيرهم، أيضاً حسن سيرالابحاث والرسائل من خلال تقديم النصح والتوجيه للطلبة الذين يكونوا بصدد اعداد بحث أو رسالة تخرج.²

¹ غيور أماني السيد : رؤية إستراتيجية مقترحة لتطوير البحث العلمي في الجامعات المصرية لتعزيز قدرتها التنافسية ، مجلة بحوث التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، 2019 ، ص 70

² قداش سمية ، الأداء التدريسي الجامعي والتعليم الإلكتروني في ظل أزمة كوفيد 19 ، مجلة البحوث الإقتصادية المتقدمة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، المجلد 7 ، العدد 1 ، 2023 ، ص 425 .

تعريف الأداء التدريسي الجامعي اجرائياً :

يُعرّف الأداء التدريسي الجامعي بأنه مجموع الممارسات والسلوكيات التربوية التي يقوم بها الأستاذ الجامعي أثناء تخطيط وتنفيذ وتقييم العملية التعليمية، والتي تتجسد في قدرته على عرض المحتوى العلمي، استخدام استراتيجيات تدريس مناسبة، تفعيل التفاعل داخل وخارج قاعة الدرس، توظيف الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة، وتقييم تعلم الطلبة؛ وذلك بما يمكن ملاحظته وقياسه من خلال مؤشرات محددة مثل مستوى تفاعل الطلبة، وضوح الشرح، تنوع طرق التدريس، وتحسن أداء الطلبة واستيعابهم .

مفهوم الجامعة :

لغة : اشتق مصطلح الجامعة université من اللفظ اللاتيني univarsitas ، والذي يعني جمع الشيء عن تفرقة يجمعه جمعاً، جمعه واجمعه فاجتمع ¹

إصطلاحاً : وقد عرف شبل (2008) الجامعة على أنها: "القيادة الفكرية والعلمية في المجتمع بما يتوافر لديها من كوادر مؤهلة تأهيلاً عالياً، فهي بيت الخبرة ومعقل الفكر في شتى صوره وأصنافه، ورائدة التطور والإبداع وصاحبة المسؤولية في تنمية أهم ثروة يمتلكها المجتمع وهي الثروة البشرية ²

ويوضح التل (1997) بأنها: "مؤسسة تقوم بصفة رئيسية على توفير تعلم متقدم للأشخاص على درجة من النضج يتصفون بالخبرة العقلية والاستعداد النفسي على متابعة الدراسات المتخصصة في مجال أو أكثر من مجالات المعرفة ³

¹ ابن منظور ، لسان العرب ، الجزء الأول ، دار إحياء التراث العربي ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، 1999 ، ص 355

² شبل بدران : تجديد التعليم الجامعي والعالي ، الطبعة 1 ، دار عين للدراسات والبحوث الأنسانية و الإجتماعية ، 2008 ، ص 71

³ التل سعيد ، قواعد التدريس في الجامعة ، الطبعة 1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1997 ، ص 29

تعريف الجامعة اجرائيا :

يمكن القول بان الجامعة هي الفضاء الجامع لمختلف التخصصات ويتم عن طريقها الحصول على الشهادات، وهي المكان الذي يقوم بوظيفة التدريس، وإعداد البحث العلمي، ونشر الثقافة والمعرفة، وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية وخدمة المجتمع.

مفهوم الاستاذ الجامعي :

إصطلاحا :

يعرف بواب الأساتذة الجامعيين على أنهم: "مجموعة الأشخاص الناقلين للمعرفة والمسؤولين على السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة، والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل: التدريس والتوجيه العلمي للطلاب وإجراء البحوث العلمية والإشراف عليها " ¹

ويعرف صالح عبد العزيز الأستاذ الجامعي أيضا على أنه: "محور الارتكاز في منظومة التعليم الجامعي بحثا وتعلما وخدمة للمجتمع ومشاركة في التطور الشامل، وهو العمود الفقري في تقدم الجامعة وهو مفتاح كل إصلاح وأساس كل تطوير، وعلى كفاءته وإنتاجه يتوقف نجاح الجامعة " ²

تعريف آخر " هو العامل الذي يقوم بالعملية التدريسية في الجامعة على اختلاف تخصصاتهم ومؤهلاتهم العلمية، ويكون الأساتذة هم مجموعة الأشخاص الناقلين للمعرفة والمسؤولين على السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل التدريس والتوجيه العلمي للطلاب وإجراء البحوث العلمية والإشراف عليهم وهو العمود الفقري في تقدم الجامعة وهو مفتاح كل إصلاح وأساس كل تطوير، وعلى كفاءته وإنتاجه يتوقف نجاح الجامعة "

¹ بواب رضوان : الأداء الوظيفي والإجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام LMD ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد 21 ، جامعة جيجل ، 2015 ، ص 72 .

² صالح عبد العزيز : التربية وطرق التدريس ، الجزء 1 ، دار المعارض ، مصر ، د س ، ص 76

المفهوم الاجرائي :

الأستاذ الجامعي هو كل فرد يقوم بتقديم ونقل المعرفة العلمية بمختلف أشكالها داخل المؤسسة الجامعية، ويكون حائزاً على شهادة الماجستير أو الدكتوراه، ويمارس مهامه المهنية في مجالي التدريس والبحث العلمي. ويُقصد به إجرائياً في هذه الدراسة الأفراد الذين يشغلون وظيفة أستاذ جامعي، ويُقاس دورهم وأدائهم من خلال استجاباتهم على أداة القياس المعتمدة في الدراسة.

سابعا-الدراسات السابقة :

الدراسات الجزائرية :

الدراسة الأولى

من إعداد : د الزهراء بعبسي ، تحت عنوان : " تحسين أداء الأستاذ الجامعي والإرتقاء بكفاياته المهنية في ظل توظيف تكنولوجيا التعليم " جامعة سطيف 2 نموذجاً ، منشورة في مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ، العدد : الثاني ، جوان 2017 .¹

الهدف : هدفت هذه الدراسة الحرص على تكوين الأساتذة الجامعيين حول كيفية إنشاء درس إلكتروني عن بعد وإدراجه في منصة إلكترونية تابعة للجامعة تتشرف عليه نخبة من أساتذة التعليم العالي ومختصون في الإعلام الآلي .

إشكالية الدراسة : ماهي معايير التكوين والإعداد التي اعتمدت عليها خلية التعليم عن بعد لجامعة سطيف 2 في تكوينها للأساتذة ؟

¹ د الزهراء بعبسي : تحسين أداء الأستاذ الجامعي والإرتقاء بكفاياته المهنية في ظل توظيف تكنولوجيا التعليم " جامعة سطيف 2 نموذجاً ، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ، العدد : الثاني ، جوان 2017 .

نتائج الدراسة :

- اعتماد نظام التدريس التكنولوجي وتعميمه الذي مايزال جزئيا ويقتصر على مستويات عليا
- تطوير كفاءات الأساتذة في إستخدام التكنولوجيا للمهام التعليمية أو مايعرف بتكنولوجيا الأداء البشري
- تدريب الأساتذة و التقنيين على برامج تخزين محتويات الوحدة التدريسية وإدارة التقنيات .

التعقيب على الدراسة :

إستفادت دراستنا الحالية من الدراسة السابقة في عدة جوانب؛ حيث أفادتنا معرفيًا من خلال تقديم مفاهيم واضحة حول الرقمنة وتكنولوجيا التعليم والأداء البيداغوجي، كما ساهمت نظريًا في إثراء الإطار النظري للدراسة. ومن الناحية المنهجية، ساعدتنا في اختيار المنهج وأداة الاستمارة وصياغة محاورها، إضافة إلى توجيهنا في بناء تساؤلات الدراسة. كما مكنتنا من الاطلاع على نتائج سابقة يمكن مقارنتها بنتائج دراستنا، خاصة مع إبرازها لجوانب ركزت على الأداء البيداغوجي، مما دفع دراستنا إلى توسيع المجال ليشمل أيضًا الأداء البحثي

الدراسة الثانية :

من إعداد : فاطمة دفوس وعزيزة خلفاني ، بعنوان : " صعوبات جودة الأداء التدريسي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية " ، جامعة قسنطينة 2 عبد المجيد مهري الجزائر ، منشورة في مجلة الرواق للدراسات الإجتماعية والإنسانية ، المجلد : 8 ، العدد : 1 ، بتاريخ 17 ماي 2022 ، عدد الصفحات 1060-1079¹

¹ فاطمة دفوس وعزيزة خلفاني : " صعوبات جودة الأداء التدريسي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية " ، جامعة قسنطينة 2 عبد المجيد مهري الجزائر ، مجلة الرواق للدراسات الإجتماعية والإنسانية ، المجلد : 8 ، العدد : 1 ، بتاريخ 17 ماي 2022 ، عدد الصفحات 1060-1079

الهدف : التعرف على المعوقات التي يواجهها الأستاذ الجامعي في مؤسسات التعليم الجزائرية اثناء تطبيق لمعايير جودة الأداء التدريسي من اجل فهم اكثر لاحتياجاته ومساعدته في تطبيق العملية التعليمية وتقديم الأفضل للطلاب والجامعة والمجتمع ككل .

النتائج :

يواجه الأستاذ الجامعي العديد من المعوقات التي تحول تطبيقه في أدائه التدريسي ثم تحديدها في معوقات اكااديمية ,معوقات شخصية وان الشرط الأساسي لنجاح تطبيقه مبادئ الجودة الشاملة في الأداء التدريسي يكمن في مدى الأستاذ الجامعي لهته المبادئ والعمل على تحديد المعوقات والرقى بالعملية التعليمية .

التعقيب على الدراسة :

استفادت دراستنا الحالية من دراسة صعوبات جودة الأداء التدريسي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية لكل من فاطمة دفوس وعزيزة خلفاني في عدة جوانب حيث أفادتنا معرفياً في التعرف على مختلف الصعوبات التي تعيق تحقيق جودة الأداء التدريسي لدى الأستاذ الجامعي، مما ساعد في توضيح الإطار الواقعي للدراسة. كما ساهمت نظرياً في إثراء الجانب المتعلق بالأداء البيداغوجي ومعوقاته. ومن الناحية المنهجية، وجهتنا في بناء أداة الاستمارة ، وساعدتنا في صياغة تساؤلات أكثر دقة. إضافة إلى ذلك، مكنتنا من الاستفادة من نتائجها في المقارنة، كما دفعت دراستنا إلى ربط هذه الصعوبات بمتغير الرقمنة ومحاولة فهم دورها في التخفيف منها وتحسين الأداء البيداغوجي والبحثي

الدراسة الثالثة :

من إعداد بن علجية نادية ، تحت عنوان " اشكالية جودة الأداء لدى الأستاذ الجامعي في ضل المعوقات الاجتماعية والمهنية ". دراسة ميدانية لعينة من أساتذة جامعة الجزائر 2 ، جامعة أبو القاسم سعد الله ،

منشورة في مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية ، المجلد : 14 ، العدد : 1 بتاريخ 2025/12/19 ، عدد الصفحات 730-744 .¹

الهدف: التعرف على إشكالية جودة الأداء لدى الأستاذ الجامعي الجزائري في ضل المعوقات الاجتماعية والمهنية التي يعاني منها .

إشكالية الدراسة : ماهي المعوقات الاجتماعية والمهنية التي تواجه جودة الأداء للأستاذ الجامعي ؟

المنهج : تم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الكمي .

العينة : كل أستاذ جامعي في كل ومختلف التخصصات من جامعة الجزائر 2 وتم الإعتماد على العينة العشوائية البسيطة فهي الأنسب لموضوع الدراسة .

الأدوات : الإستمارة

النتائج :

المعوقات الاجتماعية تجعل الأستاذ الجامعي في صراع داخلي دائم من خلال التفكير في الشغل والسكن والحاجة الى اشباع حاجياته البيولوجية

المعوقات الاجتماعية التي تواجهه يجد نفسه مطالب بالأداء الجيد في ضل غياب الظروف البيداغوجية وكذا التعرض لكل اشكال البيروقراطية وغيرها ما يحول بينه وبين جودة الأداء .

التعقيب على الدراسة :

استفادت دراستنا من دراسة إشكالية جودة الأداء لدى الأستاذ الجامعي في ظل المعوقات الاجتماعية والمهنية لـ بن علجية نادية في توسيع فهمنا للعوامل الاجتماعية والمهنية المؤثرة على الأداء، كما ساعدتنا في إدراج هذه الأبعاد ضمن تحليلنا وعدم الاقتصار على الجانب التقني فقط. وأفادتنا منهجياً في تنظيم محاور

¹ بن علجية نادية : " اشكالية جودة الأداء لدى الأستاذ الجامعي في ضل المعوقات الاجتماعية والمهنية " . دراسة ميدانية لعينة من أساتذة جامعة الجزائر 2 ، جامعة أبو القاسم سعد الله ، منشورة في مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية ، المجلد : 14 ، العدد : 1 بتاريخ 2025/12/19 ، عدد الصفحات 730-744

الاستمارة، إضافة إلى مساهمتها في توجيه تساؤلات الدراسة. كما مكنت نتائجها من اعتمادها كمرجع للمقارنة، ومحاولة إبراز دور الرقمنة في التخفيف من هذه المعوقات وتحسين الأداء البيداغوجي والبحثي

الدراسة الرابعة :

من إعداد : حرايز رابح ، تحت عنوان : " صعوبات تحقيق جودة الأداء التدريسي للأساتذة الجامعيين من وجهة نظرهم " ، دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية مسيلة ، منشورة في مجلة psychology and education ، المجلد : 2 ، العدد : 60 ، بتاريخ : جويلية 2023 ، الصفحات 1126-1147¹

الهدف : معرفة الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين في تحقيق جودة الأداء التدريسي من وجهة نظرهم

إشكالية الدراسة : ما الصعوبات التي تعيق تحقيق جودة الأداء التدريسي لدى الأساتذة الجامعيين ؟
المنهج : الوصفي التحليلي

العينة : 20 استاذ جامعي باقسام كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة مسيلة تم اختيارهم بطريقة عرضية خلال السداسي الأول 2021 2022
الأدوات : المقابلة نصف الموجهة ، إجراءات ، حوارات .

النتائج :

- يدرك الأساتذة الجامعيون مفهوم جودة الأداء التدريسي ويسعون الى تحقيقها.
- الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين في تحقيق جودة الأداء التدريسي من وجهة نظرهم كانت تلك المرتبطة بالبحث العلمي % 83,33 ثم الترقية العلمية 80% ثم المتعلقة بالطلبة 73,75% ثم المتعلقة

¹ حرايز رابح ، تحت عنوان : " صعوبات تحقيق جودة الأداء التدريسي للأساتذة الجامعيين من وجهة نظرهم " ، دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية مسيلة ، منشورة في مجلة psychology and education ، المجلد : 2 ، العدد : 60 ، بتاريخ : جويلية 2023 ، الصفحات 1126-1147

بالبيئة العملية 71,42% ثم المتعلقة بالإدارة 64,37% ثم المتعلقة بالزملاء 63,57% ثم المتعلقة بالعادة مع المهنة 58,57% ثم المتعلقة بالتدريس 53,18%

التعقيب على الدراسة :

استفادت دراستنا من دراسة صعوبات تحقيق جودة الأداء التدريسي للأساتذة الجامعيين من وجهة نظرهم لحرايز رابع في تحديد أبرز الصعوبات التي يواجهها الأساتذة من واقع تجربتهم، مما ساعد في تدعيم الجانب النظري للدراسة. كما أفادتنا في صياغة بعض بنود الاستمارة المرتبطة بهذه الصعوبات، إضافة إلى توجيه تساؤلات الدراسة. ومكنت نتائجها من اعتمادها كمرجع للمقارنة، مع محاولة إبراز دور الرقمنة في تجاوز هذه الصعوبات وتحسين الأداء البيداغوجي والبحثي

الدراسات العربية

الدراسة الأولى :

دراسة بعنوان " اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بفعالية الذات"، وهي رسالة ماجستير مقدمة لنيل شهادة الماجستير¹، من إعداد أحد الباحثين في فلسطين. تمثلت إشكالية الدراسة في التساؤل حول: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني وفعالية الذات لديهم؟ وتفرعت عنها مجموعة من التساؤلات الجزئية التي تمحورت حول مستوى اتجاهات الأساتذة نحو التعليم الإلكتروني، ومدى امتلاكهم للكفاءة الرقمية، إضافة إلى الفروق في هذه الاتجاهات تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية. كما افترضت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام التعليم الإلكتروني وتحسن الأداء التدريسي للأساتذة. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، باستخدام أداة الاستبيان، وطبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس. وتوصلت الدراسة

¹ اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بفعالية الذات"، وهي رسالة ماجستير مقدمة لنيل شهادة الماجستير¹، من إعداد أحد الباحثين في فلسطين.

إلى مجموعة من النتائج، أهمها وجود اتجاهات إيجابية لدى الأساتذة نحو التعليم الإلكتروني، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الرقمية وفعالية الذات، مما ينعكس إيجاباً على الأداء البيداغوجي. كما بينت النتائج أن توظيف التقنيات الرقمية يساهم في تحسين جودة التدريس والتفاعل مع الطلبة، وهو ما يؤكد دور الرقمنة في تطوير الأداء الأكاديمي للأساتذة الجامعيين.

التعقيب على الدراسة :

استفادت دراستنا من دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بفعالية الذات في التعرف على طبيعة اتجاهات الأساتذة نحو استخدام التقنيات الرقمية وعلاقتها بعامل نفسي مهم هو فعالية الذات، مما ساعد في توسيع تحليلنا ليشمل الجوانب النفسية المرتبطة بالرقمنة. كما أفادتنا في بناء بعض محاور الاستمارة وصياغة تساؤلات الدراسة، إضافة إلى اعتماد نتائجها كمرجع للمقارنة، مع محاولة إبراز أثر الرقمنة في تحسين الأداء البيداغوجي والبحثي .

الدراسات الأجنبية :

الدراسة الأولى :

من إعداد الباحث: Enrique Alastor Garcia cheikh-Lahlou ، بعنوان " الكفاءات الرقمية لدى المعلمين المستقبليين " ، دراسة على طلبة تكوين أساتذة التعليم في مرحلتي الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي بجامعة Malaga " ، مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه بجامعة University of malaga ، سنة 2025 ¹.

-حيث تناولت الدراسة موضوع الكفاءة الرقمية لدى الطلبة المعلمين وأثرها في تحسين الممارسات البيداغوجية وجودة العملية التعليمية. وقد هدفت إلى تحليل مستوى هذه الكفاءات، والكشف عن الفروق بينها حسب التخصص والمستوى الدراسي، إضافة إلى دراسة علاقتها بالتصميم الشامل للتعليم. واعتمدت الدراسة على

¹ Enrique Alastor Garcia cheikh-Lahlou ، بعنوان " الكفاءات الرقمية لدى المعلمين المستقبليين " ، دراسة على طلبة تكوين أساتذة التعليم في مرحلتي الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي بجامعة قالمه " ، مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه بجامعة University of malaga ، سنة 2025

المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أدوات كمية، وتوصلت إلى أن تنمية الكفاءات الرقمية تسهم بشكل مباشر في تحسين الأداء التدريسي وتعزيز التعلم التفاعلي، مما يؤكد الدور المحوري للرقمنة في تطوير جودة التعليم.

التعقيب على الدراسة :

استفادت دراستنا من دراسة الكفاءات الرقمية لدى المعلمين المستقبليين في إبراز أهمية امتلاك المهارات الرقمية كشرط أساسي لتحسين الأداء، مما ساعدنا في التركيز على جانب الكفاءة الرقمية لدى الأستاذ الجامعي. كما وجهتنا في تحديد بعض المؤشرات المرتبطة باستخدام التقنيات الحديثة داخل العملية التعليمية، وساهمت في دعم تصورنا حول دور الرقمنة في تطوير الممارسات البيداغوجية والبحثية. إضافة إلى ذلك، أتاحت لنا نتائجها الاستناد إليها في تفسير بعض المعطيات ومقارنتها بدراستنا .

ثامنا-المقاربة النظرية :

النظرية البنائية الوظيفية :

تعد النظرية البنائية الوظيفية من منظور علم الاجتماع التنظيم والعمل هي إحدى الإتجاهات النظرية التي تنظر الى التنظيم على أنه مجموعة من البناءات الجزئية المتكاملة هيكليا وماديا ومتكاملة من حيث وظائف والأدوار محددة التي يقوم بها كل فرد أو جماعة وكل قسم من أقسام التنظيم وأن أي خلل في ذلك يؤدي إلى ضياع الأهداف المنظمة.

يقصد بالبناء الوظيفي مجموعة العلاقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل وتتسق من خلال الأدوار الاجتماعية التي تتحدد بالأشخاص والجماعات، وما ينتج عنها من علاقات وفق لأدوارها الاجتماعية التي يرسمها الكل، وهو البناء الاجتماعي قائم بفضل ما يحدث في الحياة الاجتماعية التي تعتمد في أي مجتمع على الأداء الوظيفي للبناء الاجتماعي، إذ تكون الوظيفة أي النشاط متكرر ولهذا نجد أن مفهوم الوظيفة قديم في علم

الاجتماع وأن معنى الوظيفة مرتبط بالدور والمهنة والمكانة، والذي يشير للمهنة والعمل حيث أنها تهيئ القائم بها فرصة للكسب وهذا ما ساقه ماكس فيبر¹

وتتعلق النظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع العام على الأعمال والمهن والخدمات ضرورية للحفاظ على بقاء المجتمع وعلى الوظائف التي تمارسها الدولة والوظائف التي يمارسها الأفراد والجماعات بأنفسهم وهذا من أجل تكامل الأفراد والجماعات في المنظمة وقد أشار بارسونز " إلى أنه كي يحقق التنظيم كنسق اجتماعي ووظائفه وأهدافه ينبغي أن يحقق أربعة متطلبات أساسية يرتبط اثنان منها بالبيئة الداخلية للنسق هما التكامل، أي التضامن داخل النسق حتى يتمكن من أداء وظيفته كما ينبغي، ثانيا الكمون أو المحافظة على الاستمرارية، وذلك من خلال وجود آليات تحقق التناغم أو الانسجام بين التوقعات داخل التنظيم واحتواء التوترات التنظيمية واستيعابها من خلال وجود دافعية كافية لدى الفرد كي يستطيع تأدية ما يكلف به من أدوار ومهام تنظيمية².

رجع بارسونز إلى تنسق القيمة للمجتمع كما ينعكس في هدف المنظمة وهو يحدد الأدوار بطريقة تناسب التوقعات التي تأتي بها أعضاء المنظمة ويرتبط أداء الدور الناجح بالإشباع النفسي الموافقة، التقدير والأمن والإشباع الوسيلة أي توفر وسائل لتحقيق الأهداف العامة التي يصفها النسق القيمة المركزية، إن هذه الإشباعات توفرها المنظمة التي تتمثل في المكافآت المادية وغيرها المادية التي تدفع بالفرد إلى أداء أدوارهم التنظيمية، وقد تناول بارسونز الوسائل التي تستخدمها المنظمة في إشباع وتكسب المنظمة الثبات والاستقرار في البيئة عن طريق عملية التكيف وعمليات تستخدم حوافز للأفراد لخدمة أهداف المنظمة³

¹ مصطفى بوجلال : علم الاجتماع المعاصر بين الاتجاهات والنظريات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2015 ، ص 102 ، ص 103

² جلال إسماعيل حلمي ومحمد علام : علم الاجتماع التنظيم ، مداخل نظرية ودراسات ميدانية ، مكتبة الإنجلو المصرية ، مصر ، ص 159-160

³ عبد الهادي الجوهري وإبراهيم أبو الغار : إدارة المؤسسات الاجتماعية ، مدخل سوسيولوجي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2001 ، ص 138-141 .

النظرية النسقية عند بارسونز :

تُعدّ النظرية النسقية من أبرز المقاربات السوسيولوجية التي أسهمت في تفسير الظواهر الاجتماعية والتنظيمية، وقد ارتبطت بشكل أساسي بعالم الاجتماع الأمريكي تالكوت بارسونز، الذي نظر إلى المجتمع بوصفه نسقاً متكاملًا من العناصر والأجزاء المترابطة والمتفاعلة، بحيث يؤدي كل جزء وظيفة محددة تساهم في الحفاظ على توازن النسق واستمراره. ويقصد بالنسق مجموعة من الوحدات أو العناصر التي تربطها علاقات متبادلة، بحيث يؤثر كل عنصر في الآخر ويتأثر به، مما يجعل النسق وحدة كلية تتجاوز مجرد مجموع أجزائه. وفي هذا السياق، يؤكد بارسونز أن المجتمع لا يمكن فهمه من خلال دراسة الأفراد بشكل منفصل، بل من خلال دراسة العلاقات الوظيفية القائمة بين مختلف الأنساق الفرعية التي يتكون منها، مثل النسق الثقافي، الاجتماعي، والشخصي¹.

كما جاء بارسونز في نظريته بفكرة المتطلبات الوظيفية الأساسية للنسق، والتي تتمثل في أربعة وظائف رئيسية تعرف بنموذج AGIL، وهي:

التكيف: (Adaptation) قدرة النسق على التكيف مع البيئة الخارجية وتوفير الموارد اللازمة.

تحقيق الأهداف: (Goal Attainment) تحديد الأهداف والعمل على تحقيقها.

التكامل: (Integration) ضمان الانسجام والتنسيق بين مكونات النسق.

المحافظة على النمط أو الكمون: (Latency) الحفاظ على القيم والمعايير التي تضمن استمرارية النسق ويرى بارسونز أن أي تغيير يطرأ على أحد مكونات النسق يؤدي إلى تغييرات في بقية الأجزاء، لأن العلاقة بينها

¹ محمد عبد المعبود مرسي : علم الاجتماع عند تالكوت بارسونز بين نظريتي الفعل والنسق الاجتماعي ، دراسة تحليلية نقدية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2003 ، ص 112

علاقة تكامل واعتماد متبادل، وهو ما يجعل النسق دائم السعي إلى استعادة توازنه الداخلي كلما حدثت تغيرات أو مستجدات في محيطه¹.

وتوظف هذه النظرية في موضوع الدراسة من خلال اعتبار الجامعة نسقًا اجتماعيًا وتنظيميًا متكاملًا، يضم عدة عناصر مترابطة، من بينها الأستاذ الجامعي، الطالب، الإدارة، المناهج، والوسائل التقنية الحديثة. وفي هذا الإطار، تمثل الرقمنة متغيرًا جديدًا داخل النسق الجامعي، يؤثر في مختلف مكوناته، خاصة في الأداء البيداغوجي والبحثي للأساتذة الجامعيين. فالرقمنة تساهم في تحسين أساليب التدريس، تسهيل التواصل بين الأستاذ والطلبة، تسريع الوصول إلى قواعد البيانات والمراجع العلمية، وتطوير آليات البحث العلمي، وهو ما ينعكس إيجابًا على كفاءة الأداء داخل الجامعة.

ومن منظور النظرية النسقية، فإن إدماج الرقمنة داخل الجامعة لا يُنظر إليه كتغيير تقني فقط، بل كتغيير يمس النسق بأكمله، حيث يؤدي إلى إعادة تنظيم العلاقات بين مختلف الفاعلين داخل المؤسسة الجامعية، ويعزز قدرتها على التكيف مع متطلبات العصر الرقمي، بما يضمن استمرارها وتحقيق أهدافها التعليمية والبحثية بكفاءة أعلى

¹ محمد عبد الكريم الحوراني : النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ، دار مجدلوي للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 ، ص 136-140

خلاصة :

يشكل هذا الفصل خطوة إجرائية مهمة لا تكاد تخلو منها أي دراسة ، بحيث تم التطرق فيها إلى تحديد أسباب إختيار الموضوع ثم إشكالية الدراسة مع ذكر التساؤلات وفرضيات البحث التي سوف يتحقق منها في الفصل الثاني ، فضلا عن تحديد مختلف المصطلحات المتعلقة بدراستنا تحديدا لغويا وإصطلاحيا وإجرائيا حتى تكون واضحة ومفهومة لدى القارئ ، كما تطرقنا الى الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع بحثنا والتي لعبت دورا كبيرا في تعميق الفهم الخاص بموضوع البحث ، لیتم في الأخير تحديد المقاربة النظرية المناسبة لموضوع دراستنا .

الفصل الثاني : الرقمنة والآداء لدى الأستاذ الجامعي

تمهيد

المبحث الأول : الرقمنة والآداء البيداغوجي

- مقومات الآداء البيداغوجي
- معوقات الآداء البيداغوجي
- أثر الرقمنة في الآداء البيداغوجي
- العلاقة بين الرقمنة والآداء البيداغوجي لدى الأستاذ الجامعي

المبحث الثاني : الرقمنة والآداء البحثي

- مقومات الآداء البحثي
- معوقات الآداء البحثي
- أثر الرقمنة في الآداء البحثي
- العلاقة بين الرقمنة والآداء البحثي لدى الأستاذ الجامعي

خلاصة

تمهيد :

يعد الأداء البيداغوجي والبحثي للأساتذة الجامعيين من أهم مؤشرات جودة التعليم العالي ، إذ يعكس مستوى الفاعلية العلمية والتكوينية داخل الجامعة ، وفي ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة برزت كعامل أساسي أحدث تغييرات عميقة في أساليب التدريس والبحث العلمي وعليه يهدف هذا الفصل الى دراسة مجموعة من العناصر الأساسية المرتبطة بالأداء الجامعي ، حيث يتناول في المبحث الأول مقومات الأداء البيداغوجي والمعوقات التي تحد من فعاليته ، إضافة الى أثر الرقمنة على تطوير هذا الأداء بينما يتطرق المبحث الثاني الى مقومات الأداء البحثي للأستاذ الجامعي والمعوقات التي تواجهه في هذا المجال ليتم في الأخير إبراز العلاقة بين الرقمنة والأداء البيداغوجي والبحثي

المبحث الأول : الرقمنة والآداء البيداغوجي

1-مقومات الآداء البيداغوجي :

تتحدد مقومات الآداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي في مجموعة من الكفاءات الأساسية التي تمكنه من أداء مهامه التعليمية بكفاءة وفعالية داخل العملية التعليمية، حيث تشكل هذه الكفاءات الإطار الذي يحدد جودة التدريس وفعالية الممارسة البيداغوجية داخل الجامعة، وهو ما يكتسي أهمية أكبر في ظل التحولات الحديثة التي يشهدها التعليم الجامعي، وخاصة التحول نحو الرقمنة وتوظيف التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية.

وتتمثل هذه المقومات في ما يلي:

1-كفاءة التخطيط :

تُعد كفاءة التخطيط من أهم مقومات الآداء البيداغوجي، إذ تعني قدرة الأستاذ على إعداد الدروس مسبقاً بشكل منظم، وتحديد الأهداف التعليمية بدقة، واختيار الوسائل والاستراتيجيات المناسبة لتحقيقها. كما تشمل توقع سير الحصة الدراسية وما قد يرافقها من تفاعلات داخل القسم، بما يضمن تقديم محتوى تعليمي واضح ومتربط، وقد أصبحت هذه الكفاءة اليوم تتطلب أيضاً إدماج أدوات رقمية ومنصات تعليمية في عملية التخطيط بما يتماشى مع مستجدات التعليم الرقمي.

2-كفاءة التنفيذ :

وتعني قدرة الأستاذ على إحداث تغيرات على مستوى المتعلمين وإكسابهم الكفاءات اللازمة لحل المشكلات من خلال توظيف طرائق التدريس المناسبة، وتنفيذ أنشطة التعلم، وإثارة دافعية المتعلمين وتحفيزهم على المشاركة والتفاعل. كما تشمل هذه الكفاءة حسن استغلال الوسائل التعليمية المتاحة بما يخدم تحقيق الأهداف

البيداغوجية، وقد تعززت هذه الكفاءة في ظل الرقمنة من خلال استخدام الوسائط التكنولوجية والتطبيقات التعليمية التي تساهم في تحسين جودة التنفيذ داخل القاعة أو في التعليم عن بعد.

3- كفاءة التقويم :

تتمثل كفاءة التقويم في قدرة الأستاذ على تقييم مدى تحقق الأهداف التعليمية، باستخدام أدوات وأساليب متنوعة تسمح بقياس تعلم الطلبة بشكل موضوعي. كما تساهم هذه الكفاءة في تشخيص الصعوبات التعليمية ومعالجتها، وتوجيه العملية التعليمية نحو التحسين المستمر. ومع التطور الرقمي، أصبح التقويم يعتمد أيضًا على أدوات رقمية ومنصات إلكترونية تتيح متابعة دقيقة لمستوى الطلبة وتطورهم التعليمي.

4- كفاءة الإدارة الصفية :

تُعنى هذه الكفاءة بقدرة الأستاذ على تنظيم بيئة التعلم داخل القسم، وتهيئة الظروف المناسبة لسير الدرس في جو يسوده النظام والانضباط. كما تشمل إدارة التفاعل داخل الصف، وتوزيع الأدوار، وتشجيع الحوار والمشاركة الفعالة بين الطلبة، بما يضمن تحقيق تعلم فعال ومتوازن. وفي ظل الرقمنة، أصبحت الإدارة الصفية تمتد أيضًا إلى الفضاءات الافتراضية ومنصات التعليم الإلكتروني التي تتطلب مهارات تنظيم وتواصل رقمية.

وبذلك تتجسد مقومات الأداء البيداغوجي في مجموعة من الكفاءات المتكاملة التي تضمن نجاح العملية التعليمية وفعاليتها داخل الجامعة، والتي أصبحت اليوم أكثر ارتباطًا بمتطلبات الرقمنة وتطور الوسائط التعليمية الحديثة¹.

¹ طاهر زبيدة : الأداء البيداغوجي وبيداغوجيا الكفاءات ، جامعة الجلفة زيان عاشور ،مجلة أنسنة للبحوث والدراسات ، المجلد الثامن ، العدد الأول ، تاريخ النشر 25 جوان 2017 ، ص 111-112

2- معوقات استخدام الرقمنة في تطوير الآداء البيداغوجي :

- تواجه عملية تطبيق الرقمنة في التعليم الجامعي مجموعة من الصعوبات والعوائق، يمكن عرضها كما يلي:
- انخفاض بعض مهارات الأساتذة في استخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة، إضافة إلى ضعف التواصل مع الطلبة.
- الصعوبة في كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا، والخوف من الوقوع في حرج أمام الطلبة.
- وجود عوائق تتعلق بعدم مطابقة بعض الوسائل والبرامج التكنولوجية للمناهج الدراسية.
- غياب بعض الاستراتيجيات الحديثة داخل الجامعة.
- قلة وعي القيادات الإدارية بالتحول الرقمي ومفهوم الجامعة الرقمية.
- قلة التدريب على استخدام التطبيقات الحديثة.
- صعوبة الوصول إلى الموارد الرقمية المهمة.
- ضعف البنية التحتية التقنية، وعدم التوافق بين أجهزة الرقمنة.
- مشكلات البرمجيات، والتي تتمثل في عائق اللغة وصعوبة التعامل، إضافة إلى صعوبة الحصول على برامج تتوافق مع الأنظمة المستخدمة داخل الجامعة، وكذلك صعوبة تطوير برامج محلية تلبي احتياجات الجامعة.
- نقص الكفاءة الإدارية، أي ضعف الدعم الإداري المرتبط بالأهداف التي تسعى الإدارة إلى تحقيقها.
- عدم توفر الدورات التكوينية داخل المؤسسات.

ثانياً: التحديات المرتبطة بالأساتذة الجامعيين

يواجه الأساتذة الجامعيون في التعليم العالي، عند تطبيق الرقمنة، مجموعة من الصعوبات والعراقيل، يمكن توضيحها فيما يلي:

خلق البطالة :

إن تطبيق الرقمنة قد يؤدي إلى ارتفاع نسبة البطالة نتيجة الاستغناء عن خدمات بعض العاملين، بسبب التوسع في استخدام التقنية، لما توفره من سهولة وبساطة في إنجاز الأعمال.

فقدان الأمل :

حيث يؤدي التعامل الرقمي إلى فقدان الأمل في العديد من المعاملات، خاصة التحويلات الرقمية والتعاملات، كما يمكن أن يتيح ذلك للآخرين الاطلاع على خصوصيات الأفراد.

شروع ظاهرة التجسس الإلكتروني:

إن ضعف البيئة القانونية والتشريعية التي تحمي العمل الإلكتروني وتتصدى للجرائم الإلكترونية، يجعل الرقمنة تفقد جزءاً من إيجابياتها، خاصة في ظل قابلية الأنظمة الإلكترونية للاختراق، مما يشكل مخاطرة كبيرة على أمن المعلومات والوثائق.

التكلفة المالية :

قد يتطلب تطبيق الرقمنة نفقات مالية مرتفعة، مما يؤثر على أولويات تقديم الخدمات وعلى كفاءة إيصال المعلومات إلى الطلبة¹

¹ نجلاء أحمد يس ، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية ، الطبعة الأولى ، دار العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2013 ، ص 151

3- أثر الرقمنة على الأداء البيداغوجي :

تساهم الرقمنة في تحسين الأداء البيداغوجي للأستاذ من خلال تطوير أساليب التدريس وجعلها أكثر فعالية، حيث تعتمد على توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تعزز التفاعل داخل العملية التعليمية، وتساعد على إيصال المعارف بطريقة أكثر وضوحًا وتنظيمًا.

كما تدعم الرقمنة تبني نماذج بيداغوجية حديثة قائمة على النظريات البنائية والمعرفية والاجتماعية، والتي تركز على التعلم النشط، مما يساهم في تحسين دور الأستاذ من ملقن إلى موجه وميسر للعملية التعليمية، وهو ما ينعكس إيجابًا على جودة أدائه البيداغوجي.

وتساهم أيضًا في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلبة، حيث تمكن الأستاذ من توفير نفس المحتوى التعليمي لجميع المتعلمين، بغض النظر عن اختلافاتهم، وتتيح لهم فرص المشاركة والتفاعل وإبداء الرأي، مما يعزز من فعالية الممارسات البيداغوجية.

ومن جهة أخرى، تساعد الرقمنة على تجاوز القيود التي يفرضها التعليم التقليدي، حيث تمنح الأستاذ مرونة في تقديم الدروس من حيث الزمان والمكان، وتمكنه من تنويع أنشطته التعليمية، سواء الحضورية أو عن بعد، بما يدعم تحسين أدائه داخل وخارج القسم.

كما تساهم في رفع دافعية المتعلمين، وهو ما ينعكس بدوره على الأداء البيداغوجي، من خلال استخدام وسائل متعددة كالعروض التفاعلية، والفيديوهات، والصور، مما يجعل عملية الشرح أكثر جاذبية ووضوحًا.

ولا يقتصر أثر الرقمنة على المتعلمين فقط، بل يمتد إلى الأستاذ، حيث تساهم في تطوير كفاءاته الرقمية، وتمكنه من الوصول إلى مصادر معرفية متنوعة وحديثة، مما يساعده على تحسين محتواه العلمي وطرائق تدريسه.

إضافة إلى ذلك، تعمل الرقمنة على تخفيف الأعباء البيداغوجية على الأستاذ، من خلال تسهيل إعداد الدروس، وتصحيح الأعمال، والتواصل مع الطلبة عبر المنصات الرقمية، مما يوفر الجهد ويزيد من فعالية الأداء.

كما تساهم في توفير الوقت وتسريع العملية التعليمية، حيث يمكن للأستاذ تبادل الموارد التعليمية والمعلومات بسرعة عبر الوسائط الرقمية، وهو ما يدعم تحسين مردودية الأداء البيداغوجي.

ورغم هذه الإيجابيات، فإن توظيف الرقمنة في الأداء البيداغوجي قد يتطلب تكاليف مادية مرتفعة في البداية، خاصة فيما يتعلق بالبنية التحتية والتجهيزات، إلا أنه على المدى البعيد يساهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز كفاءة الأداء البيداغوجي¹

4- العلاقة بين الرقمنة والأداء البيداغوجي لدى الأستاذ الجامعي :

تعدّ العلاقة بين الرقمنة والأداء البيداغوجي لدى الأساتذة الجامعيين علاقة تكاملية وتفاعلية، حيث أسهمت الرقمنة في إحداث تحوّل نوعي في أساليب التدريس وطرائق نقل المعرفة، من خلال توظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة مثل المنصات التعليمية، والتعليم الإلكتروني، والموارد الرقمية التفاعلية². فقد أتاحت هذه الأدوات للأساتذة إمكانيات أوسع لتنويع استراتيجيات التدريس، كالاتماد على التعليم التشاركي، والتعلم الذاتي، والتعليم المدمج، مما يعزز من تفاعل الطلبة ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم. كما ساعدت الرقمنة في تحسين عملية التخطيط للدروس وتنظيم المحتوى العلمي بشكل أكثر مرونة ودقة، إضافة إلى تسهيل عملية التقويم من خلال الاختبارات الإلكترونية والتغذية الراجعة الفورية، وهو ما ينعكس إيجاباً على جودة الأداء البيداغوجي³. ومن جهة أخرى، مكّنت الرقمنة الأساتذة من الوصول السريع إلى مصادر المعرفة المتجددة،

¹ فائزة حشلاف ورفيقة شرابشة : التحول الرقمي في التعليم العالي (أهداف ، متطلبات ، تحديات) ، مجلة علوم الأداء الرياضي ، المجلد 6 ، العدد الأول ، جوان 2024 ، ص 128-129

² حسن زيتون ، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2015 ، ص 87

³ عبد الله موسى ، أحمد المبارك ، التعليم الإلكتروني ، الأسس والتطبيقات ، مكتبة رشد ، الرياض ، 2012 ، 45

مما يساهم في تحديث معارفهم وتحسين كفاءتهم المهنية بشكل مستمر. غير أن هذه العلاقة لا تخلو من تحديات، إذ قد يواجه بعض الأساتذة صعوبات تتعلق بضعف المهارات الرقمية أو نقص التكوين، مما قد يحدّ من الاستفادة المثلى من هذه التقنيات. وعليه، فإن تفعيل دور الرقمنة في تحسين الأداء البيداغوجي يتطلب توفير بيئة رقمية ملائمة وتكويناً مستمراً للأساتذة، بما يضمن الاستخدام الفعّال للتكنولوجيا في العملية التعليمية¹

المبحث الثاني : " الرقمنة والآداء البحثي "

1-مقومات الآداء البحثي :

تُعد مقومات الأداء البحثي مجموعة من الشروط والإمكانات العلمية والمادية والتنظيمية التي تُمكن الأستاذ الجامعي من القيام بنشاطه البحثي بكفاءة وفعالية، وتسهم في رفع جودة الإنتاج العلمي داخل الجامعة. وتتنوع هذه المقومات بين مقومات ذاتية تتعلق بالباحث نفسه، وأخرى مؤسسية وتنظيمية وتقنية.

أ-المقومات الذاتية

تتمثل المقومات الذاتية في الخصائص الشخصية والعلمية التي يمتلكها الأستاذ الجامعي، والتي تؤثر بشكل مباشر في قدرته على ممارسة البحث العلمي، ومن أهمها التكوين العلمي المتخصص، والمهارات المنهجية في استخدام أدوات البحث العلمي، والقدرة على التحليل والتفكير النقدي، إضافة إلى إتقان اللغات الأجنبية التي تُعد وسيلة أساسية للاطلاع على الإنتاج العلمي العالمي والمشاركة في النشر الدولي²

¹ محمد عطية خميس ، تكنولوجيا التعليم والتعلم ، دار السحاب ، القاهرة ، 2016 ، ص 112

² الطراونة محمد ، محددات الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية ، مجلة العلوم التربوية ، 2018 ، ص 45

كما يُعتبر التكوين المستمر والمشاركة في الملتقيات العلمية والدورات التكوينية من العناصر المهمة التي تعزز كفاءة الأستاذ الجامعي وتطوره البحثي، باعتبار أن البحث العلمي يتطلب تحديثًا دائمًا للمعارف والمهارات¹

ب-المقومات المؤسسية والتنظيمية : تتجلى المقومات المؤسسية في البيئة الجامعية التي يعمل ضمنها الأستاذ، حيث تلعب الجامعة دورًا أساسيًا في دعم البحث العلمي من خلال توفير المخابر العلمية، ومراكز البحث، والتجهيزات الحديثة، إضافة إلى توفير التمويل اللازم لإنجاز المشاريع البحثية.

كما يُعد الدعم الإداري والتنظيمي داخل المؤسسة الجامعية من العوامل المهمة التي تساعد على تحسين الأداء البحثي، من خلال تسهيل الإجراءات الإدارية، وتخفيف الأعباء البيداغوجية، ومنح الأستاذ الوقت الكافي للبحث العلمي

وفي هذا السياق، يؤكد بن عودة أن البيئة الجامعية التي تتسم بالتنظيم الجيد والدعم المؤسسي الفعال تُسهم بشكل مباشر في رفع مستوى الإنتاج العلمي لدى الأساتذة الجامعيين²

ج-المقومات التقنية والمعلوماتية

تُعتبر المقومات التقنية والمعلوماتية من أهم العناصر الحديثة التي تؤثر في الأداء البحثي للأساتذة الجامعيين، خاصة في ظل التحول الرقمي الذي تشهده الجامعات. وتشمل هذه المقومات توفر الإنترنت عالي السرعة، وإمكانية الوصول إلى قواعد البيانات العلمية العالمية مثل Scopus و Web of Science، إضافة إلى استخدام البرمجيات الإحصائية وأدوات تحليل البيانات.

¹ لعويسي ، محمد ، الأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس وعلاقته ببيئة العمل الجامعية ، مجلة الدراسات الجامعية ، 2020 ، ص 62

² بن عودة ، نصر الدين ، معوقات البحث العلمي الجامعي في الجزائر ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ص 112-115

وقد ساهمت الرقمنة في تسهيل عملية البحث العلمي من خلال توفير مصادر معلومات رقمية متنوعة، وتقليص الوقت والجهد المبذول في جمع البيانات وتحليلها، مما أدى إلى تحسين جودة الإنتاج العلمي¹

د-المقومات التنظيمية

تتمثل المقومات التنظيمية في طبيعة الهيكل الإداري للجامعة، ومدى مرونته في دعم النشاط البحثي، حيث إن وجود تنظيم إداري فعال يسهم في تسهيل الإجراءات المتعلقة بالبحث العلمي، مثل تسجيل المشاريع، وتمويلها، ونشر نتائجها.

كما أن الاستقلالية الأكاديمية وحرية البحث العلمي تُعد من المقومات الأساسية التي تسمح للأستاذ الجامعي بالقيام ببحوث ذات جودة علمية عالية دون قيود إدارية أو سياسية تحد من إنتاجه العلمي²

2-معوقات الآداء البحثي :

المعوقات الإدارية :

تتمثل المعوقات الإدارية في افتقار الجامعة إلى جهاز إداري فعّال ومؤهل لخدمة البحث العلمي، إضافة إلى وجود العديد من القيود الإدارية والتنظيمية التي تحد من تحفيز الباحث الجامعي على إنجاز البحث العلمي، مما يؤدي إلى إبطاء العملية البحثية وتقليل فعاليتها.

كما يبرز أيضًا تداخل الأدوار والصلاحيات بين مختلف الهياكل الجامعية والوزارة والوصاية، إلى جانب ضعف التنسيق بين المصالح والهياكل داخل الجامعة وخارجها، مما يعرقل تدفق المعلومات ويحد من فعالية التواصل العلمي بين مختلف الأطراف.

¹ UNESCO .Higher Education and Digital Transformation Report 2021

² عياش عبد الله ، حرية البحث العلمي في المؤسسات الجامعية ، مجلة الفكر التربوي ، 2003 ، ص 79

وقد أشار المقداد إلى أن هذا التداخل بين القاعدة والهرم الإداري، وبين المصالح والدوائر والهياكل الجامعية والوصاية الوزارية، يؤدي إلى إعاقة واضحة في تنظيم وتسيير البحث العلمي.

المعوقات السياسية :

تتمثل المعوقات السياسية في عزلة البحث الاجتماعي عن السياسات التنموية الوطنية، إضافة إلى هيمنة الاهتمام بالعلوم الطبيعية مقارنة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية.

كما تتجلى هذه المعوقات في غياب الاستقلالية الأكاديمية والعلمية والإدارية للمؤسسات الجامعية، مما يحد من حرية البحث والتعبير العلمي. كما أن تقييد حرية البحث والتعبير وممارسة الرقابة على مختلف المستويات يؤدي إلى الحد من إنتاج البحث العلمي، ويجعل العمل البحثي محكوماً بمقاربات تقليدية لا تسمح بالابتكار أو النقد العلمي.

و كما أن تقليص حرية العمل البحثي في مراكز البحث والمؤسسات الجامعية يعيق مساهمتها للتطورات العلمية الحديثة، ويحد من قدرتها على التجديد والإبداع

3-المناخ العلمي :

يمكن ملاحظة أن المناخ العلمي في الجامعة الجزائرية يعاني من مجموعة من الصعوبات العامة، والتي تؤثر بشكل مباشر على البحث العلمي وجودته، حيث تتسم هذه البيئة بضعف الدعم والتجهيزات العلمية.

ومن بين هذه الاختلالات:

-صعوبة البرامج وأساليب التكوين الجامعي وعدم توافرها مع متطلبات التنمية.

-ضعف تكوين الخريجين الناتج عن اعتماد مناهج تقليدية لا تستجيب لاحتياجات سوق العمل.

-ضعف التعاون والتكامل بين الجامعات الوطنية ومراكز البحث المختلفة، وكذلك بين هذه المؤسسات والجامعات العالمية.

-مشاكل المكتبة الجامعية وضعف تحديث مصادرها العلمية.

-نقص الخدمات الإحصائية والمعلوماتية التي يحتاجها الباحث الاجتماعي، مما يؤثر على دقة وموثوقية النتائج العلمية¹

3-أثر الرقمنة على الأداء البحثي :

للرقمنة أثر واسع ومباشر على الأداء البحثي للأستاذ الجامعي من خلال إنتاج المعرفة العلمية وتسهيل مختلف مراحل البحث العلمي من جمع المعلومات الى تحليلها ونشرها ويتجلى هذا من خلال :

-تقليل الوقت : أي تلبية جملة من الحاجيات والقيام بجملة من الخدمات في وقت زمني قصير .

-تقليل المكان: أي الحصول على الوثائق والخدمات المطلوبة من مصدرها دون تكليف الأشخاص مشقة التنقل إلى مراكز ومصادر مختلفة للحصول على مبتغاهم.

-اقتسام المهام الفكرية مع الآلة : نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين المباحث ونظام الذكاء الصناعي، مما يجعل تكنولوجيا المعلومات تساهم في تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج.

-تكوين شبكات الاتصال: تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين وكذا منتجي الآلات،

¹ بن عودة نصر الدين ، معوقات الباحث الجامعي وتأثيرها على تنمية البحث العلمي ، دراسة ميدانية بمخابر البحث بجامعة حسيبة بن بوعلي الشلف ، مجلة آفاق لعلم الاجتماع ، المجلد رقم 9 ، العدد 1 ، 2019 ، ص 6

ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى. (حنان أبو دية، دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمة في وزارة الداخلية الفلسطينية - الحالة الدراسية، مجلة إدارة للمدرسة الوطنية للإدارة، ص 47).

-**التفاعلية:** أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبلاً ومرسلاً في نفس الوقت، فالمشاركون في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار، وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.

-**اللاتزامنية :** وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركون غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.

-**اللامركزية:** وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

-**قابلية التوصيل:** وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع، على مستوى العالم بأكمله.

-**قابلية التحرك والحركة :** أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته.

-**قابلية التحويل:** وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة.

-**اللاجماهيرية :** وتعني إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك.

-**الشيوع والانتشار:** وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم، بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي للنمط المرن.

-الشفافية: ويقصد بها حرية تدفق المعلومات، أي توفير المعلومات والعمل بطريقة منفتحة تسمح لأصحاب الشأن بالحصول على المعلومات¹.

4-العلاقة بين الرقمنة والآداء البحثي :

تتسم العلاقة بين الرقمنة والآداء البحثي لدى الأساتذة الجامعيين بكونها علاقة تأثير متبادل، حيث أسهمت الرقمنة في إحداث نقلة نوعية في مختلف مراحل العملية البحثية، بدءًا من الوصول إلى المعلومات وصولًا إلى نشر النتائج العلمية. فقد وفّرت التقنيات الرقمية قواعد بيانات علمية ضخمة ومكتبات إلكترونية تمكّن الباحث من الاطلاع السريع على أحدث الدراسات والمراجع، مما يختصر الوقت والجهد ويُحسّن من جودة الإطار النظري للدراسات . كما ساهمت الرقمنة في تسهيل عمليات جمع البيانات وتحليلها من خلال البرمجيات الإحصائية وأدوات البحث الرقمي، وهو ما يعزز دقة النتائج ومصداقيتها². إضافة إلى ذلك، أتاحت وسائل الاتصال الرقمية إمكانية التعاون البحثي بين الأساتذة على المستويين الوطني والدولي، عبر المنصات الأكاديمية والبريد الإلكتروني والاجتماعات الافتراضية، مما يثري الإنتاج العلمي ويزيد من فرص النشر المشترك

ومن جهة أخرى، ساعدت الرقمنة في تسريع عملية نشر البحوث من خلال المجلات الإلكترونية والمستودعات الرقمية، مما يضمن انتشارًا أوسع للأعمال العلمية ويزيد من فرص الاستشهاد بها، وهو ما ينعكس إيجابًا على مؤشر الأداء البحثي للأستاذ الجامعي³ كما مكّنت الباحثين من تتبع الإنتاج العلمي وقياس أثره باستخدام مؤشرات رقمية مثل معامل التأثير وعدد الاستشهادات، الأمر الذي يعزز من تقييم الأداء البحثي بشكل موضوعي . ومع ذلك، قد تواجه هذه العلاقة بعض التحديات، مثل ضعف التحكم في

¹ زرزاز العياشي ، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها على النشاط الاقتصادي وظهور الإقتصاد الرقمي ، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية ، العدد 2 ، 2010 ، ص 2

² محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في عصر التكنولوجيا الرقمية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2018 ، ص 66

³ عبد الرحمان عدس ، مناهج البحث العلمي ، دار المسيرة ، عمان ، 2014 ، ص 121

جودة المصادر الرقمية أو نقص التكوين في استخدام الأدوات البحثية الحديثة، مما قد يؤثر سلباً على فعالية توظيف الرقمنة في البحث العلمي . وعليه، فإن تحسين الأداء البحثي في ظل الرقمنة يتطلب تأهيلاً مستمراً للأساتذة وتوفير بنية تحتية رقمية متطورة تدعم البحث العلمي¹

¹ أحمد بدر ، أصول البحث العلمي ومناهجه ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، 2013 ، ص 98

خلاصة :

خلص هذا الفصل الى أن الآداء البيداغوجي والبحثي للأساتذة الجامعيين يرتبط إرتباطا وثيقا بمجموعة من المقومات التي تساهم في رفع فعاليتها ، سواء تعلق الأمر بالمقومات الشخصية أو المؤسسية أو التقنية ، كما تبين أن هناك عدة معوقات إدارية وتنظيمية ومادية وسياسية تؤثر سلبا على جودة هذا الآداء وتحد من تطوره .

وفي المقابل أظهرت الدراسة أن الرقمنة لعبت دورا محوريا في تحسين الآداء البيداغوجي والبحثي من خلال تسهيل الوصول الى المعلومات وتطوير أدوات التدريس والبحث ، وتعزيز التفاعل الأكاديمي مما جعلها عنصرا أساسيا في تحديث منظومة التعليم العالي والإرتقاء بجودتها .

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للحراسة

تصميم

1- مجالات الحراسة

2- منهج الحراسة

3- تقنيات وأحواض جمع البيانات

4- الحراسة الإستطلاعية

5- عينة الحراسة

خاتمة

تمهيد :

تعتمد الدراسة الميدانية على جملة من الإجراءات المنهجية التي تساعدنا على إنجاز الدراسة ، بحيث يتم استخدام أدوات بحث تساهم في جمع المعطيات حول الظاهرة المدروسة وكذا حول ميدان الدراسة ، ومن خلال هذا الفصل سوف يتم التعريف بمختلف الوسائل المنهجية التي تم الإعتماد عليها في دراستنا بالإضافة الى التعريف بمجتمع الدراسة ، وعينة الدراسة ، وكذا التقنيات المستعملة لجمع المعلومات حول الموضوع ثم منهج الدراسة واخيرا تحديد المجالات التي أجريت فيها هذه الدراسة بما يضمن الإحاطة الشاملة بموضوع الدراسة في سياقه الواقعي

1-مجالات الدراسة :

1-المجال المكاني للدراسة :

أ-التعريف بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية :

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية هي واحدة من مجموع الكليات السبع التابعة لجامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج ، أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 244/12 المؤرخ في 4 جوان 2012 المتضمن إنشاء جامعة محمد البشير الإبراهيمي .

ب-التقسيم البيداغوجي للكلية :

تستقبل الكلية سنويا مجموع من الطلبة المسجلين والموجهين إليها ليتم تقسيمهم حسب اختيارهم ضمن 06 أقسام تابعين لها للتكوين ، وما بعد التدرج وهي :

-قسم العلوم الإنسانية

-قسم العلوم الإجتماعية

-قسم التاريخ

-قسم علم النفس

-قسم الإعلام والاتصال

-قسم العلوم الإسلامية

ج-الهياكل الإدارية :

تعتمد هياكلها الإدارية على نمطين متكاملين من التسيير يشرف عليهما السيد عميد الكلية وهما :

-التسيير الإداري

-التسيير البيداغوجي : يساعده في مهامه نائبه المكلف بالبيداغوجيا والمسائل المرتبطة بالطلبة ، ونائبه المكلف بما بعد التدرج / البحث العلمي والعلاقات الخارجية .

-رؤساء الأقسام ونوابهم .

-رؤساء اللجان العلمية

-رئيس المجلس العلمي

الأمين العام المكلف بتسيير : مصلحة المستخدمين ، مصلحة الميزانية والمحاسبة ، مصلحة الوسائل والصيانة ، مصلحة النشاطات الثقافية والرياضية ، مصلحة الأمن .

2-المجال البشري للدراسة :

بما أن موضوع دراستنا يدور حول " أثر الرقمنة في تحسين الأداء البيداغوجي والبحثي للأساتذة الجامعيين " فإن الفئة المناسبة لاجراء الدراسة هي فئة الأساتذة الدائمين بقسم العلوم الإجتماعية والذي يقدر عددهم ب 50 أستاذ .

3-المجال الزمني للدراسة :

ويقصد به المدة الزمنية التي إستغرقها الباحث بميدان الدراسة إنطلاقا من أول زيارة للميدان وذلك بغرض إستكشاف الميدان إلى غاية الإنتهاء من جمع كافة المعطيات المتعلقة بالبحث .

وقد تم إجراء هذه الدراسة في السنة الجامعية 2026/2025 حيث تم الشروع في توزيع الإستمارة على المبحوثين يوم 20 افريل 2026 وإستغرقت عملية التوزيع وإسترجاع الإستمارات مدة أسبوع .

2-منهج الدراسة :

يعرف **المنهج** على أنه : " الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة على الأسئلة التي تثيرها المشكلة موضوع البحث ، فعندما يواجه الباحث أو الإنسان العادي مشكلة ما فإنه يبدأ بالتفكير كيف سيحل هذه المشكلة ، والمنهج هو طريقة الحل ¹ . ويأتي بمعنى الطريق أو الطريقة المحددة التي توصل الإنسان من نقطة الى نقطة أخرى ²

على الباحث أن يختار المنهج الذي يتناسب مع دراسته إذ أن هذه خطوة مهمة وضرورية ولا يتم إختيار المنهج بصفة عشوائية وغير علمية ، والمنهج الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي ويعرف المنهج الوصفي على أنه : " أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على جمع معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد خلال فترة زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما تتسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .

وتجدر الإشارة إلى أن المنهج الوصفي يهدف كخطوة أولى الى جمع بيانات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع إجتماعي وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية ، تؤدي الى التعرف على العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة ³

3-تقنيات وأدوات جمع البيانات :

حتى يتسنى للباحث الحصول على معلومات كافية حول موضوع بحثه فإنه يستخدم مجموعة من الأدوات والتقنيات التي تساعد على فعل ذلك ، ويجب على كل بحث أو تطبيق ذي طبيعة علمية في العلوم الإجتماعية كما هو في العلوم عامة أن يشمل إستعمال طرائق إجرائية دقيقة محددة جيدا ، قابلة للنقل

¹ إبراهيم أبراش : المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الإجتماعية ، ط 1 ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2009 ، ص 62

² سعيد إسماعيل حيثي : قواعد أساسية في البحث العلمي ، ط 1 ، بيروت ، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع ، 1994 ، ص 62

³ محمد عبيدات وآخرون : منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات ، ط 2 ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 1999 ، ص 46

والتطبيق وملائمة لنوع المشكلة وظواهر البحث¹ ، وفيما يلي عرض للأدوات التي تم الإستعانة بها في هذه الدراسة :

2-1- الإستمارة :

تعتبر الإستمارة تقنية إختبار يطرح من خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات يتم معالجتها كميا فيما بعد ونقارن بها ما تم اقتراحه في الفرضيات ، وتعتبر الإستمارة تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة ، ذلك أن صيغ الإجابات محددة مسبقا وهذا مايسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف إكتشاف علاقات رياضية ، وإقامة مقارنات كمية²

وقد تم تقسيم إستمارة بحثنا إلى مجموعة من المحاور إنطلاقا من فرضيات الدراسة حتى نتمكن من الحصول على المعلومات الضرورية التي تساعدنا في التحقق من فرضيات الدراسة ، وجاءت المحاور على النحو الآتي :

المحور الأول : خصص للبيانات الشخصية للمبحوثين وتضمن 4 أسئلة

المحور الثاني : خصص للمعلومات المتعلقة حول الأداء البيداغوجي للأساتذة الجامعيين وعدد أسئلته 21 سؤالا

المحور الثالث : خصص للمعلومات المتعلقة حول الأداء البحثي للأساتذة الجامعيين وعدد أسئلته 12 سؤالا

¹ مادلين غراويتز : **مناهج العلوم الإجتماعية** ، منطق البحث في العلوم الإجتماعية ، ترجمة سام عمار ، ط 1 ، مركز العربية للنشر والتوزيع ، دمشق ، 1993 ، ص 11

² سعيد سبعون ، حفصة جرادي : **الدليل المنهجي في إعداد المنكرات والرسائل الجامعية في علم الإجتماعي** ، دار القصة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2012 ، ص 155

بعد الانتهاء من الصياغة النهائية لاستمارة الاستبيان والتأكد من وضوح أسئلتها وترابط محاورها، قمنا بعرضها على مجموعة من المحكمين الأساتذة في مجال العلوم الاجتماعية و ذلك قصد التأكد من صدقها الظاهري ومناسبتها لأهداف الدراسة. وبناءً على الملاحظات المقدمة، تم إجراء بعض التعديلات اللغوية والمنهجية، خاصة فيما يتعلق بصياغة بعض الأسئلة وتبسيطها لتفادي الغموض أو التأويل.

بعد ذلك، قمنا بإجراء تجربة استطلاعية على عينة محدودة من الأساتذة الجامعيين، بهدف اختبار مدى فهم المبحوثين للأسئلة والتأكد من وضوحها، وكذا تقدير الوقت اللازم للإجابة على الاستمارة. وقد سمحت هذه المرحلة بالكشف عن بعض النقائص، التي تم تداركها قبل التوزيع النهائي.

في المرحلة الميدانية، قمنا بتوزيع الاستمارات على أفراد عينة الدراسة بطريقة مباشرة، مع تقديم توضيحات مختصرة حول هدف الدراسة وكيفية الإجابة، مع التأكيد على سرية المعلومات وكونها لأغراض علمية فقط. كما تم متابعة عملية استرجاع الاستمارات والتأكد من استكمالها بالشكل المطلوب، حيث تم استبعاد بعض الاستمارات غير المكتملة أو التي تحتوي على إجابات غير دقيقة.

وقد واجهنا خلال عملية جمع البيانات بعض الصعوبات، من بينها تردد بعض الأساتذة في الإجابة بسبب ضيق الوقت أو كثرة الانشغالات المهنية، إضافة إلى تأخر استرجاع بعض الاستمارات، مما استدعى المتابعة المستمرة والتذكير. كما لوحظ أحياناً عدم فهم بعض الأسئلة، وهو ما تطلب تقديم شروحات إضافية لبعض المبحوثين أثناء عملية التوزيع.

2-2-الملاحظة :

تعتبر الملاحظة إحدى أدوات جمع البيانات ، وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية ، كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن

طريق الإستمارة أو المقابلة أو الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية أو التقارير أو التجريب ، ويمكن للباحث تبويب الملاحظة ، وتسجيل ما يلاحظه الباحث من المبحوث سواء كان كلاما أو سلوكا ¹ أما نوع الملاحظة المستخدمة ، فقد كانت الملاحظة البسيطة ، وطريقة الملاحظة بدون مشاركة والتي تعتبر وظيفتها تكميلية للإستمارة .

4-الدراسة الإستطلاعية :

قبل البدء في الدراسة الميدانية لابد من التطلع على الظروف والإجراءات التي سيتم فيها إجراء الدراسة الميدانية ، لهذا جاءت هذه الدراسة الإستطلاعية التي مهدت له ، والتي اعتبرت مرتكزا للبحث الميداني وذلك نظرا لأهميتها في مساعدة الباحث على تطبيق أدوات البحث .

لقد شرعنا في إجراء الدراسة الإستطلاعية بعد إختيارنا للموضوع ، وكان الموضوع في البداية عن أثر الرقمنة في تحسين الأداء البيداغوجي والبحثي للأساتذة الجامعيين ، أين توجهنا الى مكتب إنشغالات قسم العلوم الإجتماعية بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية من أجل الحصول على تعداد الأساتذة الدائمين في علم الإجتماع وقد حصلنا على البيانات الإحصائية التالية :

-التعداد الإجمالي للأساتذة الدائمين بقسم العلوم الإجتماعية تخصص علم إجتماع هو 50 أستاذ

وفي هذا الإطار قمنا بإعداد إستمارة تجريبية أولية ، تم توزيعها على مجموعة من الأساتذة بهدف إستكشاف آرائهم وقد أبدى الأساتذة تفاعلا إيجابيا مع الإستمارة حيث قدموا ملاحظات قيّمة تمثلت في ضرورة إعادة صياغة بعض الأسئلة لتفادي الغموض وتبسيط المصطلحات المستخدمة إضافة الى إقتراح إدراج أسئلة جديدة تعكس بشكل أدق أبعاد موضوع الدراسة كما أظهرت ردود أفعالهم إهتماما بمدى إرتباط الأسئلة بواقع الممارسة

¹ رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية والإنسانية ، زعياش للطباعة والنشر ، ط 4 ، الجزائر ، 2014 ، ص

المهنية ، وبناءا على هذه الملاحظات ونتائج التحكيم قمنا بإجراء التعديلات اللازمة ليتم في الأخير إعداد الإستمارة النهائية في صورتها الدقيقة والنزول الى الميدان بشكل رسمي وتوزيع الإستمارات على الأساتذة .

5- عينة الدراسة :

العينة هي تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم إستخراجها من مجتمع البحث ويجرى عليها الإختبار أو التحقق ، على إعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقق من كل مجتمع البحث نظرا الى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع ، وعليه فيمكن القول أن العينة هي : مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين¹

أما فيما يخص هذه الدراسة فقد تم الإعتماد على أسلوب الحصر الشامل ، حيث شمل مجتمع البحث جميع الأفراد والمتمثل في الأساتذة الدائمين بقسم العلوم الإجتماعية لكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة برج بوعرييج والمقدر عددهم ب 50 أستاذ

¹ سعيد سعدون ، حفصة جرادي : المرجع نفسه ، ص 137

خلاصة :

يتناول هذا الفصل الجانب المنهجي للدراسة، حيث تم تحديد مجالات الدراسة من خلال المجال المكاني والزمني والبشري، بما يوضح الإطار العام الذي أجريت فيه الدراسة.

كما تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الموضوع، إذ يسمح بوصف الظاهرة وتحليلها كما هي في الواقع.

أما فيما يخص تقنيات وأدوات جمع البيانات، فقد تم الاعتماد أساساً على الاستبيان، إضافة إلى الملاحظة ، وذلك لجمع معلومات دقيقة حول موضوع الدراسة.

كما تم إجراء دراسة استطلاعية قبل الدراسة الأساسية بهدف اختبار أداة البحث والتأكد من صلاحيتها ووضوحها، وضبط الإجراءات المنهجية.

وفي الأخير، تم تحديد عينة الدراسة بطريقة مناسبة لموضوع البحث بحيث تمثل المجتمع الأصلي وتسمح بالحصول على نتائج موضوعية

الفصل الرابع : النتائج والمناقشة

تعميد

1- عرض الجداول وتحليلها

2- مناقشة نتائج الحراسة وتفسيرها في ضوء الفرضيات

3- نتيجة الفرضية العامة

4- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

5- مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد :

يخصص هذا الفصل لمناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية، حيث تم فيه عرض الجداول الإحصائية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، ثم تحليلها وتفسيرها وفق المعطيات الميدانية. كما يتضمن الفصل عرض نتائج الدراسة في ضوء فرضيات البحث، مع ربطها بالدراسات السابقة والمقاربة النظرية المعتمدة، قصد الوصول إلى فهم أعمق لموضوع الدراسة وإبراز مدى تحقق أهدافها العلمية والميدانية. وفي الأخير اختتم الفصل بخلاصة تضمنت أهم النتائج والاستنتاجات التي تم التوصل إليها

1- عرض الجداول وتحليلها :

1-1 عرض وتحليل البيانات الشخصية:

جدول رقم (01) يوضح توزيع العينة حسب الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	20	40
أنثى	30	60
المجموع	50	100

التحليل الإحصائي :

يبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث بلغ عدد الذكور (20) بنسبة (40%)، مقابل (30) أنثى بنسبة (60%) من مجموع العينة البالغ عددها (50) أستاذًا وأستاذة.

وتشير هذه النتائج إلى هيمنة نسبية للإناث داخل العينة المدروسة، مما يعكس حضورًا أكبر للأستاذات الجامعيات في تخصص علم الاجتماع ضمن مجتمع البحث، وهو ما ينبغي مراعاته عند تحليل باقي معطيات الدراسة وتفسير نتائجه

-تعكس النتائج المسجلة في هذا الجدول حضورًا نسويًا بارزًا داخل قسم علم الاجتماع، وهو ما يمكن تفسيره بطبيعة التخصصات الإنسانية والاجتماعية التي تشهد عادة إقبالًا أكبر من العنصر النسوي مقارنة بالتخصصات التقنية والعلمية. كما يدل ذلك على التحولات التي عرفها الحقل الجامعي الجزائري من حيث تعزيز مشاركة المرأة في قطاع التعليم العالي، الأمر الذي ساهم في بروز الأستاذة الجامعية كفاعل أساسي

في العملية البيداغوجية والبحثية. وقد يكون لهذا الحضور النسوي دور في تعزيز الانفتاح على استخدام الوسائل الرقمية، خاصة في ظل ارتباط الرقمنة بمتطلبات التحديث والتكيف مع التحولات المعرفية المعاصرة.

جدول رقم (02) يوضح الفئة العمرية لدى عينة الدراسة :

الفئات العمرية	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	1	2%
من 30 الى 40	23	46%
من 41 الى 50	23	46%
أكثر من 50 سنة	3	6%
المجموع	50	100%

التحليل الإحصائي :

يبين الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية، حيث تم تسجيل نسبة (2%) لفئة أقل من 30 سنة، و(46%) للفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة، وكذلك (46%) للفئة من 41 إلى 50 سنة، في حين بلغت نسبة من هم أكثر من 50 سنة (6%) من مجموع العينة.

وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب أفراد العينة يندرجون ضمن الفئتين العمريتين (30-40) و(41-50)، بنسبة متساوية تقريباً، مما يعكس هيمنة الفئة النشيطة مهنيًا والأكثر خبرة في الوسط الجامعي. كما يظهر ضعف تمثيل الفئة الشابة جدًا والفئة المتقدمة في السن، وهو ما يعكس طبيعة الاستقرار المهني لأساتذة التعليم الجامعي محل الدراسة

-تُظهر النتائج أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى الفئات العمرية المتوسطة، وهي الفئات الأكثر نشاطًا واستقرارًا مهنيًا داخل الجامعة. ويعكس ذلك وجود توازن بين عنصر الخبرة المهنية والقدرة على التكيف مع التحولات الرقمية الحديثة. كما أن ضعف تمثيل الفئات العمرية الصغيرة جدًا أو الكبيرة سنًا يمكن تفسيره بطبيعة التوظيف الجامعي الذي يتطلب سنوات من التكوين والترقية المهنية. ومن منظور سوسيولوجي، فإن الفئات العمرية المتوسطة غالبًا ما تكون أكثر انفتاحًا على استخدام التكنولوجيا مقارنة بالفئات الأكبر سنًا التي قد تواجه صعوبات في التكيف مع التحولات الرقمية

جدول رقم (03) يوضح الرتبة المهنية لدى عينة الدراسة

الرتبة المهنية	التكرار	النسبة
أستاذ مساعد	9	18%
أستاذ محاضر ب	27	54%
أستاذ محاضر أ	14	28%
المجموع	50	100%

التحليل الإحصائي :

يبين الجدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب الرتبة المهنية، حيث جاءت فئة الأستاذ محاضر (ب) في المرتبة الأولى بنسبة (54%)، تليها فئة الأستاذ محاضر (أ) بنسبة (28%)، ثم فئة الأستاذ المساعد بنسبة (18%) التي سجلت أدنى نسبة.

وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى رتبة الأستاذ محاضر (ب)، ما يعكس هيمنة الفئات المتوسطة في السلم المهني داخل مجتمع الدراسة، وهو ما قد ينعكس على مستوى الخبرة الأكاديمية والتفاعل مع الرقمنة في الأداء البيداغوجي والبحثي

-تعكس هيمنة رتبة أستاذ محاضر (ب) طبيعة البناء المهني داخل الجامعة الجزائرية، حيث تشكل هذه الفئة النسبة الأكبر من الأساتذة الدائمين. كما يدل ذلك على أن أغلب أفراد العينة يوجدون في مرحلة مهنية تتميز بالسعي إلى تطوير الأداء الأكاديمي وتحقيق الترقية العلمية، الأمر الذي قد يدفعهم إلى توظيف الرقمنة باعتبارها وسيلة لتسهيل التدريس وإنجاز البحوث العلمية. ومن جهة أخرى، فإن قلة الأساتذة المساعدين تعكس محدودية التوظيف الجديد مقارنة بالفئات الأكثر استقرارًا مهنيًا

جدول رقم (04) يوضح الخبرة المهنية

الخبرة	التكرار	النسبة
من سنة الى 5 سنوات	23	46
من 5 الى 10	9	18
من 11 الى 15	13	26
أكثر من 15 سنة	5	10
المجموع	50	100

التحليل الإحصائي :

يبين الجدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية، حيث جاءت فئة من سنة إلى 5 سنوات بنسبة (46%)، تليها فئة من 11 إلى 15 سنة بنسبة (26%)، ثم فئة من 5 إلى 10 سنوات بنسبة (18%)، في حين سجلت فئة أكثر من 15 سنة أدنى نسبة قدرت بـ (10%).

وتشير هذه النتائج إلى هيمنة الأساتذة ذوي الخبرة المهنية القصيرة نسبياً (أقل من 5 سنوات)، مما يعكس طابع التجديد داخل العينة المدروسة، مقابل حضور أقل للفئات ذات الخبرة الطويلة، وهو ما قد يؤثر على درجة التفاعل مع الرقمنة في المجالين البيداغوجي والبحثي

-تشير النتائج إلى الأساتذة ذوي الخبرة القصيرة نسبياً، وهو ما يعكس توجه الجامعة نحو تجديد الكادر البشري واستقطاب فئات أكاديمية جديدة. كما يمكن تفسير ذلك بارتباط الأساتذة الجدد بشكل أكبر بالتكنولوجيا الحديثة بحكم احتكاكهم المباشر بالوسائل الرقمية خلال مسارهم التكويني. في المقابل، فإن محدودية الفئات ذات الخبرة الطويلة قد تعكس وجود تفاوت بين الأجيال في التفاعل مع الرقمنة، حيث يميل الجيل الأكاديمي الجديد إلى اعتماد التكنولوجيا بشكل أكبر مقارنة بالأساتذة القدامى

1-2 تحليل وتفسير بيانات الفرضية الفرعية الأولى الموسومة بـ " تؤثر الرقمنة في الأداء البيداغوجي للأساتذة الجامعيين "

جدول رقم (05) يوضح هل الرقمنة ضرورية في مهام الأستاذ التدريسية والبحثية

الرقمنة ضرورية	التكرار	النسبة
نعم	50	100
لا	0	0
المجموع	50	100

التحليل الإحصائي :

بين الجدول رقم (5) أن جميع أفراد العينة (100%) أجابوا بـ "نعم" على سؤال مدى ضرورة الرقمنة في المهام التدريسية والبحثية للأستاذ الجامعي، في حين لم تسجل أي إجابة بـ "لا". (0%)

وتشير هذه النتائج إلى إجماع تام داخل العينة حول أهمية الرقمنة في أداء مهام الأستاذ الجامعي، سواء على المستوى البيداغوجي أو البحثي، مما يعكس إدراكًا واسعًا لدورها كأداة أساسية في تحسين وتطوير العمل الأكاديمي

- يعكس الإجماع الكلي حول ضرورة الرقمنة وعيًا جماعيًا لدى الأساتذة الجامعيين بأهمية التكنولوجيا في تطوير العمل الأكاديمي. ويُظهر ذلك أن الرقمنة أصبحت تمثل مطلبًا أساسيًا داخل الجامعة المعاصرة، خاصة بعد التحولات التي عرفها التعليم العالي في ظل انتشار التعليم الإلكتروني وتزايد الاعتماد على المنصات الرقمية. كما يدل هذا الاتفاق على تشكل ثقافة أكاديمية جديدة قائمة على ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية لضمان فعالية الأداء البيداغوجي والبحثي

جدول (06) يوضح المجالات التي تستخدم فيها الرقمنة

المجالات	التكرار	النسبة
البحث العلمي	50	100
التدريس	0	0
المجموع	50	100

التحليل الإحصائي :

يبين الجدول رقم (6) مجالات استخدام الرقمنة لدى أفراد العينة، حيث سجل مجال البحث العلمي نسبة (100%)، في حين لم يُسجل أي استخدام للرقمنة في مجال التدريس. (0%)

وتشير هذه النتائج إلى أن استخدام الرقمنة لدى أساتذة علم الاجتماع يتركز بشكل كلي في النشاط البحثي، مقابل غيابها في الجانب البيداغوجي، مما يعكس توظيفاً غير متوازن للتكنولوجيا الرقمية داخل المهام الأكاديمية، حيث تُستثمر أساساً في دعم البحث العلمي دون أن تمتد بشكل فعال إلى العملية التعليمية

-تكشف النتائج عن تركيز استخدام الرقمنة في مجال البحث العلمي أكثر من التدريس، وهو ما يعكس طبيعة التحولات التي مست الجامعة الجزائرية، حيث أصبحت التكنولوجيا أداة أساسية في الوصول إلى المراجع والمصادر العلمية وإنجاز البحوث الأكاديمية. في المقابل، فإن ضعف توظيف الرقمنة في التدريس قد يرتبط باستمرار بعض الممارسات البيداغوجية التقليدية، إضافة إلى محدودية الإمكانيات التقنية أو ضعف التفاعل الرقمي داخل القاعات الدراسية.

جدول رقم (7) يوضح هل تستخدم التكنولوجيا في التدريس

النسبة	التكرار	تستخدم التكنولوجيا في التدريس
92	46	نعم
8	4	لا
100	50	المجموع

التحليل الإحصائي :

يبين الجدول رقم (7) توزيع أفراد العينة حسب استخدام التكنولوجيا في التدريس، حيث أجاب (92%) بـ"نعم"، مقابل (8%) أجابوا بـ"لا".

وتدل هذه النتائج على أن أغلبية الأساتذة الجامعيين يستخدمون التكنولوجيا في العملية التدريسية، مما يعكس توجهاً واضحاً نحو إدماج الوسائل الرقمية في الأداء البيداغوجي، في حين أن نسبة محدودة فقط لا تزال لا تعتمد، وهو ما يشير إلى تفاوت في مستوى التوظيف الرقمي داخل الممارسات التعليمية

-تدل النسبة المرتفعة لاستخدام التكنولوجيا في التدريس على أن الأساتذة الجامعيين أصبحوا أكثر وعياً بضرورة إدماج الوسائل الرقمية في العملية التعليمية، وهو ما يعكس التحول من النموذج التقليدي للتدريس إلى نموذج أكثر تفاعلية يعتمد على التكنولوجيا. كما تشير النتائج إلى أن الجامعة تشهد نوعاً من التكيف التدريجي مع متطلبات التعليم الرقمي، رغم استمرار فئة محدودة في الاعتماد على الأساليب التقليدية نتيجة عوامل تتعلق بالتكوين أو القناعة أو الإمكانيات التقنية.

جدول رقم (8) يوضح هل تلقيت تكويناً في التعليم الرقمي

هل تلقيت تكوين	التكرار	النسبة
نعم	50	100
لا	0	0
المجموع	50	100

التحليل الإحصائي :

يبين الجدول رقم (8) أن جميع أفراد العينة (100%) أكدوا أنهم تلقوا تكويناً في مجال التعليم الرقمي، في حين لم تسجل أي إجابة بـ"لا".

وتدل هذه النتائج على وجود تعميم شامل لبرامج التكوين في الرقمنة داخل الوسط الجامعي محل الدراسة، مما يعكس اهتمام المؤسسة بتأهيل الأساتذة لاكتساب مهارات التعليم الرقمي، غير أن ذلك لا يعني بالضرورة توظيفاً متساوياً لهذه المعارف في الممارسة البيداغوجية الفعلية

يعكس تعميم التكوين في التعليم الرقمي توجه المؤسسات الجامعية نحو تأهيل الأساتذة لمواكبة التحولات التكنولوجية. كما يدل ذلك على إدراك الجامعة لأهمية بناء كفاءات رقمية قادرة على تحسين جودة التعليم والبحث العلمي. غير أن التكوين وحده لا يكفي لتحقيق التحول الرقمي الكامل، إذ يبقى نجاح الرقمنة مرتبطاً بمدى توظيف هذه المعارف داخل الممارسة الفعلية ومدى توفر البنية التحتية المناسبة

جدول رقم (9) يوضح ما نوع الوسائل الرقمية المستعملة

نوع الوسائل	التكرار	النسبة
منصات تعليمية	41	82
فيديوهات	9	18
المجموع	50	100

التحليل الإحصائي :

يبين الجدول رقم (9) توزيع أفراد العينة حسب نوع الوسائل الرقمية المستعملة، حيث جاءت المنصات التعليمية بنسبة (82%)، في حين سجلت الفيديوهات نسبة (18%)

وتشير هذه النتائج إلى أن المنصات التعليمية تُعد الوسيلة الرقمية الأكثر استخداماً لدى الأساتذة الجامعيين في العملية البيداغوجية، مقارنة بالفيديوهات التي تبقى أقل توظيفاً. ويعكس ذلك اعتماداً أكبر على الأدوات التفاعلية المنظمة في التدريس، مقابل استخدام محدود للوسائط السمعية البصرية كوسيلة داعمة للعملية التعليمية

-توضح النتائج هيمنة استخدام المنصات التعليمية، وهو ما يعكس توجه الجامعة نحو اعتماد بيئات رقمية منظمة تسهل التواصل بين الأستاذ والطالب. كما يدل ذلك على أن الرقمنة داخل الجامعة أصبحت مرتبطة أكثر بالمنصات الرسمية التي تضمن استمرارية العملية التعليمية. أما ضعف استخدام الفيديوها فيمكن تفسيره بضعف ثقافة إنتاج المحتوى الرقمي البيداغوجي أو محدودية الإمكانيات التقنية والزمنية لدى الأساتذة.

جدول رقم (10) يوضح ما مدى إستخدامك للتكنولوجيا

مدى إستخدامك للتكنولوجيا	التكرار	النسبة
ضعيف	27	54
متوسط	7	14
جيد	16	32
المجموع	50	100

التحليل الإحصائي :

يبين الجدول رقم (10) مستوى استخدام التكنولوجيا لدى أفراد العينة، حيث جاء المستوى الضعيف في المرتبة الأولى بنسبة (54%)، يليه المستوى الجيد بنسبة (32%)، ثم المستوى المتوسط في المرتبة الأخيرة بنسبة (14%).

وتدل هذه النتائج على أن غالبية الأساتذة يعتمدون على التكنولوجيا بشكل ضعيف في ممارساتهم البيداغوجية والبحثية، رغم وجود فئة أقل توظفها بشكل جيد، ما يعكس تفاوتاً في درجة إدماج الرقمنة داخل النشاط الأكاديمي

تعكس النتائج وجود تفاوت في درجة استخدام التكنولوجيا بين الأساتذة الجامعيين، حيث تهيمن مستويات الاستخدام الضعيف رغم توفر التكوين الرقمي. ويشير ذلك إلى وجود فجوة بين اكتساب المهارات الرقمية وتطبيقها فعليًا داخل الممارسات الأكاديمية. كما يمكن تفسير هذا التفاوت بعوامل مرتبطة بالسن والخبرة المهنية والقدرة على التكيف مع التحولات الرقمية، إضافة إلى اختلاف الإمكانيات التقنية والدافعية الفردية لدى الأساتذة.

جدول رقم (11) يوضح هل تساهم الوسائل الرقمية في تحسين طريقة تقديم الدروس

مساهمة الوسائل الرقمية	التكرار	النسبة
نعم	50	100
لا	0	0
المجموع	50	100

التحليل الإحصائي:

يبين الجدول رقم (11) أن جميع أفراد العينة أجابوا بـ"نعم" بنسبة (100%) على سؤال مساهمة الوسائل الرقمية في تحسين طريقة تقديم الدروس، في حين لم تُسجل أي إجابة بـ"لا" (0%). ويعكس هذا التوزيع الإحصائي حالة من التجانس التام في استجابات أفراد العينة، حيث لا يوجد أي تباين أو اختلاف في الموقف تجاه هذا المتغير، مما يدل على اتفاق كلي حول الإقرار بأهمية الوسائل الرقمية في تحسين الأداء البيداغوجي المرتبط بتقديم الدروس.

من الناحية السوسيولوجية، يمكن تفسير هذا الإجماع التام بكون الوسائل الرقمية أصبحت تمثل عنصرًا مركزيًا داخل الممارسة الأكاديمية المعاصرة، حيث لم تعد مجرد أدوات مساعدة، بل تحولت إلى مكون بنيوي في

العملية التعليمية الجامعية. كما يعكس هذا الموقف المشترك تحولاً في تمثيلات الأساتذة الجامعيين حول جودة التدريس، إذ باتت الرقمنة ترتبط بشكل مباشر بفعالية التبليغ وتحسين التفاعل داخل القسم.

كما يمكن فهم هذا الإجماع في سياق التحولات التي يشهدها التعليم العالي نحو الرقمنة، حيث أصبح الأستاذ الجامعي مندمجاً تدريجياً في ثقافة بيداغوجية جديدة تُعيد تعريف طرق تقديم المعرفة، وتدفع نحو اعتماد وسائل أكثر تفاعلية ومرونة في نقل المحتوى العلم

جدول رقم (12) يوضح هل تساعد المنصات التعليمية في تنظيم المحتوى البيداغوجي

مساعدة المنصات التعليمية	التكرار	النسبة
نعم	48	96
لا	2	4
المجموع	50	100

التحليل الإحصائي :

يبين الجدول رقم (12) أن غالبية أفراد العينة أجابوا بـ"نعم" بنسبة (96%) حول مساهمة المنصات التعليمية في تنظيم المحتوى البيداغوجي، في حين أجاب (4%) بـ"لا". ويُظهر هذا التوزيع الإحصائي هيمنة واضحة للاتجاه الإيجابي، مع وجود نسبة ضعيفة جداً من الرفض، مما يعكس شبه إجماع لدى الأساتذة على فعالية المنصات التعليمية في تنظيم المحتوى التدريسي.

من الناحية السوسولوجية، تعكس هذه النتائج أن المنصات التعليمية أصبحت تمثل أداة مركزية في إعادة تنظيم الممارسة البيداغوجية داخل الجامعة، حيث لم تعد مجرد وسيلة تقنية، بل تحولت إلى فضاء منظم لإدارة المعرفة وتقديم المحتوى العلمي بشكل أكثر هيكلية ووضوحاً.

كما يدل هذا التوجه على تحوّل في نمط العمل الأكاديمي نحو الرقمنة، حيث يسعى الأستاذ الجامعي إلى تبني أدوات رقمية تتيح له تنظيم الدروس وتبسيطها وتسهيل الوصول إليها من طرف الطلبة. في المقابل، يمكن تفسير النسبة الضعيفة الراضية بوجود مقاومة محدودة أو تفاوت في مستوى التمكن من استخدام هذه المنصات، وهو ما يعكس اختلافات في التكيف مع التحول الرقمي داخل الوسط الجامعي

جدول رقم (13) يوضح هل تسهل الرقمنة التواصل بين الأستاذ والطلبة

هل تسهل الرقمنة التواصل	التكرار	النسبة
نعم	50	100
لا	0	0
المجموع	50	100

التحليل الإحصائي :

يبين الجدول رقم (13) أن جميع أفراد العينة أجابوا بـ"نعم" بنسبة (100%) حول مساهمة الرقمنة في تسهيل التواصل بين الأستاذ والطلبة، في حين لم تُسجل أي إجابة بـ"لا" (0%). ويعكس هذا التوزيع الإحصائي حالة من الإجماع الكلي داخل العينة، مما يدل على اتفاق تام حول الدور الإيجابي للرقمنة في تحسين قنوات التواصل البيداغوجي.

تشير هذه النتائج إلى أن الرقمنة أصبحت تمثل وسيلة أساسية لإعادة تشكيل العلاقة التفاعلية بين الأستاذ والطالب داخل الفضاء الجامعي، حيث لم يعد التواصل مقتصرًا على الحضور الفيزيائي داخل القاعة، بل امتد ليشمل فضاءات رقمية أكثر مرونة واستمرارية.

كما يعكس هذا الإجماع تحولاً في نمط التفاعل البيداغوجي نحو نموذج أكثر انفتاحاً، يتميز بسرعة تبادل المعلومات وتجاوز القيود الزمانية والمكانية. ويمكن فهم هذا التوافق التام باعتباره مؤشراً على اندماج الأساتذة في ثقافة رقمية جديدة أعادت تعريف مفهوم التواصل الأكاديمي داخل الجامعة

جدول رقم (14) هل تساهم الرقمنة في تنوع أساليب التدريس

تنوع أساليب التدريس	التكرار	النسبة
نعم	33	66
لا	17	34
المجموع	50	100

يبين الجدول رقم (14) آراء أفراد العينة حول مساهمة الرقمنة في تنوع أساليب التدريس، حيث جاءت إجابة "نعم" في المرتبة الأولى بنسبة (66%)، تليها إجابة "لا" بنسبة (33%). ويظهر هذا التوزيع الإحصائي غلبة الاتجاه الإيجابي داخل العينة، مع وجود ثلث تقريباً من الأساتذة لا يرون أن الرقمنة تساهم فعلياً في تنوع أساليب التدريس، مما يعكس وجود تباين في وجهات النظر حول هذا الدور.

تعكس هذه النتائج أن الرقمنة تُعتبر لدى أغلبية الأساتذة الجامعيين أداة قادرة على إحداث تنوع في الممارسات البيداغوجية، من خلال إدخال أساليب تعليمية حديثة وتفاعلية. ويُفهم هذا التوجه في سياق التحول التدريجي نحو بيداغوجيا رقمية تسعى إلى تجاوز النمط التقليدي في تقديم الدروس.

في المقابل، تُفسّر نسبة الرفض (33%) بوجود فئة من الأساتذة ما تزال تعتمد على الأساليب التقليدية في التدريس، أو ترى أن الرقمنة لا تُحدث تغييراً جوهرياً في طرق التدريس بقدر ما تُستخدم كأداة داعمة فقط. وهذا

يعكس تفاوتاً في درجة التكيف مع التحول الرقمي داخل الوسط الجامعي واختلافاً في تمثيلات الأساتذة لدور التكنولوجيا في العملية التعليمية

جدول رقم (15) : يوضح هل تزيد الأدوات الرقمية من تفاعل الطلبة أثناء الدرس

هل تزيد الأدوات الرقمية التفاعل	التكرار	النسبة
نعم	45	90
لا	5	10
المجموع	50	100

يبين الجدول رقم (15) أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بـ"نعم" بنسبة (90%) حول مساهمة الأدوات الرقمية في زيادة تفاعل الطلبة أثناء الدرس، في حين أجاب (10%) بـ"لا". ويعكس هذا التوزيع الإحصائي هيمنة واضحة للاتجاه الإيجابي، مع وجود نسبة ضعيفة من الأساتذة لا يرون هذا التأثير، مما يدل على شبه إجماع حول فعالية الأدوات الرقمية في تعزيز التفاعل داخل القسم.

تشير هذه النتائج إلى أن الأدوات الرقمية أصبحت عنصراً فاعلاً في إعادة تشكيل ديناميكية التفاعل داخل الفضاء البيداغوجي الجامعي، حيث ساهمت في الانتقال من نمط تلقيني تقليدي إلى نمط أكثر تشاركية وتفاعلية بين الأستاذ والطلبة.

كما يعكس هذا التوجه إدراكاً متزايداً لدى الأساتذة بأن الرقمنة لا تقتصر على نقل المعرفة فقط، بل تمتد إلى خلق بيئة تعليمية محفزة على المشاركة والانخراط. في المقابل، يمكن تفسير النسبة المحدودة الراضية بوجود تصورات تقليدية حول التدريس أو صعوبات في استثمار الأدوات الرقمية بشكل فعال داخل القاعة.

جدول رقم (16) : يوضح هل تساعد الوسائط الرقمية في تبسيط المفاهيم الصعبة

مساعدة الوسائط الرقمية	التكرار	النسبة
نعم	42	84
لا	8	16
المجموع	50	100

التحليل الإحصائي :

يبين الجدول رقم (16) أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بـ"نعم" بنسبة (84%) حول مساهمة الوسائط الرقمية في تبسيط المفاهيم الصعبة، في حين أجاب (16%) بـ"لا". ويظهر هذا التوزيع الإحصائي هيمنة واضحة للاتجاه الإيجابي داخل العينة، مما يدل على اتفاق غالبية الأساتذة على فعالية الوسائط الرقمية في تسهيل الفهم وتبسيط المحتوى العلمي.

تُظهر هذه النتائج أن الوسائط الرقمية أصبحت تُستعمل بشكل متزايد كوسيلة مساعدة داخل العملية البيداغوجية، خاصة في ما يتعلق بتبسيط المفاهيم المعقدة التي يصعب أحياناً شرحها بالطرق التقليدية. حيث يرى أغلب الأساتذة أن هذه الوسائط، مثل الفيديوهات والعروض التوضيحية والمنصات التعليمية، تساعد على تقريب الفكرة للطالب وجعلها أكثر وضوحاً وسهولة في الفهم، من خلال تحويل المعلومة من شكل نظري مجرد إلى شكل بصري وتفاعلي.

في المقابل، يمكن فهم نسبة (16%) التي أجابت بـ"لا" على أنها تعبير عن وجود فئة من الأساتذة ما تزال تعتمد بشكل أكبر على الشرح التقليدي داخل القاعة، أو ترى أن تبسيط المفاهيم يعتمد أساساً على طريقة شرح

الأستاذ وليس على الوسيلة الرقمية وحدها. كما قد يرتبط هذا الموقف أحياناً بضعف التكوين أو محدودية التحكم في بعض الأدوات الرقمية، مما يقلل من فعاليتها في نظرهم.

وبشكل عام، تعكس هذه النتائج أن الرقمنة أصبحت عنصراً مساعداً مهماً في العملية التعليمية، لكنها تبقى مرتبطة بمدى توظيف الأستاذ لها وقدرته على استثمارها بشكل فعال داخل الدرس.

جدول رقم (17) يوضح هل تسهل المنصات الرقمية متابعة تقدم الطلبة

متابعة تقدم الطلبة	التكرار	النسبة
نعم	42	84
لا	8	16
المجموع	50	100

يبين الجدول رقم (17) أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بـ"نعم" بنسبة (84%) حول مساهمة المنصات الرقمية في تسهيل متابعة تقدم الطلبة، في حين أجاب (16%) بـ"لا". ويظهر هذا التوزيع الإحصائي تفوق الاتجاه الإيجابي بشكل واضح، مما يدل على أن معظم الأساتذة يرون أن المنصات الرقمية تساعد في تتبع ومراقبة مستوى الطلبة بشكل أفضل.

تُظهر هذه النتائج أن المنصات الرقمية أصبحت أداة مهمة في تحسين عملية متابعة الطلبة داخل الجامعة، حيث تتيح للأستاذ إمكانية الاطلاع على تقدمهم بشكل مستمر، سواء من خلال تتبع الواجبات، أو مراقبة المشاركة، أو تقييم الأداء عبر المنصات التعليمية. وهذا ما جعل أغلب الأساتذة يعتبرونها وسيلة فعالة تسهل عملية التقييم والمتابعة مقارنة بالطرق التقليدية التي كانت تعتمد على التواصل المباشر فقط داخل القاعة.

في المقابل، يمكن تفسير نسبة (16%) التي أجابت بـ"لا" بوجود فئة من الأساتذة ما تزال ترى أن المتابعة الفعلية لا يمكن أن تتحقق بشكل كامل عبر المنصات الرقمية، بل تحتاج إلى تفاعل مباشر داخل القسم. كما قد يرتبط هذا الموقف أحياناً بصعوبات تقنية أو ضعف في استغلال بعض خصائص هذه المنصات، مما يقلل من فعاليتها في نظرهم. وبشكل عام، تعكس هذه النتائج أن الرقمنة ساهمت في تطوير آليات المتابعة البيداغوجية، لكنها تبقى مرتبطة بمدى إتقان الأستاذ لاستخدامها وبطبيعة التفاعل داخل الفضاء التعليمي

جدول (18) يوضح هل تساهم الرقمنة في تحسين تقييم أعمال الطلبة

النسبة	التكرار	تحسين تقييم أعمال الطلبة
92	46	نعم
8	4	لا
100	50	المجموع

يبين الجدول رقم (18) أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بـ"نعم" بنسبة (92%) حول مساهمة الرقمنة في تحسين تقييم أعمال الطلبة، في حين أجاب (8%) بـ"لا". ويُظهر هذا التوزيع الإحصائي هيمنة واضحة للاتجاه الإيجابي، ما يعكس اتفاق أغلب الأساتذة على دور الرقمنة في تطوير وتحسين عملية التقييم البيداغوجي.

-تُبرز هذه النتائج أن الرقمنة أصبحت عنصراً مهماً في دعم عملية تقييم أعمال الطلبة داخل الجامعة، حيث ساعدت في جعل التقييم أكثر تنظيماً ودقة وشفافية، من خلال اعتماد أدوات رقمية تسهل عملية جمع الأعمال وتصحيحها وتتبعها. كما يرى أغلب الأساتذة أن هذه الوسائل تقلل من الطابع التقليدي للتقييم وتسمح بمتابعة أفضل لمستوى الطلبة بشكل مستمر وليس فقط في نهاية السداسي.

في المقابل، يمكن تفسير نسبة (8%) التي أجابت بـ"لا" بوجود بعض التحفظات المرتبطة بصعوبة التحكم الكامل في الوسائط الرقمية أو الاعتقاد بأن التقييم التقليدي يبقى أكثر دقة في بعض الحالات، خاصة عندما يتعلق الأمر بالجوانب التحليلية أو النقاشية التي تحتاج إلى تفاعل مباشر مع الطالب.

وبصفة عامة، تعكس هذه النتائج أن الرقمنة ساهمت بشكل ملحوظ في تحسين عملية تقييم أعمال الطلبة، مع استمرار بعض التفاوت في درجة الاعتماد عليها حسب خبرة الأستاذ وتكوينه في المجال الرقمي

جدول رقم (19) يوضح هل تساعد الأدوات الرقمية في إدارة الوقت أثناء التدريس

هل تساعد الأدوات الرقمية	التكرار	النسبة
نعم	46	92
لا	4	8
المجموع	50	100

يبين الجدول رقم (19) أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بـ"نعم" بنسبة (92%) حول مساهمة الأدوات الرقمية في إدارة الوقت أثناء التدريس، في حين أجاب (8%) بـ"لا". ويعكس هذا التوزيع الإحصائي هيمنة واضحة للاتجاه الإيجابي، مما يدل على اتفاق أغلب الأساتذة على أن الرقمنة تساهم في تحسين تنظيم الوقت داخل الحصة الدراسية.

-توضح هذه النتائج أن الأدوات الرقمية أصبحت تلعب دوراً مهماً في تحسين إدارة الوقت داخل العملية التعليمية، حيث تساعد الأستاذ على تقديم الدرس بشكل أكثر تنظيماً وسلاسة، من خلال تقليل الوقت الضائع في الشرح التقليدي وتسهيل عرض المحتوى عبر وسائل مرئية وتفاعلية. كما تتيح هذه الأدوات توزيعاً أفضل للوقت بين الشرح والتطبيق والنقاش داخل القسم، مما ينعكس إيجاباً على سير الحصة الدراسية.

في المقابل، يمكن تفسير نسبة (8%) التي أجابت بـ"لا" بوجود فئة من الأساتذة ترى أن إدارة الوقت تعتمد أساساً على مهارات الأستاذ في التحكم في القسم، وليس فقط على الوسائل الرقمية. كما قد يعود ذلك إلى صعوبات تقنية أو عدم التمكن الكافي من استغلال هذه الأدوات بالشكل الذي يسمح بتحقيق فعالية أكبر في تنظيم الوقت. وبشكل عام، تشير هذه النتائج إلى أن الرقمنة أصبحت عاملاً مساعداً في تحسين إدارة الزمن البيداغوجي، لكنها تبقى مرتبطة بكفاءة الأستاذ في توظيفها داخل العملية التعليمية

جدول رقم (20) يوضح هل تساهم الرقمنة في تطوير مهارات الأستاذ البيداغوجية

النسبة	التكرار	تطوير مهارات الأستاذ
58	29	نعم
42	21	لا
100	50	المجموع

يبين الجدول رقم (20) أن (58%) من أفراد العينة أجابوا بـ"نعم" حول مساهمة الرقمنة في تطوير مهارات الأستاذ البيداغوجية، في حين أجاب (42%) بـ"لا". ويظهر هذا التوزيع الإحصائي تفوقاً نسبياً للاتجاه الإيجابي، لكنه في الوقت نفسه يكشف عن تقارب واضح بين النسبتين، مما يعكس وجود تباين في آراء الأساتذة حول هذا الأثر.

تشير هذه النتائج إلى أن الرقمنة تُعتبر لدى أكثر من نصف الأساتذة وسيلة تساعد على تطوير مهاراتهم البيداغوجية، من خلال تحسين طرق التدريس، وتنويع أساليب الشرح، واستعمال أدوات حديثة داخل القسم. كما أن استخدامها يساهم في تعزيز قدرة الأستاذ على التفاعل مع الطلبة وتقديم محتوى أكثر جاذبية ووضوحاً.

في المقابل، فإن نسبة (42%) التي أجابت بـ"لا" تعكس وجود فئة معتبرة من الأساتذة لا ترى أن الرقمنة تؤدي بالضرورة إلى تطوير المهارات البيداغوجية، وقد يرجع ذلك إلى عدة عوامل مثل ضعف التكوين، أو الاعتماد على الطرق التقليدية في التدريس، أو اعتبار أن تطوير المهارات مرتبط أساسًا بالخبرة الأكاديمية وليس بالأدوات الرقمية. وبشكل عام، يمكن القول إن الرقمنة تُسهم في تطوير المهارات البيداغوجية، لكن هذا التأثير يبقى غير حاسم ويختلف من أستاذ إلى آخر حسب درجة التكوين، والخبرة، ومدى الانخراط الفعلي في استخدام الوسائل الرقمية داخل الممارسة التعليمية.

جدول رقم (21) يوضح هل تعتقد بأن التكوين كاف

هل تعتقد التكوين كاف	التكرار	النسبة
نعم	42	84
لا	8	16
المجموع	50	100

يبين الجدول رقم (21) أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بـ"نعم" بنسبة (84%) حول كفاية التكوين في مجال الرقمنة، في حين أجاب (16%) بـ"لا". ويُظهر هذا التوزيع الإحصائي هيمنة واضحة للاتجاه الإيجابي، مما يدل على أن معظم الأساتذة يعتبرون أن التكوين المقدم في هذا المجال كافٍ إلى حد كبير.

تُشير هذه النتائج إلى أن أغلب الأساتذة الجامعيين يرون أن التكوين في مجال الرقمنة قد وفر لهم المعارف والمهارات الأساسية التي تسمح لهم باستخدام الوسائل الرقمية في الممارسة البيداغوجية والبحثية. كما يعكس هذا الموقف نوعًا من الرضا عن البرامج التكوينية المقدمة داخل المؤسسة الجامعية، والتي ساعدت في تسهيل إدماج التكنولوجيا في العملية التعليمية.

في المقابل، تعكس نسبة (16%) التي أجابت بـ"لا" وجود فئة ترى أن هذا التكوين غير كافٍ، وقد تحتاج إلى تعزيز أكثر من حيث التطبيق العملي والتدريب الميداني، وليس فقط الجوانب النظرية. كما يمكن تفسير هذا الموقف بوجود تفاوت في مستوى الاستفادة من التكوين أو اختلاف في الخبرات السابقة للأساتذة مع التكنولوجيا. وبشكل عام، يمكن القول إن التكوين في مجال الرقمنة يُعتبر مقبولاً لدى أغلب أفراد العينة، لكنه ما يزال يحتاج إلى تدعيم وتطوير مستمر حتى يواكب التحولات المتسارعة في المجال الرقمي داخل التعليم العالي

جدول (22) يوضح ماهو مستوى تحكمك في استخدام الرقمنة

النسبة	التكرار	مستوى التحكم في الرقمنة
8	4	ضعيف
48	24	متوسط
24	12	جيد
20	10	جيد جدا
100	50	المجموع

التحليل الإحصائي:

يبين الجدول رقم (22) توزيع أفراد العينة حسب مستوى التحكم في استخدام الرقمنة، حيث جاء المستوى المتوسط في المرتبة الأولى بنسبة (48%)، يليه المستوى الجيد بنسبة (24%)، ثم المستوى الجيد جداً بنسبة (20%)، في حين سجل المستوى الضعيف أدنى نسبة قدرت بـ (8%)

ويُظهر هذا التوزيع أن غالبية الأساتذة يتركزون بين المستويين المتوسط والجيد، مما يعكس مستوى تحكم مقبول إلى حد كبير في استخدام الوسائل الرقمية داخل الممارسة البيداغوجية والبحثية.

تُشير هذه النتائج إلى أن مستوى التحكم في الرقمنة لدى الأساتذة الجامعيين يتراوح في مجمله بين المتوسط والجيد، وهو ما يدل على وجود قاعدة معرفية وتقنية تسمح لهم باستخدام الأدوات الرقمية في التدريس والبحث، وإن كانت بدرجات متفاوتة.

كما أن تصدر المستوى المتوسط يعكس أن جزءاً كبيراً من الأساتذة ما يزال في مرحلة التمكن التدريجي من هذه الوسائل، حيث يعتمد عليها بشكل وظيفي دون بلوغ مستوى الإتقان العالي. في المقابل، تمثل نسبة الأساتذة ذوي المستوى الجيد والجيد جداً فئة أكثر اندماجاً مع الرقمنة، قادرة على توظيفها بشكل فعال في مختلف الأنشطة الأكاديمية.

أما نسبة المستوى الضعيف، فرغم محدوديتها، فإنها تشير إلى وجود فئة ما تزال تواجه صعوبات في التحكم في الأدوات الرقمية، وهو ما قد يرتبط بعوامل مثل ضعف التكوين التطبيقي أو قلة الممارسة المستمرة.

جدول رقم (23) يوضح هل تعتمد على قواعد وبيانات علمية في البحث

هل تعتمد على قواعد وبيانات	التكرار	النسبة
نعم	42	84
لا	8	16
المجموع	50	100

التحليل الإحصائي :

يبين الجدول رقم (23) أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بـ"نعم" بنسبة (84%) حول اعتمادهم على قواعد البيانات والمراجع العلمية في البحث، في حين أجاب (16%) بـ"لا". ويظهر هذا التوزيع الإحصائي هيمنة واضحة للاتجاه الإيجابي، مما يدل على أن معظم الأساتذة يعتمدون على مصادر علمية رقمية أو قواعد بيانات في إنجاز أبحاثهم.

تُشير هذه النتائج إلى أن غالبية الأساتذة الجامعيين أصبحوا يميلون إلى توظيف قواعد البيانات والمراجع العلمية الرقمية في نشاطهم البحثي، وهو ما يعكس تطوراً في الممارسة البحثية داخل الجامعة، خاصة في ظل انتشار الرقمنة وسهولة الوصول إلى المصادر العلمية عبر المنصات الإلكترونية.

كما يدل هذا الاعتماد على أن البحث العلمي لم يعد قائماً فقط على المصادر الورقية التقليدية، بل أصبح أكثر انفتاحاً على الموارد الرقمية التي توفر دقة وسرعة أكبر في الحصول على المعلومات. في المقابل، تعكس نسبة (16%) التي أجابت بـ"لا" وجود فئة ما تزال تعتمد بشكل أكبر على المصادر التقليدية، أو تواجه صعوبات في الوصول إلى قواعد البيانات أو استخدامها بشكل فعال.

وبشكل عام، تعكس هذه النتائج تحولاً تدريجياً نحو البحث العلمي الرقمي داخل الوسط الجامعي، مع استمرار بعض الفوارق في مستوى التوظيف بين الأساتذة حسب الخبرة والتكوين في المجال الرقمي

جدول رقم (24) هل ترى بأن الرقمنة ضرورية في التعليم الجامعي

هل الرقمنة ضرورية	التكرار	النسبة
نعم	46	92
لا	4	8
المجموع	50	100

التحليل الإحصائي :

يبين الجدول رقم (24) أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بـ"نعم" بنسبة (92%) حول ضرورة الرقمنة في التعليم الجامعي، في حين أجاب (8%) بـ"لا". ويظهر هذا التوزيع الإحصائي هيمنة واضحة للاتجاه الإيجابي، مما يدل على اتفاق واسع لدى الأساتذة على أهمية الرقمنة في المنظومة الجامعية.

تشير هذه النتائج إلى أن الرقمنة أصبحت تُعتبر عنصراً أساسياً وضرورياً داخل التعليم الجامعي، حيث يرى أغلب الأساتذة أنها تساهم في تحسين جودة التدريس وتطوير أساليب التكوين، إضافة إلى تسهيل الوصول إلى المعلومات وتنويع طرق عرض المحتوى البيداغوجي.

كما يعكس هذا الموقف العام تحولاً في نظرة الأساتذة نحو التعليم الرقمي، إذ لم يعد يُنظر إليه كخيار إضافي، بل كضرورة فرضتها التحولات التكنولوجية الحديثة داخل الجامعة. في المقابل، يمكن تفسير نسبة (8%) التي أجابت بـ"لا" بوجود فئة محدودة ما تزال ترى أن التعليم التقليدي أكثر استقراراً وفعالية في بعض الحالات، أو أنها تواجه صعوبات في التكيف الكامل مع أدوات الرقمنة.

وبشكل عام، تعكس هذه النتائج اتجاهًا قويًا نحو تبني الرقمنة كعنصر أساسي في التعليم الجامعي، مع استمرار بعض التحفظات الفردية المرتبطة بالتجربة والخبرة التقنية

2- مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الفرضيات :

نتائج الفرضية الأولى :

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجداول المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى الموسومة بـ: "تؤثر الرقمنة في الأداء البيداغوجي للأساتذة الجامعيين"، يتضح أن هناك اتجاهًا عامًا لدى أفراد العينة يؤكد وجود تأثير واضح وإيجابي للرقمنة على الأداء البيداغوجي داخل الجامعة. فقد أظهرت النتائج إجماعًا كليًا بنسبة (100%) حول ضرورة الرقمنة في المهام التدريسية والبحثية، وهو ما يعكس وعي الأساتذة الجامعيين بأهمية التكنولوجيا الرقمية في تطوير العملية التعليمية وتحسين جودة الأداء الأكاديمي. كما بينت النتائج أن أغلبية الأساتذة يستخدمون التكنولوجيا في التدريس بنسبة (92%)، وهو مؤشر على انتشار الممارسات الرقمية داخل البيئة الجامعية.

كما كشفت الدراسة أن جميع أفراد العينة تلقوا تكوينًا في التعليم الرقمي بنسبة (100%)، ما يدل على اهتمام المؤسسة الجامعية بتأهيل الأساتذة لمواكبة التحولات التكنولوجية التي يشهدها التعليم العالي. وقد انعكس ذلك في اعتماد الأساتذة على وسائل رقمية مختلفة، خاصة المنصات التعليمية التي سجلت أعلى نسبة استعمال بـ (82%)، وهو ما يعكس توجهًا نحو تبني بيئات تعليمية رقمية منظمة تساعد في تسهيل العملية البيداغوجية وتنظيم المحتوى العلمي.

وأظهرت النتائج أن الوسائل الرقمية تساهم في تحسين طريقة تقديم الدروس بنسبة 100% كما تساعد المنصات التعليمية في تنظيم المحتوى البيداغوجي بنسبة 96%، إضافة إلى إجماع أفراد العينة على أن الرقمنة تسهل التواصل بين الأستاذ والطلبة بنسبة (100%). وتشير هذه النتائج إلى أن الرقمنة أصبحت تؤدي دورًا محوريًا

في تحسين التفاعل البيداغوجي وتطوير أساليب نقل المعرفة داخل الجامعة، من خلال توفير قنوات تواصل أكثر مرونة وفعالية.

وفيما يتعلق بتنوع أساليب التدريس، فقد أكدت أغلبية الأساتذة بنسبة (66%) أن الرقمنة تساهم في تنوع الممارسات البيداغوجية، وهو ما يعكس انتقالاً تدريجياً نحو أساليب تدريس حديثة تعتمد على التفاعل والتقنيات الرقمية. غير أن وجود نسبة معتبرة نسبياً من الراضين (34%) يدل على استمرار بعض التحديات المرتبطة بالتكيف مع التحول الرقمي، سواء بسبب التمسك بالأساليب التقليدية أو ضعف الإمكانيات التقنية والبيداغوجية.

ومن جهة أخرى، كشفت النتائج وجود نوع من التناقض بين التكوين الرقمي واستخدام التكنولوجيا فعلياً، حيث بين الجدول رقم (10) أن مستوى استخدام التكنولوجيا بقي ضعيفاً لدى نسبة (54%) من أفراد العينة، رغم استفادتهم جميعاً من التكوين في التعليم الرقمي. ويشير ذلك إلى أن امتلاك المهارات الرقمية لا يعني بالضرورة توظيفها بشكل فعال داخل الممارسة البيداغوجية، إذ تبقى هناك عوامل أخرى تؤثر في درجة إدماج الرقمنة، مثل الخبرة المهنية والدافعية الفردية والبنية التحتية التقنية.

وبالاعتماد على مجمل النتائج السابقة، يمكن القول إن الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على أن "الرقمنة تؤثر في الأداء البيداغوجي للأساتذة الجامعيين" قد تحققت كلياً، بالنظر إلى المؤشرات الإيجابية المرتفعة التي أكدت مساهمة الرقمنة في تحسين التدريس وتنظيم المحتوى وتسهيل التواصل وتنوع الأساليب البيداغوجية، رغم وجود بعض الصعوبات والنقاوت في مستوى الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا بين الأساتذة

1-3 - تحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية الموسومة بـ "تأثر الرقمنة في الأداء البحثي للأساتذة الجامعيين"

جدول رقم (25) يوضح هل تسهّل الرقمنة الوصول الى المراجع والمقالات العلمية

هل تسهّل الرقمنة الوصول	التكرار	النسبة
نعم	46	92
لا	4	8
المجموع	50	100

التحليل الإحصائي :

يبين الجدول رقم (25) أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بـ"نعم" بنسبة (92%) حول مساهمة الرقمنة في تسهيل الوصول إلى المراجع والمقالات العلمية، في حين أجاب (8%) بـ"لا". ويظهر هذا التوزيع الإحصائي هيمنة واضحة للاتجاه الإيجابي، مما يعكس اتفاق أغلب الأساتذة على فعالية الرقمنة في دعم البحث العلمي.

-تُشير هذه النتائج إلى أن الرقمنة أصبحت عنصراً أساسياً في تسهيل العملية البحثية داخل الجامعة، حيث تمكن الأساتذة من الوصول السريع إلى المراجع والمقالات العلمية عبر المنصات الرقمية وقواعد البيانات، مما يوفر الوقت والجهد مقارنة بالطرق التقليدية.

كما يعكس هذا الموقف إدراكاً متزايداً لدى الأساتذة بأهمية الموارد الرقمية في تطوير الأداء البحثي، إذ لم يعد البحث العلمي يعتمد فقط على المصادر الورقية، بل أصبح يركز بشكل كبير على المصادر الإلكترونية التي توفر تنوعاً ووفرة في المعلومات.

في المقابل، يمكن تفسير نسبة (8%) التي أجابت بـ"لا" بوجود بعض الصعوبات التقنية أو محدودية التمكن من استخدام قواعد البيانات العلمية، أو الاعتماد المستمر على المصادر التقليدية. وبشكل عام، تعكس هذه النتائج دور الرقمنة في تعزيز كفاءة البحث العلمي داخل الوسط الجامعي

جدول رقم (26) هل تساعد قواعد البيانات الرقمية في تطوير البحث العلمي

النسبة	التكرار	تطوير البحث العلمي
100	50	نعم
0	0	لا
100	50	المجموع

يبين الجدول رقم (26) أن جميع أفراد العينة أجابوا بـ"نعم" بنسبة (100%) حول مساهمة قواعد البيانات الرقمية في تطوير البحث العلمي، في حين لم تُسجل أي إجابة بـ"لا" (0%). ويعكس هذا التوزيع الإحصائي حالة من الإجماع الكلي داخل العينة، مما يدل على اتفاق تام حول فعالية قواعد البيانات الرقمية في دعم وتطوير النشاط البحثي.

تُشير هذه النتائج إلى أن قواعد البيانات الرقمية أصبحت تُعتبر عنصراً أساسياً في تطوير البحث العلمي داخل الجامعة، حيث يعتمد عليها الأساتذة بشكل كبير في الوصول إلى مصادر علمية دقيقة وحديثة، مما يساهم في تحسين جودة الإنتاج العلمي وتوسيع دائرة المعرفة.

كما يعكس هذا الإجماع التام مدى اندماج الأساتذة في الممارسات البحثية الرقمية، حيث أصبحت هذه القواعد أداة لا يمكن الاستغناء عنها في إنجاز البحوث العلمية، سواء من حيث سرعة الوصول إلى المعلومات أو تنوعها أو موثوقيتها.

وفي المقابل، فإن غياب أي موقف سلبي يدل على أن الرقمنة في هذا الجانب تجاوزت مرحلة القبول إلى مرحلة الاعتماد الفعلي، مما يؤكد أن البحث العلمي الجامعي أصبح مرتبطًا بشكل وثيق بالمصادر الرقمية وقواعد البيانات الحديثة

جدول رقم (27) يوضح هل تسرع الرقمنة عملية إنجاز البحوث العلمية

هل تسرع الرقمنة إنجاز البحوث	التكرار	النسبة
نعم	42	84
لا	8	16
المجموع	50	100

التحليل الإحصائي :

يبين الجدول رقم (27) أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بـ"نعم" بنسبة (84%) حول مساهمة الرقمنة في تسريع عملية إنجاز البحوث العلمية، في حين أجاب (16%) بـ"لا". ويُظهر هذا التوزيع الإحصائي هيمنة واضحة للاتجاه الإيجابي، مما يدل على اتفاق غالبية الأساتذة على أن الرقمنة تساهم في رفع سرعة الإنجاز البحثي.

-تُشير هذه النتائج إلى أن الرقمنة أصبحت عاملاً مهماً في تسريع وتيرة إنجاز البحوث العلمية داخل الوسط الجامعي، حيث توفر للأساتذة إمكانيات الوصول السريع إلى المراجع، وتنظيم المعطيات، ومعالجة المعلومات بشكل أكثر فعالية، مما يقلل من الوقت المستغرق في إعداد البحوث.

كما يعكس هذا التوجه إدراكاً لدى أغلب الأساتذة بأن الأدوات الرقمية لم تعد مجرد وسائل مساعدة، بل أصبحت جزءاً أساسياً من سيرورة البحث العلمي، تسهم في تحسين الإنتاجية العلمية وتسهيل مختلف مراحل البحث.

في المقابل، يمكن تفسير نسبة (16%) التي أجابت بـ"لا" بوجود فئة ترى أن الرقمنة قد لا تكون كافية وحدها لتسريع البحث، خاصة إذا لم تكن مصحوبة بمهارات تقنية جيدة أو إذا واجه الباحث صعوبات في استخدام بعض المنصات أو قواعد البيانات.

وبشكل عام، تعكس هذه النتائج أن الرقمنة تساهم بشكل واضح في تسريع البحث العلمي، مع بقاء هذا التأثير مرتبطاً بمدى كفاءة الأستاذ في توظيف الأدوات الرقمية.

جدول رقم (28) يوضح هل تسهل الأدوات الرقمية جمع البيانات البحثية

هل تسهل الادوات الرقمية	التكرار	النسبة
نعم	42	84
لا	8	16
المجموع	50	100

يبين الجدول رقم (28) أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بـ"نعم" بنسبة (84%) حول مساهمة الأدوات الرقمية في تسهيل جمع البيانات البحثية، في حين أجاب (16%) بـ"لا". ويُظهر هذا التوزيع الإحصائي هيمنة واضحة للاتجاه الإيجابي، مما يدل على أن معظم الأساتذة يرون أن الرقمنة تساهم في تحسين وتسهيل عملية جمع البيانات في البحث العلمي.

تُشير هذه النتائج إلى أن الأدوات الرقمية أصبحت تلعب دوراً مهماً في مرحلة جمع البيانات داخل البحث العلمي، حيث توفر وسائل متعددة مثل الاستبيانات الإلكترونية، والمنصات الرقمية، وقواعد البيانات، التي تسهل الوصول إلى المبحوثين وجمع المعلومات في وقت أقل وبجهد أقل مقارنة بالطرق التقليدية.

كما يعكس هذا الموقف تطوراً في الممارسة البحثية لدى الأساتذة الجامعيين، حيث أصبح الاعتماد على الوسائل الرقمية جزءاً أساسياً من منهجية البحث، لما توفره من دقة وسرعة وتنظيم أفضل للمعطيات.

في المقابل، يمكن تفسير نسبة (16%) التي أجابت بـ"لا" بوجود بعض الصعوبات المرتبطة بالجانب التقني أو ضعف التمكن من استخدام الأدوات الرقمية في جمع البيانات، أو تفضيل بعض الأساتذة للأساليب التقليدية مثل المقابلة المباشرة والاستبيان الورقي في بعض الدراسات.

وبشكل عام، تعكس هذه النتائج أن الرقمنة ساهمت بشكل واضح في تطوير عملية جمع البيانات البحثية، مع استمرار تفاوت في درجة الاستفادة منها حسب خبرة الأساتذة وقدرتهم على توظيفها.

جدول رقم (29) يوضح هل تساعد البرامج الإحصائية في تحليل البيانات بدقة

هل تساعد البرامج الإحصائية	التكرار	النسبة
نعم	46	92
لا	4	8
المجموع	50	100

يبين الجدول رقم (29) أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بـ"نعم" بنسبة (92%) حول مساهمة البرامج الإحصائية في تحليل البيانات بدقة، في حين أجاب (8%) بـ"لا". ويظهر هذا التوزيع الإحصائي هيمنة واضحة للاتجاه الإيجابي، مما يدل على اتفاق واسع لدى الأساتذة على أهمية هذه البرامج في تحسين جودة التحليل الإحصائي للبيانات البحثية.

-تُشير هذه النتائج إلى أن البرامج الإحصائية أصبحت أداة أساسية في معالجة وتحليل البيانات داخل البحث العلمي، حيث توفر دقة عالية في استخراج النتائج وتنظيم المعطيات بشكل علمي ومنهجي، مما يساهم في رفع جودة البحوث الجامعية وتحسين مصداقيتها.

كما يعكس هذا التوجه إدراكًا متزايدًا لدى الأساتذة بأهمية الاعتماد على الأدوات الرقمية في التحليل بدل الاعتماد على الطرق اليدوية التقليدية، لما توفره من سرعة في الإنجاز وتقليل نسبة الخطأ، إضافة إلى قدرتها على التعامل مع كميات كبيرة من البيانات.

في المقابل، يمكن تفسير نسبة (8%) التي أجابت بـ"لا" بوجود بعض الصعوبات التقنية أو ضعف التكوين في استخدام هذه البرامج، أو الاعتماد المستمر على الطرق التقليدية في التحليل. وبشكل عام، تؤكد هذه النتائج أن البرامج الإحصائية أصبحت عنصرًا مهمًا في تطوير البحث العلمي وضمان دقته.

جدول رقم (30) يوضح هل تسهل الرقمنة التعاون العلمي بين الباحثين

هل تسهل الرقمنة التعاون العلمي بين الباحثين	التكرار	النسبة
نعم	50	100
لا	0	0
المجموع	50	100

يبين الجدول رقم (30) أن جميع أفراد العينة أجابوا بـ"نعم" بنسبة (100%) حول مساهمة الرقمنة في تسهيل التعاون العلمي بين الباحثين، في حين لم تُسجل أي إجابة بـ"لا" (0%). ويعكس هذا التوزيع الإحصائي حالة من الإجماع الكلي داخل العينة، مما يدل على اتفاق تام حول الدور الإيجابي للرقمنة في تعزيز التعاون العلمي.

- تُشير هذه النتائج إلى أن الرقمنة أصبحت عنصرًا أساسيًا في دعم التعاون العلمي بين الباحثين، حيث وفرت وسائل اتصال وتواصل رقمية سريعة وفعالة، مثل المنصات الأكاديمية، والبريد الإلكتروني، وشبكات البحث العلمي، مما سهّل تبادل المعارف والأفكار وإنجاز المشاريع المشتركة حتى بين باحثين في أماكن مختلفة.

كما يعكس هذا الإجماع التام تحولًا في نمط العمل البحثي نحو الانفتاح والتشارك، حيث لم يعد البحث العلمي نشاطًا فرديًا بالدرجة الأولى، بل أصبح يعتمد بشكل متزايد على التعاون والتكامل بين الباحثين عبر الوسائط الرقمية.

وبشكل عام، تؤكد هذه النتائج أن الرقمنة ساهمت بشكل كبير في تعزيز العمل العلمي التشاركي، وجعلت التواصل بين الباحثين أكثر سهولة وفعالية واستمرارية.

جدول رقم (31) يوضح هل تساعد المنصات الرقمية في نشر الأبحاث العلمية

تساعد المنصات الرقمية في نشر الأبحاث	التكرار	النسبة
نعم	46	92
لا	4	8
المجموع	50	100

يبين الجدول رقم (31) أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بـ"نعم" بنسبة (92%) حول مساهمة المنصات الرقمية في نشر الأبحاث العلمية، في حين أجاب (8%) بـ"لا". ويظهر هذا التوزيع الإحصائي هيمنة واضحة للاتجاه الإيجابي، مما يدل على اتفاق واسع لدى الأساتذة على دور المنصات الرقمية في تسهيل عملية نشر الإنتاج العلمي.

- تُشير هذه النتائج إلى أن المنصات الرقمية أصبحت تلعب دورًا محوريًا في نشر الأبحاث العلمية، من خلال توفير فضاءات إلكترونية تُمكن الباحثين من عرض أعمالهم والوصول إلى جمهور علمي أوسع في وقت قصير. كما ساهمت في تقليص العوائق التقليدية المرتبطة بالنشر الورقي، مثل طول الإجراءات وصعوبة الوصول إلى المجالات العلمية.

كما يعكس هذا التوجه إدراكًا متزايدًا لدى الأساتذة لأهمية الرقمنة في تعزيز الحضور العلمي للباحث، حيث أصبح النشر الإلكتروني وسيلة أساسية لزيادة انتشار الأبحاث ورفع فرص الاطلاع عليها والاستشهاد بها.

في المقابل، يمكن تفسير نسبة (8%) التي أجابت بـ"لا" بوجود بعض التحفظات المرتبطة بمصادقية بعض المنصات أو صعوبات تقنية أو عدم الاعتماد الكامل على النشر الرقمي مقارنة بالنشر التقليدي في بعض التخصصات.

وبشكل عام، تؤكد هذه النتائج أن المنصات الرقمية ساهمت بشكل واضح في تطوير عملية نشر الأبحاث العلمية وتوسيع نطاق انتشارها داخل الوسط الأكاديمي.

جدول رقم (32) يوضح هل تمكن الرقمنة الباحث من متابعة المستجدات العلمية

تمكن الرقمنة الباحث من متابعة المستجدات	التكرار	النسبة
نعم	44	88
لا	6	12
المجموع	50	100

يبين الجدول رقم (32) أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بـ"نعم" بنسبة (88%) حول قدرة الرقمنة على تمكين الباحث من متابعة المستجدات العلمية، في حين أجاب (12%) بـ"لا". ويُظهر هذا التوزيع الإحصائي هيمنة واضحة للاتجاه الإيجابي، مما يدل على أن معظم الأساتذة يرون أن الرقمنة تسهّل الاطلاع المستمر على التطورات العلمية الحديثة.

-تُشير هذه النتائج إلى أن الرقمنة أصبحت أداة أساسية في تعزيز مواكبة الباحثين للمستجدات العلمية، حيث تتيح لهم الوصول السريع إلى المقالات الحديثة، والدوريات الإلكترونية، وقواعد البيانات العلمية، مما يساعد على تحديث المعارف بشكل مستمر ومواكبة التطور في مختلف التخصصات.

كما يعكس هذا الموقف إدراكًا متزايدًا لدى الأساتذة لأهمية الانفتاح على الإنتاج العلمي العالمي، إذ لم يعد الباحث معزولاً عن التطورات الأكاديمية، بل أصبح مرتبطاً بشبكة رقمية واسعة تُمكنه من متابعة كل جديد في لحظته تقريباً.

في المقابل، يمكن تفسير نسبة (12%) التي أجابت بـ"لا" بوجود بعض الصعوبات المرتبطة بالوصول إلى بعض المصادر أو ضعف التمكن من استخدام المنصات العلمية، أو الاعتماد المحدود على الأدوات الرقمية في المتابعة العلمية.

وبشكل عام، تعكس هذه النتائج أن الرقمنة تلعب دوراً مهماً في دعم الباحثين لمواكبة المستجدات العلمية، مع تفاوت بسيط في درجة الاستفادة حسب خبرة كل أستاذ وإمكاناته التقنية

جدول رقم (33) يوضح هل تساهم التكنولوجيا في تحسين جودة الكتابة العلمية

النسبة	التكرار	تساهم التكنولوجيا في تحسين جودة الكتابة
90	45	نعم
10	5	لا
100	50	المجموع

يبين الجدول رقم (33) أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بـ"نعم" بنسبة (90%) حول مساهمة التكنولوجيا في تحسين جودة الكتابة العلمية، في حين أجاب (10%) بـ"لا". ويُظهر هذا التوزيع الإحصائي هيمنة واضحة للاتجاه الإيجابي، مما يدل على اتفاق واسع لدى الأساتذة على دور التكنولوجيا في الرفع من جودة الإنتاج الكتابي العلمي.

-تُشير هذه النتائج إلى أن التكنولوجيا أصبحت عنصرًا داعمًا مهمًا في تحسين الكتابة العلمية، من خلال ما توفره من أدوات تساعد الباحث على التدقيق اللغوي، وتنظيم الأفكار، وتنسيق النصوص، إضافة إلى تسهيل الوصول إلى المراجع التي تدعم بناء النص العلمي بشكل أكثر دقة ووضوحًا.

كما يعكس هذا التوجه إدراكًا لدى الأساتذة بأن جودة الكتابة العلمية لم تعد تعتمد فقط على المهارات الفردية، بل أصبحت تتأثر أيضًا بمدى توظيف الأدوات الرقمية التي تساهم في تحسين الأسلوب وتقليل الأخطاء وتعزيز وضوح المحتوى.

في المقابل، يمكن تفسير نسبة (10%) التي أجابت بـ"لا" بوجود فئة ترى أن جودة الكتابة ترتبط أساسًا بالكفاءة العلمية والمنهجية للباحث، وليس بالأدوات التقنية فقط، أو أنها لم تستفد بالشكل الكافي من هذه الوسائل في تطوير كتاباتها.

وبشكل عام، تؤكد هذه النتائج أن التكنولوجيا ساهمت بشكل واضح في تحسين جودة الكتابة العلمية لدى الأساتذة الجامعيين، مع بقاء هذا التحسين مرتبطاً بمدى إتقان استخدام هذه الأدوات.

جدول رقم (34) يوضح هل تزيد الرقمنة من فرص المشاركة في المشاريع البحثية

هل تزيد الرقمنة فرص المشاركة	التكرار	النسبة
نعم	50	100
لا	0	0
المجموع	50	100

يبين الجدول رقم (34) أن جميع أفراد العينة أجابوا بـ"نعم" بنسبة (100%) حول مساهمة الرقمنة في زيادة فرص المشاركة في المشاريع البحثية، في حين لم تُسجل أي إجابة بـ"لا" (0%). ويُظهر هذا التوزيع الإحصائي حالة من الإجماع الكلي داخل العينة، مما يدل على اتفاق تام حول الدور الإيجابي للرقمنة في توسيع فرص التعاون والمشاركة البحثية.

-تُشير هذه النتائج إلى أن الرقمنة أصبحت عاملاً أساسياً في تعزيز فرص المشاركة في المشاريع البحثية، من خلال ما توفره من وسائل تواصل علمية ومنصات رقمية تسمح للباحثين بالتعارف والتنسيق والعمل المشترك حتى في بيئات أكاديمية مختلفة أو بعيدة جغرافياً.

كما يعكس هذا الإجماع التام تحولاً في نمط العمل البحثي نحو الانفتاح والتعاون، حيث لم تعد المشاركة في المشاريع العلمية محدودة بالإطار المحلي، بل أصبحت تمتد عبر فضاءات رقمية تسهل بناء فرق بحثية وتبادل الخبرات والمعارف بشكل مستمر. وبشكل عام، تؤكد هذه النتائج أن الرقمنة ساهمت بشكل واضح في توسيع دائرة المشاركة في المشاريع البحثية، وجعلت العمل العلمي أكثر تشاركية وانفتاحاً داخل الوسط الأكاديمي

جدول رقم (35) يوضح هل تعمل الرقمنة على تحسين مستوى البحث العلمي من ناحية الكم والنوع

تحسين البحث العلمي من ناحية الكم والنوع	التكرار	النسبة
تحسن من ناحية الكم	45	90
تحسن من ناحية النوع	5	10
لا تحسن	0	0
المجموع	50	100

يبين الجدول رقم (35) أن أغلبية أفراد العينة يرون أن الرقمنة تحسن مستوى البحث العلمي من ناحية الكم بنسبة (90%)، في حين يرى (10%) أن تحسينها يكون من ناحية النوع. ويظهر هذا التوزيع الإحصائي هيمنة واضحة للاتجاه الذي يركز على زيادة الإنتاج البحثي (الكم)، مقابل نسبة محدودة ترى أن التأثير يرتبط أساسًا بجودة البحث (النوع).

تُشير هذه النتائج إلى أن الرقمنة تُسهم بشكل أساسي في رفع حجم الإنتاج العلمي لدى الأساتذة الجامعيين، من خلال تسهيل الوصول إلى المصادر، وتسريع عملية الإنجاز، وتوفير أدوات تساعد على إنتاج عدد أكبر من البحوث في وقت أقل. وهذا ما يفسر تركيز أغلب أفراد العينة على جانب الكم.

في المقابل، فإن نسبة (10%) التي ركزت على تحسين النوع تعكس رؤية ترى أن القيمة الحقيقية للرقمنة تظهر في تحسين جودة البحث العلمي من حيث الدقة، والتنظيم، وتنوع المصادر، وليس فقط في زيادة عدد الدراسات. كما قد يشير ذلك إلى اختلاف في طريقة توظيف الأدوات الرقمية بين الباحثين.

وبشكل عام، تعكس هذه النتائج أن تأثير الرقمنة في البحث العلمي لدى أفراد العينة يميل أكثر إلى الجانب الكمي، مع بقاء تأثيرها النوعي قائماً ولكن بدرجة أقل، وهو ما يعكس تفاوتاً في كيفية الاستفادة من الوسائل الرقمية داخل الممارسة البحثية

جدول رقم (36) يوضح هل تؤدي الرقمنة الى تحسين الأداء البحثي للأستاذ الجامعي

هل تحسن الرقمنة الأداء البحثي للأستاذ	التكرار	النسبة
نعم	50	100
لا	0	0
المجموع	50	100

يبين الجدول رقم (36) أن جميع أفراد العينة أجابوا بـ"نعم" بنسبة (100%) حول مساهمة الرقمنة في تحسين الأداء البحثي للأستاذ الجامعي، في حين لم تُسجل أي إجابة بـ"لا" (0%). ويُظهر هذا التوزيع الإحصائي حالة من الإجماع الكلي داخل العينة، مما يدل على اتفاق تام حول الأثر الإيجابي للرقمنة في تطوير الأداء البحثي. تُشير هذه النتائج إلى أن الرقمنة أصبحت عنصرًا أساسيًا في تحسين الأداء البحثي للأستاذ الجامعي، من خلال ما توفره من أدوات ومصادر رقمية تسهل الوصول إلى المراجع العلمية، وتسريع إنجاز البحوث، وتنظيم المعطيات بشكل أكثر دقة وفعالية.

كما يعكس هذا الإجماع التام تحوُّلاً واضحاً في الممارسة البحثية داخل الجامعة، حيث أصبح الاعتماد على الوسائط الرقمية جزءاً لا يتجزأ من العمل الأكاديمي، سواء في جمع البيانات أو تحليلها أو نشر النتائج. ويُفهم هذا الموقف على أنه إدراك جماعي لأهمية الرقمنة في رفع جودة البحث العلمي وتعزيز إنتاجيته.

وبشكل عام، تؤكد هذه النتائج أن الرقمنة لم تعد مجرد وسيلة مساعدة، بل أصبحت عنصرًا محوريًا في تطوير الأداء البحثي للأستاذ الجامعي، وهو ما يعكس عمق التحول الرقمي داخل الوسط الأكاديمي.

نتائج الفرضية الثانية :

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجداول المتعلقة بالفرضية الثانية الموسومة بـ: "تؤثر الرقمنة في الأداء البحثي للأساتذة الجامعيين"، يتضح أن هناك اتجاهًا عامًا قويًا يؤكد الدور الإيجابي للرقمنة في تحسين وتطوير النشاط البحثي داخل الجامعة. فقد أظهرت النتائج أن أغلبية أفراد العينة (92%) يرون أن الرقمنة تسهل الوصول إلى المراجع والمقالات العلمية، وهو ما يعكس اعتمادًا متزايدًا على المصادر الرقمية كأداة أساسية في دعم البحث العلمي، بدل الاعتماد الحصري على المصادر التقليدية.

كما بينت النتائج إجماعًا كليًا بنسبة (100%) حول مساهمة قواعد البيانات الرقمية في تطوير البحث العلمي، وهو ما يدل على أن هذه القواعد أصبحت تمثل مرجعًا أساسيًا لا يمكن الاستغناء عنه في الممارسة البحثية، لما توفره من سرعة ودقة وتنوع في مصادر المعلومات. ويعزز هذا الاتجاه الدور المركزي للرقمنة في الرفع من جودة الإنتاج العلمي وتوسيع قاعدة المعرفة لدى الأساتذة الجامعيين.

وفيما يتعلق بسرعة إنجاز البحوث العلمية، أظهرت النتائج أن (84%) من أفراد العينة يؤكدون أن الرقمنة تساهم في تسريع إنجاز البحث العلمي، كما سجلت النسبة نفسها (84%) فيما يخص تسهيل جمع البيانات البحثية، وهو ما يعكس الدور الوظيفي للأدوات الرقمية في تقليص الوقت والجهد وتحسين فعالية مختلف مراحل البحث العلمي، من جمع المعطيات إلى تحليلها.

كما أظهرت النتائج أن البرامج الإحصائية تحظى بتقدير كبير لدى الأساتذة، حيث أكد (92%) منهم أنها تساعد في تحليل البيانات بدقة، مما يدل على أن الرقمنة لم تعد تقتصر على مرحلة جمع المعلومات فقط، بل امتدت لتشمل مرحلة التحليل والمعالجة الإحصائية، وهو ما يرفع من دقة ومصادقية النتائج العلمية.

ومن جهة أخرى، كشفت النتائج عن إجماع كلي بنسبة (100%) حول مساهمة الرقمنة في تسهيل التعاون العلمي بين الباحثين، وهو ما يعكس تحولاً مهماً في نمط الإنتاج العلمي نحو العمل التشاركي عبر الوسائط الرقمية، إضافة إلى دورها في تسهيل نشر الأبحاث العلمية بنسبة (92%)، مما ساهم في توسيع انتشار الإنتاج العلمي وتعزيز الحضور الأكاديمي للباحثين.

كما بينت النتائج أن (88%) من أفراد العينة يرون أن الرقمنة تمكّن الباحث من متابعة المستجدات العلمية، في حين أكد (90%) أن التكنولوجيا تساهم في تحسين جودة الكتابة العلمية، وهو ما يعكس شمول تأثير الرقمنة لمختلف مراحل النشاط البحثي، بدءاً من الاطلاع على المعرفة وصولاً إلى إنتاجها وصياغتها.

وفي المقابل، أظهرت بعض النتائج وجود نسب محدودة من الرفض تتراوح بين (8%) و(16%)، وهي نسب يمكن تفسيرها بوجود تفاوت في المهارات الرقمية، أو صعوبات تقنية، أو استمرار بعض الممارسات البحثية التقليدية لدى فئة من الأساتذة.

وبناءً على مجمل هذه النتائج، يمكن القول إن الفرضية الثانية التي تنص على أن "الرقمنة تؤثر في الأداء البحثي للأساتذة الجامعيين" قد تحققت كلياً، نظراً لهيمنة الاتجاهات الإيجابية في أغلب المؤشرات المتعلقة بالوصول إلى المراجع، تحليل البيانات، جمع المعلومات، التعاون العلمي، والنشر الأكاديمي، رغم وجود بعض التباين المحدود في مستوى الاستفادة من الأدوات الرقمية.

جدول (37) : يبين علاقة مساعدة المنصات التعليمية في تطوير البحث العلمي بضرورة الرقمنة في التعليم

العالى

هل ترى أن الرقمنة ضرورية في التعليم العالى	نعم	لا	المجموع
مساعدة المنصات التعليمية في تطوير البحث العلمي	42	8	50%
نعم	84	16%	100%
المجموع	42	8	50%
	84	16%	100%

من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه نجد أن الاتجاه العام للمبحوثين يتجه نحو التأكيد على أن المنصات التعليمية تساهم في تطوير البحث العلمي وأن الرقمنة ضرورية في التعليم العالى، حيث بلغت نسبة الذين أجابوا بـ"نعم" في السؤالين معاً 84%، مقابل 16% ممن كانت إجاباتهم مختلفة. وتدل هذه النتائج على وجود علاقة قوية بين متغيري الدراسة، مما يعكس اتفاق أغلبية الأساتذة حول أهمية الرقمنة في تطوير الأداء البحثي والأكاديمي داخل الجامعة.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الأساتذة الجامعيين أصبحوا ينظرون إلى الرقمنة باعتبارها ضرورة أساسية في التعليم العالى، وليس مجرد وسيلة ثانوية، وذلك لما توفره من إمكانيات تساعد على تحسين البحث العلمي وتسهيل الوصول إلى المعرفة والمصادر العلمية. كما تعكس هذه النتائج تشكل ثقافة رقمية داخل الوسط الجامعي تقوم على دمج التكنولوجيا في مختلف النشاطات البيداغوجية والبحثية، بما يساهم في رفع مستوى الأداء الأكاديمي وتحسين جودة التعليم الجامعي.

جدول رقم (38) : يبين علاقة بين هل تلقيت تكوين في التعليم الرقمي مع الرتب المهنية للأساتذة

المجموع	الرتبة المهنية			هل تلقيت تكوين في التعليم الرقمي الرتبة المهنية
	أستاذ محاضر أ	أستاذ محاضر ب	أستاذ مساعد	
50%	14	27	9	نعم
100%	28,0	% 54,0	18	
50%	14	27	9	المجموع
100%	%28,0	%54,0	18	

من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه نجد أن جميع أفراد العينة من مختلف الرتب المهنية أكدوا تلقيهم تكويناً في التعليم الرقمي بنسبة 100.0%، حيث شمل هذا التكوين فئة الأساتذة المساعدين، والأساتذة المحاضرين قسم "ب"، والأساتذة المحاضرين قسم "أ".

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الجامعة تسعى إلى تعميم التكوين الرقمي على جميع الرتب المهنية دون استثناء، وهو ما يعكس اهتمام المؤسسة الجامعية بمواكبة التحولات الرقمية التي يشهدها قطاع التعليم العالي. كما تشير هذه النتائج إلى أن التعليم الرقمي أصبح ضرورة مهنية تفرض على الأستاذ الجامعي اكتساب مهارات رقمية تساعد على تحسين أدائه البيداغوجي والبحثي، والتكيف مع متطلبات البيئة التعليمية الحديثة.

جدول رقم (39) : يوضح مدى إستخدام عينة الدراسة للتكنولوجيا وعلاقتها بالرتب المهنية

المجموع	الرتبة			ما مدى إستخدامك للتكنولوجيا الرتبة المهنية
	أستاذ مساعد	أستاذ محاضر ب	أستاذ محاضر أ	
27	3	15	9	ضعيف
54,0%	6	30,0%	18%	
7	0	6	1	متوسط
14,0%	0%	12,0%	2,0%	
16	6	6	4	جيد
32,0%	12	12	8,0%	
50	9	27	14	المجموع
100,0%	18	54,0%	28,0%	

من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه نجد أن الاتجاه العام للمبحوثين يتجه نحو الاستخدام الضعيف للتكنولوجيا بنسبة 54.0%، مقابل 32.0% ممن كان استخدامهم جيداً، في حين بلغت نسبة الاستخدام المتوسط 14.0%. وبإدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في الرتبة المهنية، نلاحظ أن فئة الأستاذ المحاضر قسم "ب" سجلت أعلى نسبة ضمن مستوى الاستخدام الضعيف بـ 30.0%، تليها فئة الأستاذ المحاضر قسم "أ" بنسبة 18.0%، ثم فئة الأستاذ المساعد بنسبة أقل. أما فيما يخص الاستخدام الجيد فقد سجلت فئة الأستاذ المساعد أعلى نسبة بـ 12.0%، في حين سجلت فئة الأستاذ المحاضر قسم "ب" نسبة 12.0% أيضاً، مقابل

8.0% لفئة الأستاذ المحاضر قسم "أ". كما سجل مستوى الاستخدام المتوسط نسبًا محدودة لدى مختلف الرتب المهنية.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن مستوى استخدام التكنولوجيا يختلف حسب الرتبة المهنية للأساتذة، حيث تبدو بعض الفئات الأكاديمية أكثر انفتاحًا على استخدام الوسائل الرقمية مقارنة بغيرها. ويمكن تفسير ذلك باختلاف الخبرة المهنية والتكوين الرقمي ومدى الاحتكاك بالتكنولوجيا داخل الوسط الجامعي، إضافة إلى أن بعض الأساتذة مازالوا يعتمدون على الأساليب التقليدية في التدريس والبحث، في حين تميل الفئات الحديثة نسبيًا إلى تبني الوسائل الرقمية بشكل أكبر نتيجة احتكاكها المستمر بالبيئات التعليمية الحديثة.

جدول رقم (40) : يوضح العلاقة بين هل التكوين المتلقي كافي وعلاقته مع الرتب المهنية

المجموع	الرتبة			هل التكوين كاف الرتبة المهنية
	أستاذ مساعد	أستاذ محاضر ب	أستاذ محاضر أ	
46	9	27	10	نعم
92,0%	18	54,0 %	20%	
4	0	0	4	لا
8,0%	0%	0%	8%	
50	9	27	14	المجموع
100,0%	18	54,0 %	28,0 %	

من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه نجد أن الاتجاه العام للمبحوثين يتجه نحو التأكيد على أن التكوين المتلقي كاف بنسبة 92.0%، مقابل 8.0% ممن صرحوا بعدم كفاية هذا التكوين. وبإدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في الرتبة المهنية، نلاحظ أن جميع فئة الأساتذة المساعدين والأساتذة المحاضرين قسم "ب" أكدوا

كفاية التكوين بنسبة 100.0%، في حين سجلت فئة الأستاذ المحاضر قسم "أ" نسبة 20.0% ممن يرون أن التكوين كاف، مقابل 8.0% ممن صرحوا بعدم كفايته.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية الأساتذة الجامعيين يعتبرون أن التكوين المتلقى في مجال التعليم الرقمي ساهم في تطوير مهاراتهم وتحسين قدرتهم على استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية والبحثية. كما تعكس هذه النتائج اهتمام الجامعة بتوفير برامج تكوينية تساعد الأساتذة على مواكبة متطلبات الرقمنة، غير أن وجود نسبة قليلة ترى عدم كفاية التكوين قد يرتبط بالحاجة إلى تكوينات أكثر تخصصًا وعمقًا تتماشى مع التطورات المتسارعة في المجال الرقمي.

جدول (41) : يوضح العلاقة بين الجنس وهل تستخدم التكنولوجيا في التدريس

الاجابة	هل تستخدم التكنولوجيا في التدريس					
	نعم		لا		لمجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	20	%100,0	0	%0,0	20	%100,0
انثى	26	%86,7	4	%13,3	30	%100,0
المجموع	46	%92,0	4	%8,0	50	%100,0

من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه نجد أن الاتجاه العام للمبحوثين يتجه نحو استخدام التكنولوجيا في التدريس بنسبة 92.0%، مقابل 8.0% ممن صرحوا بعدم استخدامهم لها. وبإدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في الجنس، نلاحظ أن الذكور أجمعوا بنسبة 100.0% على استخدام التكنولوجيا في التدريس، في حين لم تسجل أي نسبة لعدم الاستخدام. أما بالنسبة للإناث فقد بلغت نسبة استخدام التكنولوجيا في التدريس 86.7%، مقابل 13.3% ممن صرحن بعدم استخدامهن لها.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية الأساتذة الجامعيين من الجنسين يعتمدون على التكنولوجيا في التدريس، وهو ما يعكس الانتشار الواسع للرقمنة داخل الوسط الجامعي، ووعي الأساتذة بأهمية الوسائل الرقمية في تسهيل العملية التعليمية وتحسين التواصل مع الطلبة. كما توضح النتائج أن التكنولوجيا أصبحت جزءاً أساسياً من الممارسة البيداغوجية الحديثة، خاصة في ظل التطورات التي يشهدها قطاع التعليم العالي واعتماده المتزايد على الوسائط الرقمية والمنصات الإلكترونية.

جدول رقم (42) : يوضح العلاقة بين استخدام التكنولوجيا في التدريس وهل تزيد الأدوات الرقمية من تفاعل الطلبة أثناء الدرس

هل تزيد الادوات الرقمية من تفاعل الطلبة اثناء الدرس						استخدام التكنولوجيا في التدريس
نعم		لا		لمجموع		الاجابة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
71,7%	33	28,3%	13	100,0%	46	نعم
0,0%	0	100,0%	4	100,0%	4	لا
66,0%	33	34,0%	17	100,0%	50	المجموع

من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه نجد أن الاتجاه العام للمبحوثين يتجه نحو التأكيد على أن الأدوات الرقمية تزيد من تفاعل الطلبة أثناء الدرس بنسبة 66.0%، مقابل 34.0% ممن يرون عكس ذلك. وبإدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في استخدام التكنولوجيا في التدريس، نلاحظ أن نسبة 71.7% من الذين يستخدمون التكنولوجيا في التدريس أكدوا أن الأدوات الرقمية تزيد من تفاعل الطلبة أثناء الدرس، مقابل 28.3% ممن صرحوا بأنها لا تزيد من التفاعل. أما الفئة التي لا تستخدم التكنولوجيا في التدريس فقد أجمع أفرادها بنسبة 100.0% على أن الأدوات الرقمية لا تزيد من تفاعل الطلبة أثناء الدرس.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن استخدام التكنولوجيا داخل العملية التعليمية يساهم بدرجة كبيرة في رفع مستوى تفاعل الطلبة أثناء الحصة، وذلك من خلال توفير وسائل تعليمية حديثة تساعد على جذب انتباه الطلبة

وتشجيعهم على المشاركة والتفاعل. كما تعكس هذه النتائج أهمية الأدوات الرقمية في خلق بيئة تعليمية أكثر ديناميكية وتفاعلية، مما ينعكس إيجاباً على الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

جدول رقم (43) : يوضح العلاقة بين العمر ومساعدة الأدوات الرقمية في إدارة الوقت أثناء التدريس

هل تساعد الادوات الرقمية في ادارة الوقت اثناء التدريس						العمر
نعم		لا		لمجموع		الاجابة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100,0%	1	0,0%	0	100,0%	1	أقل من 30
82,6%	19	17,4%	4	100,0%	23	40-30
100,0%	23	0,0%	0	100,0%	23	50-41
100,0%	3	0,0%	0	100,0%	3	أكثر من 50
92,0%	46	8,0%	4	100,0%	50	المجموع

من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه نجد أن الاتجاه العام للمبحوثين يتجه نحو التأكيد على أن الأدوات الرقمية تساعد في إدارة الوقت أثناء التدريس. وبإدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في العمر، نلاحظ أن فئة أقل من 30 سنة أجابت بنسبة 100.0% بأن الأدوات الرقمية تساعد في إدارة الوقت أثناء التدريس، في حين لم تسجل أي نسبة لعدم المساعدة. أما فئة 40-30 سنة فقد بلغت نسبة من أكدوا مساهمة الأدوات الرقمية في إدارة الوقت 82.6%، مقابل 17.4% ممن صرحوا بأنها لا تساعد في ذلك

ومن خلال ما سبق نستنتج أن مختلف الفئات العمرية تنظر إلى الأدوات الرقمية باعتبارها وسيلة فعالة لتنظيم الوقت وتحسين سير العملية التعليمية، حيث تساعد التكنولوجيا الأستاذ الجامعي على تقديم الدروس بطريقة أكثر سرعة وتنظيمًا، إضافة إلى تسهيل الوصول إلى المعلومات وإدارة المحاضرات والأنشطة التعليمية، وهو ما يعكس الدور الإيجابي للرقمنة في تحسين الأداء البيداغوجي داخل الجامعة

جدول رقم (44) : يوضح العلاقة بين الرتب المهنية وهل تسرع الرقمنة عملية إنجاز البحوث العلمية

هل تسرع الرقمنة عملية إنجاز البحوث العلمية						الرتبة
المجموع		لا		نعم		الاجابة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100,0%	14	0,0%	0	100,0%	14	أستاذ مساعد
100,0%	22	0,0%	0	100,0%	22	أستاذ محاضر ب
100,0%	14	0,0%	0	100,0%	14	أستاذ محاضر أ
100,0%	50	0,0%	0	100,0%	50	المجموع

من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه نجد أن الاتجاه العام للمبحوثين يتجه نحو التأكيد على أن الرقمنة تسرع عملية إنجاز البحوث العلمية بنسبة 100.0%، في حين لم تسجل أي نسبة للمبحوثين الذين يرون عكس ذلك. وبإدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في الرتبة المهنية، نلاحظ أن جميع فئات الأساتذة بمختلف رتبهم المهنية أجمعوا على أن الرقمنة تساهم في تسريع إنجاز البحوث العلمية، حيث صرح 100.0% من فئة

الأساتذة المساعدين بذلك، كما سجلت فئة الأساتذة المحاضرين قسم "ب" نسبة 100.0%، وكذلك فئة الأساتذة المحاضرين قسم "أ" بنسبة 100.0%

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الرقمنة أصبحت عنصراً أساسياً في تطوير البحث العلمي داخل الجامعة، وذلك من خلال ما توفره من وسائل وتقنيات حديثة تسهل الوصول إلى المراجع والمصادر العلمية، وتسرع عملية جمع المعلومات وتحليلها وتبادلها بين الباحثين. كما ساهمت الأدوات الرقمية والمنصات الإلكترونية في اختصار الوقت والجهد أثناء إنجاز البحوث العلمية، مما انعكس إيجاباً على الأداء البحثي للأستاذ الجامعي ورفع من فعالية العمل الأكاديمي داخل مؤسسات التعليم العالي

جدول رقم (45) : يوضح العلاقة بين هل تلقيت تكوين في الرقمنة وتقييم اعمال الطلبة

الرقمنة وتقييم أعمال الطلبة تلقي التكوين في الرقمنة	نعم		لا		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	37	74	4	8	41	82
لا	9	8	0	0	9	18
المجموع	46	92	4	8	50	100

من خلال المعطيات الواردة في الجدول رقم (45) والمتعلق بالعلاقة بين تلقي التكوين في الرقمنة وتقييم أعمال الطلبة، يتضح أن الاتجاه العام للمبحوثين يميل إلى التأكيد على وجود أثر إيجابي للرقمنة في تحسين عملية تقييم أعمال الطلبة داخل المؤسسة الجامعية .حيث تشير النتائج إلى أن أغلب أفراد العينة تلقوا تكويناً في الرقمنة بنسبة 82% (41 مفردة)، مقابل 18% (9 مفردات) لم يتلقوا أي تكوين. وبالعودة إلى فئة الذين تلقوا

تكويناً في الرقمنة، نجد أن 74% منهم (37 مفردة) يؤكدون أن الرقمنة تسهل عملية تقييم أعمال الطلبة، في حين أن 8% (4 مفردات) فقط يرون عكس ذلك. أما بالنسبة لفئة الذين لم يتلقوا تكويناً، فإن 18% منهم (9 مفردات) يرون أن الرقمنة تسهم في تقييم أعمال الطلبة، مقابل 0% ممن يرفضون ذلك. ومن خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن الاتجاه الإيجابي نحو الرقمنة حاضر حتى لدى فئة غير المتكويين، وهو ما يدل على أن تأثير الرقمنة في المجال البيداغوجي لم يعد مرتبطاً حصرياً بالتكويين، بل أصبح ممارسة عامة داخل الوسط الجامعي. وعليه يمكن القول إن الرقمنة تسهم بشكل واضح في تحسين الأداء البيداغوجي للأساتذة الجامعيين من خلال تسهيل عملية تقييم أعمال الطلبة، مما يدعم الفرضية الأولى للدراسة

جدول رقم (46) : يوضح العلاقة بين الرتبة المهنية واعتماد قواعد وبيانات في البحث

معتمد على قواعد بيانات في البحث الرتبة		نعم		لا		المجموع	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
أستاذ مساعد		14	28	0	0	14	28
أستاذ محاضر ب		14	28	8	16	22	44
أستاذ محاضر أ		14	28	0	0	14	28
المجموع		42	84	8	16	50	100

يتناول الجدول رقم (46) العلاقة بين الرتبة المهنية واعتماد قواعد البيانات في البحث العلمي، وتظهر المعطيات أن الاتجاه العام للمبحوثين يميل بقوة نحو اعتماد قواعد البيانات في إنجاز البحوث بنسبة 84% (42 مفردة)،

مقابل 16% (8 مفردات) لا يعتمدون عليها .وبتحليل المتغير المستقل (الرتبة المهنية)، نجد أن فئة الأساتذة المساعدين سجلت اعتمادًا كاملاً على قواعد البيانات بنسبة 28% (14 مفردة)، دون تسجيل أي حالة عدم اعتماد (0%). كما سجلت فئة الأساتذة المحاضرين قسم "أ" نفس النتيجة، حيث بلغت نسبة الاعتماد 28% (14 مفردة) مقابل 0% عدم اعتماد .في المقابل، أظهرت فئة الأساتذة المحاضرين قسم "ب" تبايناً في النتائج، حيث سجلت 28% (14 مفردة) ممن يعتمدون على قواعد البيانات، مقابل 16% (8 مفردات) لا يعتمدون عليها. هذا التباين داخل هذه الفئة يعكس اختلافاً في درجة توظيف الرقمنة حسب الخبرة أو التكوين أو طبيعة الممارسة البحثية .وبناءً على هذه النتائج يمكن القول إن الرتبة المهنية قد تؤثر جزئياً في مستوى اعتماد قواعد البيانات، إلا أن الاتجاه العام يؤكد أن الرقمنة أصبحت عنصراً أساسياً في البحث العلمي لدى مختلف الرتب، مما يعزز الفرضية الثانية التي تنص على أن الرقمنة تؤثر على الأداء البحثي للأساتذة الجامعيين.

جدول رقم (47) : يوضح هل تلقيت تكوين في الرقمنة وعلاقته بتسهيل الرقمنة للبحث

نعم		لا		المجموع		تسهيل الرقمنة البحث عن طريق تلقي التكوين في الرقمنة
تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	
37	74	4	8	41	82	نعم
9	18	0	0	9	18	لا
46	92	4	8	50	100	المجموع

توضح معطيات الجدول رقم (47) العلاقة بين تلقي التكوين في الرقمنة ومدى مساهمة الرقمنة في تسهيل البحث العلمي، حيث تشير النتائج إلى اتجاه عام إيجابي وواضح .فقد بلغت نسبة المبحوثين الذين تلقوا تكويناً

في الرقمنة 82% (41 مفردة)، مقابل 18% (9 مفردات) لم يتلقوا أي تكوين. ومن داخل فئة المتكويين، صرح 74% (37 مفردة) بأن الرقمنة تسهل عملية البحث العلمي، بينما 8% (4 مفردات) يرون عكس ذلك. أما فئة غير المتكويين، فقد أظهرت النتائج أن 18% (9 مفردات) منهم يرون أن الرقمنة تسهل البحث العلمي، في حين لم تسجل أي نسبة لمن يرون عكس ذلك. وتشير هذه النتائج إلى أن الرقمنة أصبحت أداة فعالة في دعم البحث العلمي من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات، وتقليص الوقت والجهد، وتحسين جودة البحث الأكاديمي. كما أن وجود اتجاه إيجابي حتى لدى غير المتكويين يعكس انتشار استخدام الأدوات الرقمية داخل الوسط الجامعي بشكل واسع، مما يدعم الفرضية الثانية المتعلقة بتأثير الرقمنة على الأداء البحثي

جدول رقم (48) : يوضح هل التكوين كاف وعلاقته بتسريع الرقمنة لإنجاز البحوث

المجموع		لا		نعم		تسرع الرقمنة إنجاز البحوث
						التكوين كاف
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
68	34	0	0	68	34	نعم
32	16	16	8	16	8	لا
100	50	16	8	84	42	المجموع

يوضح الجدول رقم (48) العلاقة بين كفاية التكوين في الرقمنة ومدى مساهمتها في تسريع إنجاز البحوث العلمية، حيث تشير النتائج إلى وجود اتجاه عام يميل إلى الإيجابية. فقد بلغت نسبة المبحوثين الذين يرون أن التكوين كافٍ 68% (34 مفردة)، مقابل 32% (16 مفردة) يرون أن التكوين غير كافٍ. وبتحليل العلاقة، نجد أن من يرون أن التكوين كافٍ، يؤكد 68% منهم (34 مفردة) أن الرقمنة تساهم في تسريع إنجاز البحوث،

في حين لم تسجل أي نسبة لمن ينفون ذلك داخل هذه الفئة (0%) أما فئة الذين يرون أن التكوين غير كافٍ، فقد أظهرت النتائج تبايناً واضحاً، حيث سجل 16% (8 مفردات) أنهم يؤكدون أن الرقمنة تسرع إنجاز البحوث، مقابل 16% (8 مفردات) يرون عكس ذلك. وهذا التباين داخل فئة التكوين غير الكافي يعكس أن تقييم أثر الرقمنة لا يرتبط فقط بكفاية التكوين، بل أيضاً بدرجة الاستخدام الفردي للأدوات الرقمية والخبرة الشخصية. وبصفة عامة، تؤكد النتائج أن جودة التكوين في الرقمنة تساهم في تعزيز فعالية استخدامها في البحث العلمي وتسريع إنجاز البحوث، مما يدعم الفرضية الثانية للدراسة

3-نتيجة الفرضية العامة :

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، يتضح أن الرقمنة تمارس تأثيراً واضحاً على الأداء البيداغوجي والبحثي للأساتذة الجامعيين، حيث أظهرت أغلب المؤشرات الإحصائية اتجاهاً إيجابياً قوياً نحو إدماج الوسائل الرقمية في الممارسات الأكاديمية.

فعلى مستوى الأداء البيداغوجي، بينت النتائج أن الرقمنة ساهمت في تحسين طريقة تقديم الدروس، وتسهيل التواصل بين الأستاذ والطلبة، وتنظيم المحتوى التعليمي عبر المنصات الرقمية، إضافة إلى استخدامها في تنويع أساليب التدريس، رغم وجود تفاوت في درجة التوظيف بين الأساتذة. كما كشفت النتائج أن أغلب الأساتذة يستخدمون التكنولوجيا في التدريس ويملكون تكويناً في التعليم الرقمي، مما يعكس اندماجاً تدريجياً للرقمنة داخل العملية التعليمية.

أما على مستوى الأداء البحثي، فقد أظهرت النتائج أن الرقمنة ساهمت بشكل كبير في تسهيل الوصول إلى المراجع العلمية، وتطوير استخدام قواعد البيانات الرقمية، وتسريع إنجاز البحوث، إضافة إلى تحسين جمع البيانات وتحليلها عبر البرامج الإحصائية. كما لعبت دوراً مهماً في تعزيز التعاون العلمي بين الباحثين، وتسهيل نشر الأبحاث، ومتابعة المستجدات العلمية، وتحسين جودة الكتابة العلمية. ورغم هذا التأثير الإيجابي العام، فقد سجلت الدراسة وجود بعض الفروقات في درجة استخدام الأدوات الرقمية بين الأساتذة، إضافة إلى نسب

محدودة من عدم التوظيف الكامل للرقمنة في بعض الجوانب، ما يشير إلى وجود عوائق مرتبطة بالخبرة أو التكوين أو الإمكانيات التقنية

وبناءً على ذلك، فإن الفرضية العامة قد تحققت بشكل كلي، لأن النتائج أظهرت تأثيراً إيجابياً واضحاً للرقمنة على كل من الأداء البيداغوجي والأداء البحثي للأساتذة الجامعيين، مع وجود تفاوت بسيط في مستوى التطبيق وليس في أصل التأثير

4-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى :

من إعداد د. الزهراء بعيسى، تحت عنوان: "تحسين أداء الأستاذ الجامعي والارتقاء بكفاياته المهنية في ظل توظيف تكنولوجيا التعليم "

في ضوء هذه الدراسة، تتقاطع نتائج البحث الحالي معها بشكل واضح، حيث أكدت دراسة بعيسى أن توظيف تكنولوجيا التعليم يساهم في تطوير كفاءات الأساتذة الجامعيين وتحسين أدائهم البيداغوجي، رغم أن هذا التوظيف ما يزال جزئياً ويقتصر في بعض الأحيان على مستويات معينة. وهو ما يتوافق مع نتائج دراستنا التي أظهرت أن الرقمنة لها تأثير إيجابي وملاموس على الأداء البيداغوجي للأساتذة الجامعيين، من خلال تحسين طريقة تقديم الدروس، وتنظيم المحتوى البيداغوجي، وتسهيل التواصل مع الطلبة، إضافة إلى تنويع أساليب التدريس.

كما تتفق الدراستان في التأكيد على أهمية التكوين في مجال التكنولوجيا والرقمنة، حيث تبين في دراستنا أن جميع أفراد العينة تلقوا تكويناً في التعليم الرقمي، وهو ما يعكس توجهاً مؤسسياً نحو دعم الكفاءات الرقمية لدى الأساتذة، بما ينسجم مع ما أشارت إليه دراسة بعيسى من ضرورة تدريب الأساتذة على استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.

غير أن الدراسة الحالية توسعت مقارنة بالدراسة السابقة، من خلال عدم الاكتفاء بالتركيز على الأداء البيداغوجي فقط، بل شملت أيضاً الأداء البحثي، حيث أظهرت النتائج أن الرقمنة تلعب دوراً مهماً في تسهيل الوصول إلى المراجع، وتسريع إنجاز البحوث، وتحسين جودة التحليل والنشر العلمي، وهو ما لم تتناوله الدراسة السابقة بشكل مباشر.

وبناءً عليه، يمكن القول إن نتائج الدراسة الحالية تتماشى إلى حد كبير مع نتائج دراسة د. الزهراء بعيسى، من حيث التأكيد على الدور الإيجابي لتكنولوجيا التعليم في تحسين أداء الأستاذ الجامعي، مع إضافة بعد أكثر شمولية يتمثل في إدماج البعد البحثي إلى جانب البعد البيداغوجي، مما يعزز من شمولية نتائج الدراسة الحالية

الدراسة الثانية :

من إعداد فاطمة دفوس وعزيزة خلفاني، بعنوان: "صعوبات جودة الأداء التدريسي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية"

في ضوء هذه الدراسة، يمكن ملاحظة وجود تقاطع جزئي مع نتائج الدراسة الحالية، حيث ركزت دراسة دفوس وخلفاني على مختلف الصعوبات التي تعيق جودة الأداء التدريسي في الجامعة الجزائرية، سواء كانت صعوبات أكاديمية أو شخصية أو تنظيمية، وأكدت أن هذه العوائق تؤثر بشكل مباشر على فعالية العملية التعليمية.

أما في الدراسة الحالية، فقد أظهرت النتائج أن الرقمنة تساهم بشكل واضح في تحسين الأداء البيداغوجي للأساتذة الجامعيين، من خلال تسهيل تقديم الدروس وتنظيم المحتوى والتواصل مع الطلبة، إلا أن هذا التأثير الإيجابي لا يلغي وجود بعض الفروقات في مستوى الاستخدام الرقمي بين الأساتذة، وهو ما يعكس بقاء بعض العوائق التي تتقاطع مع ما أشارت إليه الدراسة السابقة.

كما أن الدراسة الحالية أضافت بعداً تفسيرياً مهماً، يتمثل في اعتبار الرقمنة عاملاً مساعداً على التخفيف من بعض هذه الصعوبات، من خلال توفير أدوات تعليمية وتنظيمية تسهم في تحسين الأداء، عكس الدراسة السابقة التي ركزت أساساً على تشخيص العوائق دون ربطها مباشرة بمتغير الرقمنة.

وبناءً عليه، يمكن القول إن نتائج الدراسة الحالية تتقاطع جزئياً مع دراسة دفوس وخلفاني، من حيث وجود صعوبات تؤثر على جودة الأداء، لكنها تختلف عنها في إبراز الدور الإيجابي للرقمنة في التخفيف من هذه الصعوبات وتحسين الأداء البيداغوجي.

الدراسة الثالثة :

من إعداد بن علجية نادية، بعنوان: "إشكالية جودة الأداء لدى الأستاذ الجامعي في ظل المعوقات الاجتماعية والمهنية"

تتقاطع هذه الدراسة مع نتائج البحث الحالي من حيث التأكيد على وجود معوقات اجتماعية ومهنية تؤثر على جودة أداء الأستاذ الجامعي، حيث أشارت دراسة بن علجية نادية إلى أن الضغوط الاجتماعية والمهنية، مثل الظروف المعيشية والبيروقراطية، تشكل عائقاً أمام تحقيق الأداء الأكاديمي الجيد.

وفي المقابل، أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن الرقمنة تلعب دوراً إيجابياً في تحسين الأداء البيداغوجي والبحثي للأساتذة الجامعيين، من خلال تسهيل العمل الأكاديمي وتخفيف بعض الأعباء المرتبطة بالمهام التعليمية والبحثية، مثل الوصول إلى المعلومات، وتنظيم المحتوى، وتسريع إنجاز البحوث.

ومع ذلك، يمكن ملاحظة أن بعض هذه المعوقات التي تناولتها الدراسة السابقة ما تزال تؤثر بشكل غير مباشر على درجة توظيف الرقمنة، حيث أظهرت النتائج وجود تفاوت في استخدام الوسائل الرقمية بين الأساتذة، وهو ما قد يرتبط بعوامل اجتماعية ومهنية مشابهة لما أشارت إليه الدراسة السابقة.

وعليه، فإن الدراسة الحالية لا تتعارض مع دراسة بن علجية نادية، بل تكملها من خلال إبراز أن الرقمنة يمكن أن تمثل آلية للتخفيف من بعض المعوقات التي تؤثر على جودة الأداء الجامعي

الدراسة الرابعة :

من إعداد حرايز رابح، بعنوان: "صعوبات تحقيق جودة الأداء التدريسي للأستاذة الجامعيين من وجهة نظرهم" تلتقي هذه الدراسة مع نتائج البحث الحالي في التأكيد على وجود صعوبات تعيق تحقيق جودة الأداء التدريسي لدى الأساتذة الجامعيين، حيث أبرزت دراسة حرايز رابح أن هذه الصعوبات ترتبط بعوامل تنظيمية وتقنية وبيداغوجية، وتؤثر على جودة العملية التعليمية.

وفي الدراسة الحالية، أظهرت النتائج أن الرقمنة ساهمت بشكل واضح في تحسين الأداء البيداغوجي من خلال تسهيل التدريس والتواصل وتنظيم المحتوى، كما ساهمت في تحسين الأداء البحثي من خلال تسريع البحث العلمي وتسهيل جمع البيانات وتحليلها.

غير أن النتائج بينت أيضًا وجود تفاوت في مستوى استخدام التكنولوجيا بين الأساتذة، وهو ما يعكس استمرار بعض الصعوبات التي قد تعيق الاستفادة الكاملة من الرقمنة، وهو ما يتوافق مع ما توصلت إليه الدراسة السابقة.

وبناءً عليه، يمكن القول إن الدراسة الحالية تتقاطع مع دراسة حرايز رابح في تشخيص وجود صعوبات في الأداء التدريسي، لكنها تختلف عنها في التركيز على دور الرقمنة كعامل تحسين وتطوير للأداء الجامعي

الدراسة الخامسة :

دراسة بعنوان: "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بفعالية الذات" (رسالة ماجستير، فلسطين).

تتقاطع هذه الدراسة مع نتائج البحث الحالي بشكل واضح، حيث أكدت أن هناك اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني، إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الرقمية وفعالية الذات، وهو ما ينعكس إيجاباً على الأداء البيداغوجي.

وفي الدراسة الحالية، أظهرت النتائج أن الرقمنة تؤثر بشكل مباشر وإيجابي على الأداء البيداغوجي للأساتذة الجامعيين، من خلال تحسين طرق التدريس، وتسهيل التواصل مع الطلبة، وتنظيم المحتوى التعليمي، وهو ما يتوافق مع ما توصلت إليه الدراسة السابقة حول دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التدريس.

كما أن الدراسة السابقة ركزت على البعد النفسي المتمثل في فعالية الذات، وهو ما يضيف تفسيراً مهماً لنتائج دراستنا، حيث يمكن فهم اختلاف مستويات استخدام الرقمنة بين الأساتذة في ضوء هذا العامل النفسي، أي أن ثقة الأستاذ في قدرته الرقمية تؤثر على درجة توظيفه للتكنولوجيا في التدريس والبحث.

وبناءً عليه، يمكن القول إن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع دراسة جامعة القدس المفتوحة في التأكيد على الدور الإيجابي للرقمنة في تحسين الأداء البيداغوجي، مع إضافة بعد أوسع يشمل أيضاً الأداء البحثي

الدراسة السادسة :

من إعداد Enrique Alastor Garcia Cheikh-Lahlou ، بعنوان: "الكفاءات الرقمية لدى المعلمين المستقبليين"

تلتقي هذه الدراسة مع نتائج البحث الحالي في التأكيد على أهمية الكفاءات الرقمية في تحسين الممارسات البيداغوجية وجودة التعليم، حيث أبرزت أن تنمية المهارات الرقمية لدى المعلمين تسهم بشكل مباشر في تحسين الأداء التدريسي وتعزيز التعلم التفاعلي.

وفي الدراسة الحالية، بينت النتائج أن الرقمنة تؤثر بشكل إيجابي على الأداء البيداغوجي والبحثي للأساتذة الجامعيين، من خلال استخدام المنصات التعليمية، وتطوير أساليب التدريس، وتحسين جودة الكتابة العلمية،

وهو ما يعكس نفس التوجه الذي أكدته الدراسة الأجنبية حول أهمية الكفاءة الرقمية كعامل أساسي في جودة الأداء

كما أن الدراسة الأجنبية ركزت على الطلبة المعلمين باعتبارهم في مرحلة التكوين، بينما دراستنا تناولت أساتذة جامعيين في الممارسة الفعلية، وهو ما يجعل نتائجنا أكثر ارتباطاً بالواقع التطبيقي داخل الجامعة الجزائرية، ويؤكد أن الكفاءة الرقمية ليست فقط مهارة مكتسبة، بل عامل حاسم في تحسين الأداء المهني الفعلي.

وبالتالي، فإن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع الدراسة الأجنبية في إبراز الدور المحوري للرقمنة في تحسين جودة التعليم، سواء على مستوى التكوين أو الممارسة الأكاديمية.

5-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية :

أولاً-نتائج الدراسة في ضوء المقاربة البنائية الوظيفية :

في ضوء المقاربة البنائية يمكن تفسير نتائج الدراسة على أن الرقمنة ساهمت في إعادة تشكيل البنية الداخلية للممارسة الأكاديمية داخل الجامعة، سواء على مستوى الأداء البيداغوجي أو البحثي. فقد أظهرت النتائج أن الأساتذة الجامعيين أصبحوا يعتمدون بشكل واسع على الوسائل الرقمية مثل المنصات التعليمية وقواعد البيانات والبرامج الإحصائية، وهو ما يعكس تحولاً في بنية الفعل الأكاديمي نفسه من ممارسات تقليدية قائمة على النقل المباشر للمعرفة إلى ممارسات أكثر تفاعلية وتشاركية.

كما أن ارتفاع نسب الاستخدام الإيجابي للرقمنة في التدريس والبحث العلمي يدل على أن العملية التعليمية لم تعد ثابتة في شكلها التقليدي، بل أصبحت في حالة إعادة بناء مستمر بفعل إدماج التكنولوجيا. حيث أعادت الرقمنة تنظيم العلاقة بين الأستاذ والمعرفة والطالب، وأصبح إنتاج المعرفة يتم بشكل أكثر ديناميكية، يعتمد على التفاعل الرقمي وتعدد مصادر المعلومات بدل الاعتماد على مصدر واحد.

ومن هذا المنظور، فإن التفاوت المسجل في مستوى استخدام الرقمنة بين الأساتذة يمكن تفسيره باعتباره اختلافًا في درجة التكيف مع البنية الجديدة، أي أن عملية إعادة البناء لا تتم بشكل موحد، بل تختلف حسب الخبرة والكفاءة الرقمية والتمثلات الفردية تجاه التكنولوجيا.

وبالتالي، تؤكد النتائج في ضوء المقاربة البنائية أن الرقمنة لم تضيف فقط أدوات جديدة، بل أحدثت تحولًا بنيويًا في نمط الممارسة الأكاديمية داخل الجامعة.

ثانيًا - نتائج الدراسة في ضوء النظرية النسقية (بارسونز)

وفق النظرية النسقية عند بارسونز، يمكن النظر إلى الجامعة باعتبارها نسقًا اجتماعيًا يتكون من عناصر مترابطة (الأستاذ، الطالب، الإدارة، المعرفة، والتكنولوجيا)، ويهدف إلى الحفاظ على توازنه واستمراره من خلال مجموعة من الوظائف الأساسية.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن الرقمنة ساهمت في تعزيز وظيفة التكيف (Adaptation) من خلال تمكين الجامعة وأساتذتها من التفاعل مع التحولات التكنولوجية الحديثة، والاندماج في بيئة رقمية متغيرة باستمرار.

كما ساهمت في تحقيق وظيفة تحقيق الأهداف (Goal Attainment)، من خلال تحسين الأداء البيداغوجي عبر تنظيم الدروس وتسهيل التواصل مع الطلبة، وتحسين الأداء البحثي عبر تسريع إنجاز البحوث وتسهيل الوصول إلى المراجع وتحليل البيانات، مما يرفع من فعالية المؤسسة الجامعية في تحقيق أهدافها التعليمية والعلمية.

وفيما يتعلق بوظيفة التكامل (Integration)، فقد بينت النتائج أن الرقمنة عززت التواصل بين مكونات النسق الجامعي، خاصة بين الأستاذ والطلبة، وبين الباحثين أنفسهم، من خلال المنصات الرقمية ووسائل الاتصال الحديثة، مما ساهم في تقوية العلاقات الوظيفية داخل النظام الجامعي.

أما وظيفة الحفاظ على النمط (Latency) ، فيمكن ملاحظتها في استمرار الجامعة في أداء وظيفتها التعليمية رغم التحول الرقمي، حيث ساعدت الرقمنة في ضمان استمرارية نقل المعرفة وتحديثها دون المساس بجوهر الوظيفة الأساسية للجامعة.

ومع ذلك، فإن وجود تفاوت في درجة استخدام الرقمنة بين الأساتذة يعكس حسب بارسونز درجة متفاوتة من الاندماج داخل النسق، وليس خللاً في النظام، بل مرحلة انتقالية نحو تحقيق توازن وظيفي جديد أكثر توافقاً مع متطلبات التحول الرقمي.

وبناءً عليه، تؤكد النتائج أن الرقمنة ساهمت في إعادة تنظيم وظائف النسق الجامعي وتعزيز توازنه الداخلي ورفع كفاءته في أداء مهامه التعليمية والبحثية.

في ختام هذه الدراسة التي تناولت أثر الرقمنة على الأداء البيداغوجي والبحثي للأساتذة الجامعيين - دراسة ميدانية على أساتذة علم الاجتماع الدائمين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - يمكن التأكيد على أن الرقمنة أصبحت تمثل متغيراً محورياً في إعادة تشكيل الممارسة الأكاديمية داخل الجامعة الجزائرية، سواء على مستوى التدريس أو البحث العلمي

وقد أظهرت النتائج الميدانية أن الرقمنة ساهمت بشكل واضح في تحسين الأداء البيداغوجي للأساتذة الجامعيين من خلال تسهيل تقديم الدروس، وتنظيم المحتوى التعليمي، وتوسيع قنوات التواصل مع الطلبة، إضافة إلى إدماج أساليب تدريس أكثر تفاعلية تعتمد على الوسائط الرقمية. كما بينت النتائج أن الرقمنة كان لها تأثير إيجابي كذلك على الأداء البحثي، من خلال تسهيل الوصول إلى المراجع العلمية، وتسريع إنجاز البحوث، وتحسين تحليل البيانات باستخدام البرامج الإحصائية، ودعم التعاون العلمي ونشر الإنتاج الأكاديمي.

ورغم هذا التأثير الإيجابي العام، فقد كشفت الدراسة عن وجود تفاوت في مستوى توظيف الرقمنة بين الأساتذة، مما يشير إلى أن التحول الرقمي داخل الجامعة لا يزال في طور التدرج، ويتأثر بعوامل مرتبطة بالكفاءة الرقمية، والخبرة، والتمثلات الفردية، إضافة إلى الإمكانيات التقنية المتاحة.

ومن خلال الإطار النظري المعتمد، يمكن فهم هذه النتائج على أن الجامعة باعتبارها نسقاً اجتماعياً تشهد عملية إعادة توازن وظيفي وبنائي بفعل إدماج الرقمنة، حيث ساهمت هذه الأخيرة في رفع كفاءة الأداء الأكاديمي وتعزيز التكامل بين مكونات النسق الجامعي، مع الحفاظ على استمرارية وظائفه الأساسية.

وبناءً على ذلك، خلصت الدراسة إلى أن الرقمنة لم تعد مجرد وسيلة مساعدة داخل الجامعة، بل أصبحت عنصراً بنيوياً ووظيفياً أساسياً في تطوير الأداء الجامعي، الأمر الذي يستدعي تعزيز التكوين المستمر، وتوفير البنية التحتية الرقمية، ودعم الاستخدام الفعلي للتقنيات الحديثة بما يضمن الارتقاء بجودة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر

قائمة المراجع :

أولاً-الكتب :

- 1-ابن منظور : لسان العرب، الجزء الأول، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، 1999
- 2-التل سعيد : قواعد التدريس في الجامعة، الطبعة 1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1997
- 3-الجوهري عبد الهادي وإبراهيم أبو الغار : إدارة المؤسسات الاجتماعية، مدخل سوسيولوجي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2001.
- 4-الحوارني محمد عبد الكريم : النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2010
- 5-خميس محمد عطية : تكنولوجيا التعليم والتعلم، دار السحاب، القاهرة، 2016
- 6-زبيدة طاهر : الأداء البيداغوجي وبيداغوجيا الكفاءات، جامعة الجلفة زيان عاشور، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، 2017
- 7-زيتون حسن : تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، دار الفكر العربي، القاهرة، 2015، ص 87
- 8-صالح عبد العزيز : التربية وطرق التدريس، الجزء 1، دار المعارف، مصر، د.س
- 9-شبل بدران : تجديد التعليم الجامعي والعالي، الطبعة 1، دار عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، 2008

- 10-مصطفى بوجلال : علم الاجتماع المعاصر بين الاتجاهات والنظريات، ديوان المطبوعات الجامعية، 2015، ص 102-103.
- 11-موسى عبد الله، المبارك أحمد : التعليم الإلكتروني، الأسس والتطبيقات، مكتبة الرشد، الرياض، 2012
- 12-محمد عبد المعبود مرسي : علم الاجتماع عند تالكوت بارسونز بين نظريتي الفعل والنسق الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003
- ثانيا - المعاجم والقواميس :
- 1-اللقاني أحمد حسين : معجم المصطلحات التربوية، الطبعة 3، دار المعرفة، عالم الكتب، القاهرة، 2003.
- ثالثا - المجلات والمقالات العلمية :
- 1-أحمد الكبيسي : “تطور النظم الآلية في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنة”، الإفتراضية العربية، العدد 29، 2008
- 2-حشلاف فايزة، شرايشة رفيقة : “التحول الرقمي في التعليم العالي (أهداف، متطلبات، تحديات)”，مجلة علوم الأداء الرياضي، المجلد 6، العدد 1، 2024
- 3-حميدوش، حميد بوزيدة : “اقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة”，المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، المجلد 8، العدد 1، 2020
- 4-بن علبية نادية : “إشكالية جودة الأداء لدى الأستاذ الجامعي”，مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد 14، العدد 1، 2025

- 5-بواب رضوان : “الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي”، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21، جامعة جيجل، 2015
- 6-دفوس فاطمة، خلفاني عزيزة : “صعوبات جودة الأداء التدريسي”، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 8، العدد 1، 2022
- 7-زكي فاطمة أحمد، محمود وفاء عبد الفتاح : “تطوير الأداء البحثي بالجامعات المصرية”، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، 2017
- 8-قداش سميرة : “الأداء التدريسي الجامعي والتعليم الإلكتروني في ظل كوفيد 19”، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 7، العدد 1، 2023
- 9-مزهود سليم : “مفهوم رقمنة الأرشفة التاريخي”، مجلة ببليوفيليا، المجلد 102، العدد 8، 2020، ص 133-134.
- 10-غبور أماني السيد : “رؤية استراتيجية لتطوير البحث العلمي”، مجلة بحوث التربية النوعية، 2019
- 11-حرايز رابع : “صعوبات تحقيق جودة الأداء التدريسي”، psychology and education، المجلد 2، العدد 60، 2023
- 12-بعيسى الزهراء : “تحسين أداء الأستاذ الجامعي”، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد 2، 2017
- 13-زكرياء الرمادي يحيى : “الرقمنة في المكتبات الجامعية”، 2013

الرسائل والأطروحات الجامعية

1- اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بفعالية الذات، رسالة ماجستير، فلسطين.

2- Garcia Enrique Alastor، الكفاءات الرقمية لدى المعلمين المستقبليين، أطروحة دكتوراه، جامعة مالقة، 2025.

المراجع باللغة الإنجليزية

Garcia Enrique Alastor : “Digital competencies among future teachers”, University of Malaga, 2025.

الملاحق

ملحق رقم 1 : دليل تربص تطبيقي في الوسط المهني



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريرج



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

الرقم: 2026/333

الى السيد (ة) : رئيس قسم العلوم الاجتماعية

برج بوعريرج

الموضوع: تربص تطبيقي في الوسط المهني للطلبة.

تحية و احترام و بعد ،...

في إطار تشجيع التربصات التطبيقية في الوسط المهني، نلتمس من سيادتكم المحترمة انتم
رئيس قسم العلوم الاجتماعية برج بوعريرج التفضل باستقبال الطلبة الأتية سمائهم
على مستوى مؤسساتكم ،و تسهيل مهمتهم من أجل إتمام مذكرة نهاية الدراسة، وإعداد تقرري تربص:

الاسم و اللقب	عنوان المشروع	التخصص	الفترة
- شاعة احمد رامي	اثر الرقمنة على الأداء البيداغوجي و البحثي للأساتذة الجامعيين	السنة الثانية ماستر تخصص علم اجتماع تنظيم و عمل	الموسم الجامعي 2026/2025

تقبلوا سيدي فائق التقدير و الاحترام

برج بوعريرج: 2026/05/18

الأستاذ(ة) المشرف
د. غرابي المحمل

رئيس القسم

د. زكية الحصري
رئيس قسم العلوم الاجتماعية

ملحق رقم 2 : قائمة الاستاذة الدائمين قسم العلوم الإجتماعية

الحق رقم ٥٢

U. Nelson's line
S. " "
U. picket " "
S. " "
I guess go - line

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

قائمة الأساتذة الدائمين قسم العلوم الاجتماعية

الرتبة	الاسم واللقب	الرقم
أستاذ	مسعودان أحمد	01
أستاذ	رشيد زرواتي	02
أستاذ	اسماعيل ميهوبي	03
استاذ مساعد أ	سابق مونية	04
أستاذ محاضر قسم ١	مفتاح مادية	05
أستاذ محاضر قسم ٢	نظرة ميلاط	06
أستاذ محاضر قسم ١٠	مهدي لغوارم	07
استاذ	عبد الرحمان بوقفة	08
أستاذ محاضر قسم ١	بلعربي غنية	09
استاذ	يونس سميحة	10
أستاذ محاضر قسم ١	سامية بادي	11
أستاذ محاضر قسم ١٠	عمر بن أزواو	12
أستاذ محاضر	خياش فتيحة	13
أستاذ محاضر قسم ١	حاج كولة غنية	14
أستاذ مساعد قسم ٢٠١٢	بن نويوة لخضر	15
أستاذ محاضر قسم ١٠	العبد وارم	16
أستاذ محاضر قسم ب	فيروز شرعاع	17
أستاذ مساعد قسم ١٠	زهير بولعشيب	18
أستاذ مساعد قسم ١٠	مرايط أمال	19
أستاذ مساعد	عمار نوي	20

قسم "أ"		
استاذ	بلعقة ليلي	21
محاضر قسم "ب"		
استاذ مساعد	نصيرة بلخشادي	22
قسم "أ"		
استاذ مساعد قسم	سابق مونيا	23
"أ"		
استاذ مساعد	دليلة بريك شاوش	24
قسم "ب"		
ستاذ محاضر قسم	غرابي المحمّل	25
"ب"		
استاذ محاضر قسم	بوخاري هشام	26
"ب"		
استاذ محاضر قسم	مومن رضوان	27
"ب"		
استاذ محاضر قسم	بن ضياف حنان	28
"ب"		
استاذ	عمارة بوجمعة	29
استاذ مساعد قسم	بشير الشريف عمر	30
"أ"		
استاذ محاضر قسم	بن خزنّاجي فطوم	31
"ب"		
استاذ محاضر قسم	مسواكة حنان	32
"ب"		
استاذ محاضر قسم	بن احمد نوال	33
"ب"		
استاذ محاضر قسم	قريقة أسماء	34
"ب"		
استاذ محاضر قسم	لهوي إلياس	35
"ب"		
استاذ محاضر قسم	سلوم مبروكة	36
ب		
استاذ محاضر قسم	حنك فتيحة	37
"ب"		
استاذ محاضر قسم	سبع هشام	38
"أ"		
استاذ محاضر قسم	دهدي السعيدة	39
"أ"		
استاذ محاضر قسم	سلافحي العيد	40
"ب"		
استاذ محاضر قسم	حبيب حمزة	41
"أ"		

ملحق رقم 3 : الإستمارة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم : العلوم الإجتماعية

الشعبة : علم الإجتماع

التخصص : علم إجتماع تنظيم وعمل

استمارة استبيان حول

اثر الرقمنة على الأداء البيداغوجي والبحثي للأساتذة الجامعيين

دراسة ميدانية على اساتذة قسم علم الإجتماع بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

تحت إشراف الدكتور :

د. غرابي المحمل

من إعداد الطالب :

شاعة أحمد رامي

السنة الجامعية : 2025-2026

المحور الأول: البيانات الشخصية للأستاذ

- 1- الجنس ☐ ذكر ☐ أنثى
- 2- الفئة العمرية ☐ أقل من 30 ☐ 30-40 ☐ 41-50 ☐ أكثر من 50
- 3- الرتبة العلمية ☐ أستاذ مساعد ☐ أستاذ محاضر ب ☐ أستاذ محاضر أ ☐ أستاذ التعليم العالي
- 4- سنوات الخبرة ☐ أقل من 5 ☐ 5-10 ☐ 11-15 ☐ أكثر من 15

المحور الثاني: الأداء البيداغوجي للأساتذة الجامعيين

- 5- هل ترى أن الرقمنة ضرورية في مهام الأستاذ الجامعي التدريسية والبحثية؟ ☐ لا ☐ نعم
- 6- ما هي المجالات التي تستخدم فيها الرقمنة؟ ☐ البحث العلمي ☐ التدريس

أخرى

- 7- هل تستخدم التكنولوجيا في التدريس؟ ☐ نعم ☐ لا
- 8- هل تلقيت تكوينًا في التعليم الرقمي؟ ☐ نعم ☐ لا
- 9- ما نوع الوسائل الرقمية المستعملة ☐ منصة تعليمية ☐ فيديوهات ☐

أخرى..... PowerPoint ☐

- 10- ما مدى استخدامك للتكنولوجيا ☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐ جيد جدًا
- 11- ماهي الحالات التي تستخدم فيها الرقمنة؟ ☐ البحث العلمي ☐ التدريس

أخرى

- 12- هل تساهم الوسائل الرقمية في تحسين طريقة تقديم الدروس؟ ☐ نعم ☐ لا
- 13- هل تساعد المنصات التعليمية في تنظيم المحتوى البيداغوجي؟ ☐ نعم ☐ لا
- 14- هل تسهل الرقمنة التواصل بين الأستاذ والطلبة. ☐ نعم ☐ لا

إذا كانت الإجابة "لا" لماذا؟

- 15- هل تساهم الرقمنة في تنويع أساليب التدريس؟ ☐ نعم ☐ لا
- 16- هل تزيد الأدوات الرقمية من تفاعل الطلبة أثناء الدرس؟ ☐ نعم ☐ لا
- 17- هل تساعد الوسائط الرقمية في تبسيط المفاهيم الصعبة؟ ☐ نعم ☐ لا
- 18- هل تسهل المنصات الرقمية متابعة تقدم الطلبة؟ ☐ نعم ☐ لا
- 19- هل تساهم الرقمنة في تحسين تقييم أعمال الطلبة؟ ☐ نعم ☐ لا
- 20- هل تساعد الأدوات الرقمية في إدارة الوقت أثناء التدريس؟ ☐ نعم ☐ لا
- 21- هل تساهم الرقمنة في تطوير مهارات الأستاذ البيداغوجية؟ ☐ نعم ☐ لا
- 22- هل تعتقد التكوين كاف؟ ☐ نعم ☐ لا

23- ماهي الوسائل الرقمية المستعملة؟
☐ منصة تعليمية ☐ Power Point ☐ فيديوهات ☐

أخرى

24- ما هو مستوى تحكمك في استخدام الرقمنة؟
☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ د ☐ د
☐ جدا

25- هل تعتمد على قواعد بيانات علمية في البحث؟
☐ نعم ☐ لا

26- هل ترى أن الرقمنة ضرورية في التعليم الجامعي؟
☐ نعم ☐ لا

المحور الثالث: الأداء البحثي للأساتذة الجامعيين

27- هل تسهل الرقمنة الوصول إلى المراجع والمقالات العلمية نعم ☐ لا ☐

28- هل تساعد قواعد البيانات الرقمية في تطوير البحث العلمي؟ نعم ☐ لا ☐

29- هل تسرع الرقمنة عملية إنجاز البحوث العلمية؟ نعم ☐ لا ☐

30- هل تسهل الأدوات الرقمية جمع البيانات البحثية. نعم ☐ لا ☐

31- هل تساعد البرامج الإحصائية في تحليل البيانات بدقة؟ نعم ☐ لا ☐

32- هل تسهل الرقمنة التعاون العلمي بين الباحثين؟ نعم ☐ لا ☐

33- هل تساعد المنصات الرقمية في نشر الأبحاث العلمية؟ نعم ☐ لا ☐

34- هل تمكن الرقمنة الباحث من متابعة المستجدات العلمية؟ نعم ☐ لا ☐

35- هل تساهم التكنولوجيا في تحسين جودة الكتابة العلمية؟ نعم ☐ لا ☐

36- هل تزيد الرقمنة من فرص المشاركة في المشاريع البحثية؟ نعم ☐ لا ☐

37- هل تعمل الرقمنة على تحسين مستوى البحث العلمي من ناحية الكم والنوع؟
ناحية الكم ☐ تحسن ☐ ناحية النوع ☐ تحسن ☐

أخرى

38- هل تؤدي الرقمنة الى تحسين الأداء البحثي للأستاذ الجامعي؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "لا" ما هو السبب في رأيك؟

.....
.....